

رواية وحش الداخلية انثى كاملة



بقلم الكاتبة خلود عبير

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا
ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال
الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

(الفصل الاول)

فى ستار الليل المظلمة فى صحراء قاحله
يقف على أحد الجهات سيارتان دفع رباعى
ويخرج من كل سيارة رجل يشبه كل منهم
أنه رئيس عصابه يتبادلون صناديق بواسطة

رجالهم ا

فى الجهه الآخر يقف شخص ملثم بالأسود
كاملاً لا يظهر منه سوا عينه فقط ويعطى
الإشارة لفريقه الذى يتبين أنه فريق رجال
الشرطة أن ينتشروا وكل شخص يأخذ مكانة
المحدد استعداداً للهجوم

بصوت عالى صادر من الشخص المثلث
مهاجماً تلك العصابة (كله يرفع سلاحه
ويسلم المكان كله محاصر)

ما كان إلا ردت فعل لأحد رؤساء تلك
العصابتين أن يرفع سلاحه يوجهه نحو
شخص المثلث ولكن

قبل أن يفكر بذلك كان الشخص المثلث
يقفز بحرك دائريه فى الهواء مطلقاً رصاصه
فى رأسه أودت بحياته فى لحظه !

فى تلك اللحظه بعد الأندهاش والفرع من
ذلك الشبح الطائر اخذ الجهاتان بتبادل
طلقات الرصاص التى كان صوتها يدوى فى
الصحراء ورنين صدعها يرتفع فى الارعاء
كان الشخص المثلث يقف شامخاً يطلق
الرصاص بثبات تام وكأنه فى مرما لتعلم

الرمايه وليس انه فى معركة حتميه شاغلة
وباعين التى تشبه الصقر يمسح المكان
والاشخاص ويراقب بترايص يذكر

لاحظ اختلال احد افراد مجموعته عن موقعه
المفرض له معرضا نفسه للخطر وللموت
الموكدة ليقفز على يديه بحركة خماسيه
كالعجله بمساعدة قدميه ليقف امامه
ويتلقى رصاصه بصدرة ولكن يتلقى
الرصاصه ليقف شامخا مطلقا الرصاص
مغطيا على فرد مجموعته الذى اصيبه
برصاصه فى كتفه

ما كان الا دقائق معدوده واصبحت العصابه
تهدف بالاستسلام السريع

كبل افراد الشرطة المجرمون بالاصداق
(الكالبش) بايديهم متصلا بسلاسل حديدية
مربطة باقدامهم

_ فهد اتصل بالاسعاف خليها تاخده على
المستشفى (كان صوت المثلث هو غاضب
فهذه اول مهمة يخرج منها احد افراده
مصابا طول فترة ١١ عاما الذى عمل بها)

"فهد" حاضر يا فندم علم وينفذ

الشخص المثلث مشيرا للراقد على الارض =
ام انت يا محمد فحسابك معايا بعدين
اشوف ازاي تخالف التعلمات

محمد متالما مثلثم فى كلمة = والله يافندم
انا ...

المثلث = انت تسكت خالص وليك معايا
روقه يعنى حمار وكمان مش لابس درع
مضاد لرصا ص ايه عايز تنتحر وترمل مراتك
وتيتم عيالك غبى ٢

فهد خده قبل ما اضربه واوديه بكسر كمان!!

اهتم الفريق بالمجرمين اخذنهم لكى
تتحقق العدالة وتأخذ مجرهما

أشرفت الشمس لبدء يوم جديد

في طرقات وزارة الدخليه يسير شخص يدل
من هيئته اهميته كان مرتديا الزي الابيض
الخاص بالضباط على كتفيه علامة (النسر)
لتدل على انه في رتبه "رائد " و كان كل من
يمر عليه يرفع تعظيم سلام له هو يمر
بعظمته بوجه خالى من التعابير ذات شموخ
وعظمة وكبرياء

ليقف امام مكتب احد الاشخاص ذات اهميه
عليا

لتهدف للعسكري الواقف امام المكتب "

الواء عدلى جوه "

العسكري = ايوة يا فندم

" تمام انا هدخله "

لم تنتظر ليستائذن العسكري كالمعتاد مع

باقى الضباط وتدخل

بمجرد تدخول المكتب ليرفع القابع خلف

المكتب لينظر من دخل وتتحول ابتسامة

على وجه

" اهلا اهلا يا نور شرفتنا "

نور = الشرف لينا يا فندم

عدلى = مبروك المهمة الاخير تقريبا كانت
من ٦ ساعات مش كده
نور = ايوة يا فندم لسه مخلصه تحقيق مع
المجرمين على حضرتك على طول اول ما
عرفت ان حضرتك عايزنى

عدلى = على طول سخنة يا نور مغلطش
العطاكى لقب الوحش

نور بحزن داخلى فهو الوحيد الذى يناديها
بنور اما الباقي ينادونها بالوحش لقوتها
وقسوتها = شكرا لمدح حضرتك وسام فخر
اعتز بيه

عدلى وادرك خطأ ما تفوه فهو يعتبر نور
كابنته الثانيه = المهم كفاء عاليا زى ما
تعودنا منك

نور = ان شاء الله يا فندم

عدلى ويعتدل وجديه = نور المهمة جاهزة
ولازم تتنفذ خلاص اوانها جه
نور= اخيرا يا فندم

عدلى = نور اوع يكون تفكيرك انتقام شهاب
المنياوى مش حنت زعيم عصابه ده زعيم
مافيا عالمى

نور = ٢٠ سنة مستنيه اللحظة دى وتفتكر
بعد التخليت عنه يبقى انتقام يبقى
حضرتك غلطان ان عندى ٢٧ سنة مش
نفس البنت الكان عمرها ٧سنين ودريتها
للمهمة دى من الاصل انا دلوقتى انمحا اسم
شمس من اسمى وبقي الوحش اظن وصل
لحضرتك ٤

عدلى باسء لما مرت بيه من طفولة =
ماشى نور بس انا مش عايز تعرضى نفسك
للخطر واعتبريها مهمة زى اى مهمة

نور= اى مهمة!! صعب دى مهمة حياتى

عدلى وعرف انها لن تتنازل عن رئيها = طيب
الفريق الهيشارك معاكى القائد بتاعة رتبه
مقدم اعلى منك

نور مسرعا = بس معروف من زمان انى
المسؤل عن المهمة دى ايه الوزارة غيرة
رئيها بعدين جميع الافراد ان مختارهم
بنفسى ٣

عدلى = عارف عارف وكمان عارف لو كنتى
اختى ترقياتك الفاتت كنتى زمانك عميد
بس انتى مصررة ان ادهم جلال بيقى معاكى
اوعى تكونى تنتقمى من الواء جلال عشان
هو السبب انك دخلت دوامت الشرطة
نور= حضرتك انا اخترت المقدم ادهم من
ساعة ما كان ملازم وده لكفائته اما حكاية

الواء جلال فهو قبل ما يتقاعد جه وكلمنى
وعرفته انى فهمه ليه دخلت ووصلت الهنا
عشان احمى واجيب حق ناس تانيه
عدلى = تمام كده يبقى اتنين من فريقه
وانتى اتنين من اخر فريق ادرب تحت
اشرافك بجانب الفأر والتعلب معاكى

نور = تمام

لتقوم مغادرة وقبل مغادرتها يهدف عدلى "
نور انتى مش ندمانة على حصل من ٣ سنين

"

نور تلتفت له " لا مش ندمانة "

وتخرج مسرعة

(الفصل الثانى)

بعد خروج نور من مكتب عدلى شعر بالحزن
على ما صاب تلك الفتاه ويرجع بذاكرته ٢٠
عاما للوراء

FLASH BAKE

عدلى بغضب = انت اتجننت يا جلال بتساوم
طفلة بطفلة رضیعة
جلال = انت مش فاهم حاجة البنت ال انتى
شيفها طفله دى مش طفلة عاديه دى
معدل ذكائها ١٨٥ يعنى عبقریه فاهم يعنى
ايه

عدلى = مش فاهم ومش عايز افهم البنت
دى تبقى بنت اعز صديقى ليا الله يرحمه
ومش هاسمح بالهبل ده
جلال = الامر خلاص خرج من ايدى الموضوع
وصل لاعلى قيادة فى الداخليه وكمان

المخابرات في الجيش عرفت بيها يعنى

صعب تخرج

عدلى بصدمه = ايه !!! اه الجنان ده دى عيله

صغيرة عندها ٧ سنين اهلها ماتوا كلهم

تبهدلوها كده

جلال = العيله ام ٧ سنين دى بتدرس في

جامعه في بريطانيا فاهم يعنى ايه

عدلى = ايه !!

جلال = معدل الذكاء عندها على ونقدر

نستغله لصلحنا ونصنع منها اكفاء طباط

الشرطة والجيش

عدلى = تقوم مدخلها عسكريه حربيه يا

مفتري دى اقل واحد لازم يكون ١٠ او ١١

سنه ودى بنت وكمان ٧ سنين انتم اتجننتوا

اكيد

جلال = البنت هي الشخص الوحيد الشاهد

على شهاب المنيأوى بجانب انها حفظت
المعلومات الكانت على الدسك
وانت عارف شهاب مطلوب دوليا اول ما
الانتربول الدولى ياخذ خبر بيها هيجاولوا
ياخدوا بحجة قانون حمايه الشهود واكيد
هيتمسكوا بيها وينفذوا طلبتها كلها مقابل
انها تكون معاهم البنت دى كنز واليستغله
صح هيبنى منها شخص خرافى
عشان كده لازم تكون تحت جناح الشرطة او
الجيش المصرى عشان محدش يقدر يطالب
بيها ؛ غير ان شهاب المنيأوى عرف ان
الدسك فيه منه نسخة وفى شاهد كمان
وهرب بره مصر بسرعة بس رجالته بدور
على الشاهد فاهم يعنى ايه
عدلى = انا دلوقتى فهمت ليه شمس الله
يرحمه كان خفى بنته ومش معرف حد عنها

اكيد كان عايز يبعدها عن اى خطر بس
دلوقتى بعد ما مات البننت بقت جو الخطر
نفسه بس البتعملوا ده يا جلال غلط هضيع
طفولتها وتهدم برائتها وتحولها لوحش

BAKE

بعوده للواقع
عدلى =الله يسامحك يا جلال اهى نور بقت
الوحش الخايف منه

**

عند خروج نور من مكتب عدلى خرجت
مسرعه كالبرق متوجهه الى سيارتها بمجرد
دخولها سيارتها وجلست خلف عجلة القيادة
نزعت قباعتها البيضاء واخذت تملس بهدوء

شعرها المربوط (كعكة) تحاول ان تهدء
النيران التى بداخلها وما بها مرت ٣ سنوات
ولم تغفل لحظة على حرقه ما حدث كان
اخر ما خسرت هو طفلها قبل ان تعلم
بوجوده فى داخلها من الاساس
ليجعلها اشد صلابه وقسوة فقد خسرت
كثير (لا اب _ لا ام _ لا اخ _ لا عائلة _ لا زوج
(رحل الجميع ٣

ادارت سيارتها متجه الى المستشفى
العسكريه

فى غرفة المستشفى

-استلقى وعدك يا خفيف ده الرائد نور
الوحش زمانه مستحلفلك هتف بها " فهد "

محمد مجهد متعب = اسكت انت خالص

شكلك شممتان فيه

احد الزملاء = والله الواحد يدريك علقه

وتستاهل الهيحصلك وزيادة كمان كنت

هتموت لولا السيادة الرائد نجدك

*ليسمعوا طرق على باب الغرفة فينتبهوا

لمن يدخل ويقموا تعظيم سلام له

نور بيرود = عامل ايه دلوقتي يا محمد

محمد = الحمد لله

-تنظر لفهد بنظرة استفسار عما قاله

الطبيب

فهد متوترا = الدكتور قال الاصابه سطحيه

وبسيطة وهو هيكون كويس

نور = تمام يعنى يخرج النهاردة

الجميع بصدمه = ها!!

نور ببرود اشد = حد عرف اهل بيته

احد الطباط = محمد قال ام يفوق واحنا اول

ما فاق عرفنا مراته زمانها جايه

-لتدخل في تلك اللحظة امرأة مسرعة على

وجها علامات التوتر حامل في شهرها الاخير

يبدو ذلك من مظهرها

محمد انت كويس عامل ايه "صوت المراة

متوتره"

محمد = انا كويس يا ريم اهدى

ريم = يعنى ايه كويس امال اتصلوا قالوا انك

مصاب

محمد = دى اصابه بسيطة متخفيش انا

كويس

نور = ازيك يا ريم عاش من شافك

-تلتفت ريم وتجد انها نور

محمد متعجبا= انتى تعرفى مراتى يا افندم

نور= طبعا كانت من اميز طلاب كليه

الشرطة فى الفرقة الاولى بس سابت الكليه

ومكملتش معرفش ليه

ريم متلثمة فى الكلام= اهلا يا فندم معلش

بقى مقدرتش على شده ؛ بس انك حضرتك

رئيسه كده اطمنت على محمد فى فريقك

يكون امان

نور ناظرة الى محمد بنظرة ثاقبه= اظاهر ان

جوزك كسر القاعدة دى وعرض نفسه

للخطر وشكله كان حابب بيتم ابنه الجاى

على الدنيا بسبب غباءه (كانت كلماتها

لاذعه جارحه)

ريم بصدمه= ايه !! عرض نفسه للخطر

نور= ملبسش درع و اقي اولا خالف التعلمات
وغير موقعه وكشف نفسه لولا ستر ربنا كان
زمانه في خبر كان

ريم ملتفته لمحمد = الكلام ده صح يا
محمد

محمد بقلق = والله موضوع الدرع راح عن
بالى ام تغير موقع كان فكرة حبت اقولها في
استراتيجيه الخطة بس

نور بشدة= بس !! بس ايه انا دايمًا في غرفه
العمليات بقول مين عنده اقتراح او فكرة
متكلمتش ليه

محمد= اسف يا فندم اخر مرة

نور باستهزاء= طبعا اخر مرة انت تفكر اصلا
تشغل مخ بغباء (وتلتفت الى ريم
وابتسامه خبيثة على وجهها)

ريم انتى فاكرة انا كنت بعاقب ازاي وانتى
فى الكليه

ريم تهز رثسها بالموافقه

تماما عايزك بقى تنفيذية اوى عشان يحرم
يخالف الكلام وانا هاكمل بعدين مفهوم

ريم تنظر الى محمد بغیظ = مفهوم اوى يا
فندم

خرجت نور من الغرفة لتقبل احد الاطباء

نور= اخباره ايه يا محمود والاصابة خطر؟

محمود= هو كويس والرصاصه سطحيه

مدخلتش فى عظمة الكتف الحمد لله

نور= الحمد لله

محمود = وانتى اثر الرصاصه الجات فى الدرع

عاملك الم او اى حاجة

نور تتضحك باستهزاء = الم!!! الم ايه ما انت

عارف انا مفيش حاجة بتوجعنى البيوجعنى

راح

محمود وادرك الحزن على ملامحه = المهم

انك كويسة ' مايا كانت عايزة تشوفك

نور = هى عامله والعلاج نظامه ايه

متنساش انها امانة

محمود = الحمد لله خطة العلاج تماما وبدانا

نهىء للعمليه وان شاء الله تتم على خير

نور = يارب

*فى تلك الاثناء تأتى الممرضة تدفع كريسى

متحرك جالس عليه ملاك هذا اقل ما يقال

عنها طفلة فى الثالث عشر من عمرها ذات

وجه بشوش مبتسم موجه نحوهم
**ترفع نور نظرها وهى تنظر لتلك الطفلة
ويدور بخاطرها تلك الطفلة المسكينة هذا
اقل ما يقال عنها فان والدة الطفلة ظلت
تحلم بانجاب لمدة ١٠ سنوات وعندما جاء ان
تنجب اخيرا تيقظ زوجها فى منتصف الليل
لالم الولادة انه حان تاتي ثمرة حبهم الى الحياه
ليذهب مسرعا بسيارتهم ولكن تلاعب احد
المجرمين انتقام من زوجها فى فرام السيارة
لتنقلب بهم وينجو الزوج ولكن الزوجة ماتت
على اثر نزيف بالمخ وكان امر خروج طفله
الباقية له فى الحياة مصابه على اثر الحادث
بخلل بالعمود الفقرى ولا علاج له الا عندما
تتم الطفله عمر ١٢ من عمرها ليتحمل
جستها العملية وكان مصير الطفلة ان
تعيش بالمستشفى على كرسى متحرك
يتيمة الام واب حنون يخاف عليها ويحميها ،

ولكن منذ عامان ذهب في مهمة كجاسوس
سرى لاحد العصابات ومازل هناك يبيث
المعلومات لحين القبض عليهم، واودع ابنته
مايا ان ترعها نور وتزورها وان حدث له شئ
ولم يعد تكون تحت جناحها وتبنيها
نورمبتسمة= عامله ايه يا مايا اخبارك ايه
مايا بصوت هادئ بشوش= كويسه يا نور
انتى عامله ايه
نور= الحمد لله تمام
مايا بتسال= نور هوبابا كويس بقالى كثير
مسمعتش صوته ولا كلمنى هو هيچى امته
لتنظر نور الى محمود وترجع بنظرها الى مايا=
كويس انت عارفة ان بابا بطل وهو فى مهمة
وان شاء الله هيرجع ويشوفك وانتى بتجرى
وتمشى
مايا= كان نفسى يبقى معايا وانا داخله

العمليات

نور تمسك يديها بحنان = مش الاحسن
نعمله مفاجاة ويشوفك بعد متعملها

وتجرى وتتنطى

مايا = ماشى

نور = ايه رايك بعد بكرة اجى اخذك وجيب

اسلام واوديكم الحديقة

مايا بفرح = بجد اسلام وحشنى اوى حلو

نخرج مع بعض

نور = تمام كده

*لتاتى الممرضة لتحب الكرسى المتحرك

وتأخذها وتمشى قليلا

لتلتفت مايا لنور

مايا بصوت حزين = نور انا مش عايزه نزار

البطل انا عايزة نزار بابا متخلهوش يسبنى

هو كمان

وتسير في طريقها بمساعده الممرضه

لتلتفت نور الى محمود

محمود = هو في ايه يا نور؟

نور= محمود هو امته اخر مرة العقيد نزار

كلم مايا ؟

محمود= تقريبا كده من شهر، نور هو في ايه ؟

نور= العقيد نزار اخباره مقطوعة من

اسبوعين احنا خايفين يكون انكشف ،

وكمان المهمة اتقدم معادها عن المعاد

المحدد في لغبطة بتحصل

محمود متقدما ممسكا يد نور = نور بلاش

ابعدى مش مستاهل تعرضى نفسك للخطر

نور مبعده يد محمود = خطر !!خطر ايه يا

محمود ده العداله ولازم تتحقق

محمود بعصبيه = تتنفذ العدالة بس مش

لازم تكونى انتى كفايه عيشى حياتك

نور بدموع ابيه النزول = اخر روح راحت منى

كانت ابنى الراح قبل ما اوعاله انه موجود

اصلا ، يبقى اعيش لمين لا عيلة ولا زوج

ولاحتى ابن!

محمود= بس ..

نور بجديه = مبسش بص لمايا ولا اسلام

!!!الخالد مات ومشفش ابنه ومراته من

الصدمة لغايه دلوقتى فى عالم تانى عايشه

مع المجنين ولا غيره ولا غيره فاكر الميتم

الكنا فيه فاكر الاطفال الاهليهم ماتوا وتيتموا

بسبب شويه ناس جشعة مجرمين

يبقى العدالة لازم تتم ٢

محمود بحزن = العدالة يا نور مش الانتقام

نور بحزم = عمره ما هيكون انتقام وانت

عارف كده لو انتقام كنت انتقمت من زمان
على الاقل من ٣سنين لكن ال انا بسعي له
هو العدالة

*لتذهب نور من امام محمود الذى ينظر لها
ليتنهد محمود وينظر ويرجع بذاكرته ٢٠سنة
ويتذكر اول مرة رأى نور

فكانت صغيرة تبلغ ٧سنوات ونصف وعلى
يديها طفلة رضیعة تبلغ ٦اشهر محتضنها
يديها الى صدرها كانها تحميها من العالم ٣

فلاش بالك

.....

(الفصل الثالث)

٢٠ years Flash baker

في ملجأ للاطفال يجلس على سرير حديدي
مكون من طابقين كان جالس على السرير
العلو ممسك كتابه يذاكر حتى افاق على
صوت احد زملائه في الميتم

محمود يا محمود انت يا يالا

محمود منزل رائسه من السرير بصوت
منزعج =عايز ايه يا خالد ايه الدوشه ال انت
عامله دي

خالد = بص يا غبي شوف في بنت جديدة
جت

محمود = وفيها ايه يعنى
خالد = بص الاول وانا اقولك فيها ايه

ليرفع محمود بصره ليرى طفلة وعلى يديها
عروسه لعبه كبيرة وعلى ملامح وجهها
التلبد لا فرح لاحزن لا اى شئ
فتعجب محمود من هيئتها فغالب الاطفال

الذين ياتون اما يكون اما حزينين او لديهم
اي رد فعل اما هذه فلا شئ

لينزل محمود البالغ من العمر ١٢ عاما
وبجانبه خالد ذو ١٠ اعوام متوجهين نحوها
محمود يرفع يدها ليسلم = اهلا انا محمود
وده خالد وانتى

"اخذت الطفلة تنظر لهم بلا مبالاه ولا يصدر
منها اي رد فعل"

خالد يصيح = يا نهار ابيض دى مش عروسة
لعبه دى نونو طفلة رضیعة
اندهش محمود واخذ يدقق ليصدم ان ما
على يدها طفلة رضیعة

خالد = مين دى واذى دخلتيها هنا

لترمقه الطفلة بنظره ناریه = دى بنتى
ومحدث يقدر ياخذها منى

صدموا من ردها

لتقاطعهم المشرفة وتاخذ الطفلة وتحدد لها

مكان نومها وهوسرير حديدى فى زاويه

بعيدة من عنبر الاطفال وكانه مكان

مخصص لها

:فى المساء :

كانت الطفلة تتطعم الرضیعة الحليب

بواسطة الببرونه وتهداؤها

ليتقدم محمود ومعه خالد نحوهم وذلك بعد

نوم اطفال باقى العنبر وذهاب المشرفين

محمود بصوت هادئ= هتيها شويه اشيلها

عشان تنام

الطفلة تنظر له نظره استغراب

خالد= متخفيش هو هيسكتها عشان

متعملش صوت وتصحى بقى الاطفال

والمشرفة تيجى تخدها منك

الطفلة= انا نور ودى سلمى بنت عمى

تعجب خالد ومحمود من اجابتها

خالد= امال فين اهليكم

ليرمقه محمود بنظره كانه يقول "يا غبى لا

ياتى هنا سوى من توفى اهلهم ولا يوجد احد

لراعتهم "

نور بهدوء قاتل = ماتوا !

محمود = انتى فى سنة كام وعندك كام سنة

؟

نور= سنة تانيه و عندى سبع سنين ونص

خالد = تانيه ابتدائى !!

نورتبتسم بسخري وبدخلها ماذا ؟ ابتدائي !!!

..... =

محمود= انا اول اعدادى و خالد خمسة

ابتدائي اعتبرينا اخواتك من هنا ورايح

(ويبتسم)

نور تنظر الى خالد فهو بعمر شقيقها وتجري

لها مشهد ذبح اخيها فقد ذبحه المجرم بدم

بارد كما تذبح الشاه بلا رحمة

خالد = ايوة يا ستى احنا هنبقى اخواتك

وهنحميكي هنا

نور= ماشى كل ماجى هنا هبقى عارفة ان

فى حد مستننى !!

محمود وخالد = تيجى هنا ؟!!

نور تعطيه سلمى ليحملها محمود وخالد

ملتصق بيه كانه اول مرة يرى طفلة رضیعة

ویبتسم لها

*منذ الیوم الاول ومحمود كان یرتغرب

تصرفتها واسلوبها فكانت اسلوب شخص
بالغ كیبر وطریقة اهتمامها بالرضیعة ادهشه
الجمیع بما فیهم المشرفین وكذلك مساعدة
باقی الاطفال فی دراستهم حتی من كانوا فی
عنابر اخرى اكبر منهم بالعمر ذو ١٤ و ١٥
من العمر تساعدهم بمذاكراتهم ولا
یبدو علیها ای اثار حزن او شئ وكان كل یوم
یاتی لها شخص یتحدث معها قلیلا ویذهب
كانت اغرب طفل دخل الملجئ بالنسبة له
وقد مرة اسیوعان كاملا حتی جاء یوم

نور= محمود هو خالد مالو من الصبح حزین

وساكت على غیر عاده

محمود بحزن = اصل النهارده الذاكرة الرابعة
لوفاة والده

نور = الله يرحمه ، امال فين مامته

محمود باسء = بصى يا ستى انا ابويا وامى
ماتوا فى حدثة عربيه سطومسلح واعمامى

وخلانى رفضوا ياخدونى ده من سنتين

ووالدى كان ملازم اول فى الشرطة ، اما خالد
فحكايته مختلفة ابوه استشهد فى مهمة كان

ملازم برده وكان خالد عنده ٦ سنين وامه

اتجوزت بعد ٦ شهور بس وجوزها رفض انه
يكون معاها فجده اتولى رعايته وفخلال سنة

من موت ابوه جده اتوفى وجه هنا ودى بقى

حكايتنا حكايته انتى ايه وبنت عم النونه

دى واعرفى انى ملاحظ انك غريبه عن كل

الاطفال الموجودين هنا

نور= انا عيلتى كلها من جدى وجدتى وعمى
ومراته وعمتى وابويا وامى واخويا ماتوا
كلهم فى لحظة ومبقاش غير سلمى الصغيرة
دى هى الباقي من علتى كلها و
محمود بصدمة = كلهم مرة واحدة !!
نور= والدى يبقى ظابط وكان انتقام !
محمود= وانتى

نور= انا بدرس فى جامعة للقدرات الخاصة
بسبب معدل ذكائى ده السر انى مش عارفة
اتقلم مع الباقي اوتصرف زى الاطفال
محمود= كنت متأكد انك غريبه
نور= محمود انا بكرة اخر يوم ليا هنا هامشى
انا وسلمى خلى بالك من نفسك ومن خالد
محمود= تمشى فين ؟!!

نور= ابدأ المشوار "العداله " بس هاجى كل
٦شهور اسبوع هابقى اطلب اجى هنا

مرًا شهور منذ مغادرة نور وصغيرتها سلمى
كما تناديهما وعادة نور اخرى تماما !!

فقد دخلت الملجئ للمرة الاولى طفلة طويلة
بعض الشى مرتديه فستان يصل الى الركبه
ذو شعر اسود طويل حرير يتطاير على
ظهرها ،اما الان مختلفة ملامحه عليها
القسوة وازداد برودها مرتديه بنطال وتي
شيرت ومقصوص شعرها كله واكنها ولد لا
فتاة!!

لا ادرى ما حدث لها ومن يومها ونور اصبحت
نور اخرى واختفت تلك الطفلة البريئة
ما هذه العدالة التى تحول الاشخاص لاناس
اخرين؟؟! " لا ادرى "

Bake

فى الحاضر

محمود= ياريت ترجعى نور الشفتها اول مرة
، معرفش الدنيا دايمًا مشيا معاكى عكس
ليه حتى لما حبتى واتجوزتى راح زى الراحوا
، يارب يحميكى وتحققى العدالة الضحيتى
بعمرك عشانها

فى مكان اخرى بوزارة الداخلىه فى مكتب
"اللواء عدلى فرحات" يجلس امامه شاب فى
ثلاثين من عمره

عدلى =اسمع يا ادهم المهمة دى ملهاش
علاقه بالرتب واطن سمعت نور الوحش
تغنى عن اى شى

ادهم= يا افندم انا معترضتش انا بسأل بس
عدلى = لو عايز تسال فاسال والدك اللواء
جلال فهو خير من يدلك واستعد انت

وفريقك للتعارف بكره
ادهم = تمام يا افندم عن اذنك
عدلى = اتفضل انصراف

في احد المنزل الراقيه

-يا بنتى هو انتى لحقتى جيتى عشان

تمشى

نور= معلش يا دادة فاطمة انتى عارفة

طبيعة شغلى

دادة فاطمة= يا بنتى نفسى تباتى يوم هنا

تنظر نور في الارحاء = صعب يا دادة انا

اتعودت خلاص على عنبر الطباط وقبله كان

عنبر الطلاب صعب استقر فى بيت واوضة

دادة فاطمة=يا بنتى انا عارفة ان البيت

صغير عن الفيله بس اهو

لتقاطعها نور= انا لو عايضة اجدد الفيلة من
بكرة هاجدد بس انا مستنياة الوقت وهو
قرب

داده انقبض قلبها = بلاش الفيله يا نور
الشقة حلوة والله واهو اقعه لواحدى
والشغالة مش محتاجين حد وسلمى لما
بتيجى من المدينة الجامعيه لها اوضه
اوضك انتى الفاضيه ومدخلهاش حد من
يوم ما جينا هنا

نور= مش مهم ، اله صحيح سلمى بتكلمك
دادة بفرح = اه يا بنتى كل يوم
نور= مش نفسك تعرف الحقيقه وتناديك
تيته بدل دادة دى

دادة بحزن = بلاش يا نور كده احسن ، خلها
فخورها انها بنت قمر شمس الدين والا
هتبقى.....

نور= سها الله يرحمها كانت ضحيه يا دادة
وانتى عارفة لو يرجع الزمن كنت اتمنيت انى
انا انخطفت مش هى مكاني

دادة= عيب عليكى يا نور اوعى تقولى كده اذ
كان سها الله يرحمها بنتى الوحيده فانتى
متقليش من غالوتها عندى وانتى اهلك
ناس طيبين عمرهم ما فراقوا بين المعامله
وقالوا دى بنت الخادمه والبواب ، كانوا
بيعاملوها كانها بنتهم وده نصبها يا بنتى
الحمدلله بنتها بتعوض عنها وكفايه من
رحتها على وش الدنيا وانتى بتعتبريها زى
بنتك مش اختك حتى وربتيها ٧سنين
لواحدك كتر خيركم يا بنتى

نور تحضنها = اوعى تقولى كده يا دادة انتى
وسلمى الفضللى على وش الدنيا وان شاء
الله حق الراحوا قرب يرجع

دادة= خلى بالك من نفسك يا نور

نور= ادعيلى يا داداة ادعيلى ربنا ينصرنى

دادة= ربنا ينصرك على كل ظالم ويحميكى

ايه رايكم ؛ اتمنى تفاعل

(الفصل الرابع)

فى احد الكافيهات يجلس ثلاث رجال

= ايه يا كوتش شكل المهمة الجايه صعبه

مالك قالب وشك كده

-عماد مش ناقصك انا عفريت الدنيا

بتتنطط اودامى

عماد= فى ايه اما حد يمस्क مكانك ويبقى

القائد يعنى مفرقتش كتير

-بقى انا المقدم ادهم جلال يبقى فى رئيس
عليا لا ومش بس كده ده اقل منى فى
الرتبه كمان

عماد= بس ده مش اى حد ده "نور الوحش
" سمعته مسمعة فى الداخليه كلها وحسب
ما اعرف هو موقف ترقياته وثابت على رائد
يعنى لو خد ترقياته ممكن يبقى زيك او
اعلى كمان

ادهم = انت جاى تعصبنى اكرت اما نشوف
سي الوحش ده

=بص بص مين الجاى مش ده محمد وفهد
عماد= اه صح (وقام لينادى عليهم) يا فهد
يا محمد

*لياى محمد مربوط يده بكتفه بتلبست

الكسر وفهد بجواره

عماد= ايه يا بنى انت مش مصاب اه

الخرجك من المستشفى
لينظر فهد لمحمد بخبث = اصله بقى
كويس فخرجك احسنه
ادهم = غريبه !! بس ايه الجابه هنا ما يروح
يستريح فى البيت احسن
ليضحك فهد = لا هنا احسن فى البيت فى
شاويش هيعقبه
لينز محمد فهد فى قدمه
فهد = اه اه خلاص هبطل
لينظر ادهم الى محمد بنص عين = هو ايه
الحصل بضبط
محمد = سيادة الرائد امر بخروجى من
المستشفى مادام مفيش داعى
عماد بعدم قناعة = هو ده بس الحصول
محمد = اه هيحصل ايه اكثر يعنى
حاول فهد كتم ضحكته ولكن فشل فاخذ
يضحك بشده

محمد بغضب = خلاص بقى يا فهد انت ما

صدقت لقيت حاجة وتشمت فيا

فهد مازال يضحك = الصراحة اه ، لانك

تستاهل

ادهم مستفهم = ليه ايه الحصل؟

فهد = انا هاقولك يا سيدى

Flash bake

فى المستشفى بعد مغادرة الرائد نور

غرفة محمد نظرت له زوجته ريم نظر غضب

وكيد

ريم بعصبيه = قوم اقف يا محمد

الكل اتصدم

محمد = هاااااا

ريم بصوت مرتفع = قوم

محمد قام من الخضه اول مرة يشوف مراته

ريم الهاديه متعصبه كده

عملتك دماغك كانت فين

محمد بغيظ = خلاص يا عم انت وهو عمليين

تقطموا فيا كانت فكرة

ادهم بجديه = مدام فكرة مطرحتهاش ليه في

غرفة العمليات وانتم بتناقشوا المهمة

محمد بسخريه = انت بتهزر هو في حد يقدر

يستجرى يفتح بوقه ده كان الرائد علقه

فهد = لا انت انت غلطان يا محمد سيادة

الرائد دائمة بيسال حد عنده اقتراح او راى

انت المتكلمتش

محمد = اسكت اسكت ده الواحد بيبقى

حابس نفسه عشان يخرج سليم

ادهم بسخريه = يا سلام وهو الرائد يخوف

كده

فهد = انت بتهزر اوع تكون مسمعتش عن

الرائد نور الوحش ده بنسبة للمجرمين

مسمينه عزرائيل

عماد بندهاش = يا راجل هو صحيح بيقوله
عليه وحش الدخليه نفسى اشوفه
ادهم بيتسامه = متخفش قريب هتشوفه

في مكان اخرى تجلس بداخل سيارتها
مرجعہ رآئسها للخلف تسترجع افكارها

Flash bake

=تتجوزينى marry me =

تهزر رآئسها بالايجاب ودموع فرح = نعم

=yes

ليحملها ويطوف بها المكان = انا احبك ا

LOVE YOU

BAKE=

لتفيق على صوت موبايلها لتنظر بيه تجد

"صغيرتى"

=الو

=امى حببتى

نور= اهلا يا سلمى

سلمى =وحشتنى موت موت

نور= انتى اكثر يا عيون نور

سلمى=انت عاملة ايه

نور= بخير ، سلمى اظن الدراسه هتم خلال

شهر

سلمى= ايوة يا ماما

نور= عايزاكي تنزلى القاهرة اول الاسبوع

الجاى قبل الامتحانات

سلمى= خير يا ماما قلقتينى

نور= لا يا حببتى مفيش حاجة تقلق انا بس

عايزة اشوفك قبل ما طلع مهمه واحتمال

اطول فيها شويه

سلمى = حاضر يا ماما من عنى

نور= تسلملى يا رب ، خلى بالك من نفسك

وركزى فى درستك وجامعتك ماشى

سلمى = حاضر يا مامتى

نور = اوكى باى يا روحى

سلمى = باى

** تسترجع نور رائسها مرة اخرى وتقول فى

نفسها خلاص لازم كل الحروف تتحط فى

مكانها

وتلتمس سلسلها برقبته وتقلعها وتفتح ما

بيها صورة لشاب وتقلها مسرعة ويخرج

من عينها دمعة يتيمة كانها خانتها وخرجت

من عين صاحبته التى تخفى ما بها

نسيت انساك

حوالتي كل الناس وبالي معاك

نسيت انساك

وكأني لسه عايشة عشان فكراك

حبيبي مهما رحت بعيد، معاك دائماً

وبعمل ناسية ومبسناس في يوم أبدأً
حبيبي مهما رحت بعيد، معاك دائماً
وبعمل ناسية ومبسناس في يوم أبدأً
نسيت انساك، نسيت انساك

غياك طال

ولا عارفة أعيش حياتي مع العايشين

غياك طال

وبتعددي كل ليلة عليا سنين

حبيبي مهما رحت بعيد، معاك دائماً
وبعمل ناسية ومبسناس في يوم أبدأً
حبيبي مهما رحت بعيد، معاك دائماً
وبعمل ناسية ومبسناس في يوم أبدأً
نسيت انساك، نسيت انساك

وحشتني

ها ايه راىكم ' اتمنى تفاعل وتشجيع
وارجوكم يا جماعة بلاش تم ونقط وحروف
للابوم يتحذف

نفسى تتفاعلوا مع الروايه وتعطونى راىكم
هبقى دافع ليا وشكراا لكم

يتبع

لفصل الخامس

فى وزارة الداخليه

= يا عم فرج دى عمرها ما حصلت الرائد نور

اتاخر والساعة بقت ٩.٣٠

فرج= يا فهد باشا انت متعرفش اتاخر ليه

بس انا خابر ليه

فهد = ليه بقى

فرج = ممنوع اخبارك يا باشا دی معلومات
علیاه

لیاتی ادهم وعماد و عوض

ادهم = فی ایه یا فهد واقفین لیه کده

محمد بضیق = الرائد اناخر علی غیر عاده

فهد = هی عمرها حصلت اتصل بینا وقال

اجتماع طآری

ادهم = یا عم خلاص یعنی الدنیا ما تهدتس

عماد = انتم محسنی انه انسان آلی عادی

یعنی یتاخر

زمیل = مستحیل ای حد یتاخر الا الرائد نور

ده الوحش یا ابنی انت وهو

ادهم = خلاص خلاص الغایب حجه معاه

فهد = عم فرج قول بقی فین الرائد نور انا

متاكد انك عارف

ادهم = متخلص یا عسکری فرج متقول

ارتعب فرج من ادهم فادهم لا يقل خطورة

عن نور ولكن ليس بسلطتها العاليه

فرج يبتلع ريقه = راح يفك متفجرات وجای

طوالی

الجميع = نعم!!

ادهم = ما يخلو فريق المفرقات يفكها هو

مشمعنا الرائد يعنى

فرج = لاع يا باشا الفريق ما عرفش يفكها

فاتصلوا على سيادة الرائد بالطريق وهو

رحلهم طوالی وهو خبرنى ابلغ الفريق انه

هيتاخر شويه وجای

عماد = خلاص يا فهد يخلص ال فى يده

ويجى يعنى ، بقولك ايه تعاله معنا

الكافتريه نشرب حاجة

فهد وبقى فريق نور = لا رحوا انتم احنا

هنستانا سيادة الرائد الواحد مش ناقص

مصايب

ادهم بسخريه = مصايب!! يا اله عماد ياله

ياعوض سبهم برحتهم

*وخلال خروجهم راى عماد

عماد بنظرة تتطلع = بص بص يا ادهم شوف

الصاروخ النازل من العربيه دى

لينظر ادهم كانت انشى جميلة شعرها قصير

بفستان طويل نيلى وعلى عينها نظاره

شمسيه سوداء كانت جميلة جدا

ليصفر عماد باصابعة لتنتبه الفتاة له بنظرها

ثم تهم بالدخول للوزارة

عماد بصوت عالى = يا قمر

ادهم بضيق = عيب يا عماد انت مفكر

نفسك فين

عماد بمرح = ايه عم انت مش شايف دى

فرسة

عوض= عيب يا عماد دى حرمة بردك
عماد= اسكت اسكت انت ، دى موزة اخر
حاجة

فى مكتب تقف نور مرتديه زى الرسمى
للظباط وامامها ٦ افراد من فريقها بانتباه
امامها ايديهم بجانبهم
نور= انتم كنتم من احسن الفرق الدرיתהا
وبتطلع ليكم بمستقبل باهر
الجميع= شكراا يا فندم
نور= انهارده اخر يوم اكون القائد بتاعكم
والمهمة الفاتت اخر انجازاتي معاكم من بكرة
هتتوزعوا على مدريات الامن ال انا متاكدة
هيجروى عشان ياخدوا منكم بسرعة

=انا عايزه الكل يفهم ويعرف حاجة مهمة
حياتك مش ملكك وقبل متجازف بحاجة
فكر باهلك مفهم امك ابوك اخوك مراتك
ابنك وبنتك

اذ كنت هضحى بعمرک عشان وطنک
ومصلحه شعبيک فکر باسرتک المحتجاک
اکتر المجرمين مفيش اکتر منهم وكل ما
بنهي مجرم بطلع عشرة لكن الظابط
الشريف بقى عملة نادرة خفظوا عليها

=الغرور والتکبر ابعد عنهم کل متفتکر
نفسک کبرت فکر نفسک ان " الله اکبر "
الظلم وحش وخصوصا لو كنت انت الظالم
وانت بتقنع نفسک انک صح لا عمر "الظلم
" ما يبقى الصح ابدا

دی تعلماتی ليکم ونصايحي البوجهها ليکم
اتمنى ترفعوا رئسى دايمًا و تكونوا من

مصنع الرجاله البخرجهم للوزارة دايمًا
اتفضوا انصراف الجميع

= ليلقوا تعظيم السلام = تمام يا افندم

نور= فهد! محمد ! استنوا انتم الباقي ينصرف
ربنا معاكم يا رجال

ليغادر الجميع

تجلس نور على معقدها خلف مكتبها
اتفضلوا ااعدوا

نور= انا اخترت اكفاء لظباط الفرق لمهمة
جديد واتتم معايا ها في مانع

= لا يا فندم

نور تنظر لمحمد = المرة دى مفيش مخلفه
لتعلمات او الخروج عن الخطة مفهوم
محمد بخجل وخوف= مفهوم يا فندم
نور= غلطتك كانت لا تغفر بالنسبة ليا بس

للاسف الخطة الاساسه للمهمة من الاول

انت فيها عايزك متخيش ظنى تانى

محمد = حاضر يا فندم

وتلتفت لفهد وتعيد النظر لمحمد = المهمه

دى سرية وهيكون معانا فريق المقدم ادهم

جلال

تعجب محمد وفهد ولكن لم يتحدثوا

لتكمل نور= المهمة دى مهمه جدا عشان

كده فى تدريبات جديدة غير تدريبات اى

فريق ليا

ليتكلم فهد = يعنى يا فندم انتى القائد

للمهمة دى

لتنظر له نور وقد فهمت ما يرمى له فهد =

المهمة دى ملهاش علاقة بالرتب لو ليها انا

مممكن اخذ الترقيات الموقفها ونشوف مين

الاعلى برتبه

يتنحج بحرج= اسف يا فندم ما اقصدش

نور= المهمه سريه جدا ومن قيادات عليا

وتدريباتها خاصه ونوع جديد عايظه تركزكم

وانتبهكم يكون على وفي استعداد دايم

نور= تقدورا تنصرفوا الاجتماع بعد نص

ساعة في مكان التدريب

انصدموا والقوا التحيه وغادروا

=ها يا عسكري فرج سيادة الرائد جه

فرج= ايوة يا افندم وهو منتظركم في موقع

التدريب

لينظر لبعضهم باستغراب

عماد= موقع التدريب ليه !!

فرج= مخبرش هو قال خليفهم يجو على
موقع التدريب

ادهم= ياله يا جماعة
عماد= اخيرا هشوفك يا وحش

ليدخلوا موقع التدريب ليجدوا فهد ومحمد
واقفين بانتباه بزى اسود لاشئ ظاهر منهم
سوى رأسهم
وهناك شخص ملثم باسود كامل لا يظهر
منهم الا عينه حاده جدا مرعبه عسليه مائله
للبنى ولكن ترعب فهى تشبه عيني الصقر
واقف فى منتصف حليه التدريب

*ليشير لعماد ليقترب للقتال

صدم عماد ولكن متعجب من هذا الشخص
الذى يعتبر بالنسبة له هزيل فعماد ذو

جسد صلب ضخم البنية طويل القامة ام
الذى امامه طويل ولكن اقصر منه ببعض
السننيمترات ورفيع بالنسبه له

تقدم عماد ، وادهم وعوض واقفوا بجانب
فهد ومحمد التبهين بشدة

بدا القتال

في الاول كان المثلث يكتشف حركات عماد
وجعله يفهم انه مسيطر ولكن لم يدم
وانقلب السحر

كانت المثلث يستخدم طريقة "الايكيدو"
وهو استخدام انسجام الجسم
يقوم بحركة "جينج دايراكشن" الاتجاه
المضاد تمام وتسمى (عملية الالتفاف)
حول الخصم

ثم تحول الى الجودو بسرعة غير محسوسه
منسجم بين "الايكيدو" و"الجودو" بطريقة

جيجور كانو

وفي نقطة مقرب له عماد وهمس باذنه (ده
عشان تانى مرة تعاكس وحدة ست) ٤

صدم عماد فقد انهك جسده غير براعة
وسرعة خصمة وخفته وضرباتة المؤلمة
القويه وثباته الجبار المتمركز باساس الحلبه
وبضربه قاضيه من حركة الجودو " نقاط
الايبون " القاضيه

ليسقط عماد على ارض الحلبه منهزم متالم
ويشير لعوض ان ياتي

ويقف عماد بجوار ادهم متامل على نفسه
ادهم بهمس = ايه يا عم وفي بينكم تار بايت
عماد بلهس وتعب=والله ولا اعرفه بس
اظاهر الموزة بتاعه الصبح تبعة ١

ضيق ادهم نظر وعاد ينظر للحلبه ليتفاجئ
بان عوض الاكبر جسد بينهم والاعلى بالقوة

البدنيه على وشك الهزيمة
فاستخدم المثلث بالبدايه طريقه " السومو "
رغم انه رفيح ويمزجها بالكارتيه و طريقه "
الكندو " فنون عسكريه يابانيه
ويمكن بهذه الطريقه كسر مفاصل الجسم
او خنق المنافس اسلوب " التاي جتسو كاي
"

ليقف المثلث ويكون المنافس انسحاب
للتعادل

ويشير الى ادهم

لم يتعب المثلث رغم براعة عماد و عوض
وفروقهم الجسديه عنه المفروضه له متعبه
ولكن بقى ثابت كالجبل لم يتغير
وكان ادهم يراقبه عن كثب يحاول ان يعرف
ثغراته ولم يجد بسبب تنوعه للرياضات
القتاليه العرف بعضها والبعض الاخرى لا
لتشير لادهم بالتقدم وتبدا المنافسه

كان المثلث بثبات يتلقى الضرب ولا يقاوم
وفجأة استخدم طريقة " تاتو " ولكن بيده
دون سكين وفكانت مؤلمة لاذعة لادهم
ليتحول لطريقة " النينجوتسو " قتال النينجا
وكان المثلث طرق دفاعة عن النفس ثابتة
دفاعيه لا هجوميه بتادا الى جانب الثيات
المثقل لديه

ليوقف القتال بانسحاب له
فانه لا يريد لقائد ان يشعر بخزي امام فريقه
او اى شخص

اما هزيمة عماد فهي تلقين درس له فقط
ليقف الجميع بانتباه ويقف امامهم المثلث
بصوت ناصع شديد مائل للخشونة والقوة
= احب اعرفكم بنفسى الرائد نور الوحش
وتقوم نور بنزع القناع الاسود ليصدم
ادهم وعماد وعوض

ويهتز عماد مائل للسقوط = يا نهار اسود
بقى وحش الداخليه انثى !! وحدة ست !!
ها ايه راىكم وعلقة عماد يستهاهلها ولا لا ويا
ترى رد فعلهم ايه ا

· تفاعلوا

ارجوكم

قدروا التعب لو سمحتم

الفصل السادس

ليعود الصوت الناصع = نعم !! انت بتقول
ايه

ادهم كان ينظر صدمة لم يتوقعها ولم تاتى
بخياله بتاتا تلك القوة الذى ايقن منذ دقائق
انها تجيد بمهارة عاليه فنون القتال الاعزل
المفتوح وجامع بين فنون " الجو جيتسو

القتاليه " و " فنون الجوجتسو الحربيه " تاتى
من امراءه

نعم "امراءه " " انثى " ويرتعد لها جهات
كثيره ويرعب منها طباط ومجرمون لهم
كفاءة مقحنه من اين هذة القوة

عماد بصوت مهزوز = اسف يا فندم
ويهمس لعوض لذى ما زال لم يخرج من
صدمة = قولى ان ده برنامج الصدمة وان دى
مش نور وحش الداخليه البيقول عليه
ليهز عوض رائسه لاسفل ثم يعود يهزة
يمين ويسار " مصدوم "

نور بصوت على ليفيق الجميع وينتبه=
المهمة دى تعتبر اهم مهمة فى حياتى او
بمعنى اصح "مهمه حياتى "

كان دايمًا قبل اى مهمة بعطى وعد لكل

ان روحى هتكون قبل اى حد فيهم ، لكن
المهمة دى انها تتم وبعد كده حياتى
الكل اختار للمهمة دى من اول يوم ليه فى
كلية الشرطة ، عشان كده عايزة تركيز
وتدريب على مفهوم

الكل = مفهوم

نور= دلوقتى هندخل على مجال الرمايه
وعايزة الدقه والسرعة والتركيز
اتفضلوا عايزة اشوف قدرتكم

*ليذهب الجميع الى موقع الرمايه والتدريب
فيه على اطلاق النار

نور تمسك مسدس صغير به كاتم للصوت
وتشير للدائرة وكان البعد ٢٠متر وبعين
مجردة

عماد همس لادهم الذى يحاول ان
يستكشف اللعز الذى امامه وينظر بدقه لها
= دة مغرورة وبتشوف نفسها علينا لايمكن
تجها

" صدمة اخرى "

اصابت الهدف ! فى المنتصف عند النقطة
بالمنتصف !! ولكن كيف ؟ !! بعينها منظار

نور= ودى تسديده الكل يجرب

عماد= لم يحرز

عوض= احرز عن طرف

ادهم= فى دائرة بالوسط

فهد= مقربا لنقطةالمنتصف

محمد رغم ذراعه المصاب الا انه اصاب

الهدف

وبسبب دقته وتركيزه كان سبب اصرار نور
عليه رغم خزلة لها في المهمة السابقة
لتأمرهم نور ببعض التدريبات منها الجرى
والرماية وفنون قتاليه وتسلق الحبال وكانت
تقيس سرعتهم عن كذب فهي تعرف عنهم
كل شئ ولكن الان ساعة "الصفير" للمهمة
يجب ان يكون كل شئ بدقه عاليه

كانت الساعة اقتربت للخامسة
مساء لتقفهم نور

نور= بس كده يا رجال خلاص النهارده
عماد في سره= اه يا مفتريه هو حد بقى فيه
صحة ده انا بففر وانتى متهزتيش صدق
السماكى "الوحش"

نور= بكره الساعة ٥ الصبح تكون هنا
الجميع بصدمه= خمسة الصبح !!

نور بحزم = اه فى اعتراض

الجميع = لا يا افندم

ادهم فى نفسه ساخر= ليه هنبيع لبن انا

لازم اعرف اه دى بنأدمه زى البشر

**

لياى العسكرى ويهمس فى اذنها ويذهب

لتوقفهم نور قبل مغادرتهم

نور= ثانيه واحده لو سمحتم فى حد لازم

تتعرفوا عليه

الاول مبروك للملازم محمد (مبروك بابو

احمد) " بشبح ابتسامه على وجه نور

المتجلد دائما

محمد مصدوم لم يفق الا وزملائه يهنئنه

محمد بفرح = يعنى انا بقيت اب ريم

ولدت

نور= ايوه زمانها هتفوق ياله شد حيلك
وعلى المستشفى والغايه الاسبوع الحاي
اجازة تكون جنب المدام والنونوو عقابك
مزال دى هديه النونو مبروك

محمد= شكرا يا فندم شكرا

عوض بسره= يا ابن المحظوظة اترحمت
من تدريب المجرمين ده

نور= تقدر تنصرف

ثانيا احب اعرفكم على شخص

"صدمة"

ليدخل شخص ويعود شبح الابتسامه على
وجه نور

نور= اهلا بصاعقة الصعيد

= اهلا بوحش الصاعقة (ويضحك)

كانها القت لغز على الحاضرين
ولكن لدياب صاعقه وكارثة
نورمغادرة= اسبكم تتعرفوا على بعض عن
اذنكم

ليمسك دياب يدها= بلاش يا نور بلاش انتى
بذات مينفعش بعد....
نورمقاطعه له منزعة يده = لا مينفعش
غيرى عمرى كله كان ليها من الاول
و"العداله" لازم انا فاهم

لتنصرف نور وجميعهم على رؤسهم طيرمن
الاسئلة تاكل عقولهم من تلك المحادثة
الغريبة

ادهم بنفسه يرن بعقله كلمات اللواء "عدلى
" اسال والدك هو خير من يدلك عن نور "

واقسم فى نفسه بسرعة التوجه الى والده

ليساله

ياترى ماذا سيحدث ؟ ماذا يعرف جلال عن

نور ؟ اى صدمات ستتوالى قادمة

على فكرة انا زعلانه وده مش اتفاقنا ده

تفاعل ده دا لو بكتب كتابى كان تفاعل

احسن ٢

اتفاعلوا و اكتبولى كلمة او

رايكم شجعونى كده بدل الاحباط ده

(الفصل السابع)

*توجه ادهم الى فيله والده الصغيرة وجده

جالس فى غرفة مكتبه على كرسى هزاز

ممسك فى يده كتاب منغمس فى قرائته

لينتبه له والده ليرفع نظره له ويغلق الكتاب

-اهلا يا ادهم اول مرة يعنى تيجى بدرى
*ادهم لم يارد اللف والدوران فسأله مباشرة
=بابا انت تعرف ايه عن الرائد نور الوحش
*ليقف جلال ببطء وينظر له بجديه =انت
قابلته

ادهم=قصداك قابلتها ، اللواء عدلى فرحات
قالى الاجابه عنك

*ليبتسم جلال ويسخر من زميله الذى يحب
ان يوجه الى فوهة المدفع ويهرب
جلال=انت عايز تعرف ايه عنه

ليزعر ادهم من كلام والده الذى يخاطبه على
ان نور ذكر وليست انثى مستنكراا اسلوبه
ادهم=هى مين ؟ مكانتها ؟ قواتها ؟ كل
حاجة

جلال = لية!؟

ادهم بغضب مخفى = اظن من حقى اعرف

ليه فضلوها عليا فى المهمة

جلال ببرود = انت تعرف ايه هى المهمة

الاولى عشان تحدد انك الافضل ولا لا؟

ادهم باحراج = لا ؛ بس اكيد ها اعرف

جلال بثقه = يبقى خلاص لما تعرف ايه هى

المهمة ؟ ابقى تعاله أسال ؛ بس اظن

ساعتها مش تبقى محتاج تسال انا متاكده

نور الوحيد الشخص انصنع للمهمة دى من

زمان

ادهم = بس؟

جلال مسرعا = مبسش ؛ المهمة ال انت

مش عارف عنها حاجة دى بنسبة لنور "حياة

" و "تارقديم "

ادهم = حاضر يا فندم ؛ علم وينفذ

*ويهم بالمغادرة ولكن يوقفة كلمة والده

جلال محذرا= ادهم متحاولش تتعامل
رسمى معايا انت اكثر واحد عارف لو
لمصلحتك تعرف كنت زمانك اول واحد
عارف سيب الامور تمشى و كل حاجة فى
وقتها احسن ؛ ونور الشخص الوحيد
ال يصلح للمهمة ثق بكده

**بعد مغادرة ادهم وقف جلال محقق فى
شباك غرفته المطل على الحديقة الخارجيه
ينظر للخارج ولكن بعقل فى مكان اخر
مسترجع بعض الذكريات

قبل ٢٠ عاما

Flash bake

*عندما جاء اخباريه لجلال عندها كان رتبه
نقيب ان هناك حادث اغتيال احد الضباط
وزوجته وابنه بالاضافة الى حريق منزله
بالكامل توجه مسرعا للحدث

=ها يا علوان ايه القضية
علوان متوترا= يا باشا الموضوع شكله انتقام

جلال= قصدك ايه لخلص

علوان= ليه علاقة بشهاب المنياوى

جلال صدم= نعم !!

علوان=القتيل يبقى النقيب شمس الدين

الشمسى

جلال= ايه ؟ بس ده لسه مترقى عشان

القضيه.....!!!! (توقف لربط الامور ببعضها)

جلال مندفع= هو شمس هو الكان ماسك

قضيه ولاد شهاب المنياوى وانتقتلوا وهو

بيقبض عليهم

*ليهز علوان رثسه ايجاب

جلال= ايه الحصل بالضبط ؟؟

علوان= يا افندم انهارده صحاب سيادة

النقيب عازموه هو والمدام تبعه يباركوله

على الترقية

جلال مستفهما =ها وبعدين

علوان مسرعا لقسوة ما شاهده= وهو رايح
بالعربية طلعا عليه ودبحوا مراته وابنه وهو
لقناه برصاصه في صدره ميت ؛ غير انهم
حرقوا القصر بتاع عيلته ومات كل الفيه من
ابوه واموه واخته واخو ومراته وكل الخدم
الفيه

جلال صدمه = ايه

علوان = يا باشا شهاب المنياوى كان بينتقم
لموت ولاده غير انه قضى على عيلة
الشمسى كلها وحرق اى ادله ضده
جلال= مفيش شهود اى حد

علوان=النيجى من الفيله بنت اخوه عندها
٦شهور والدادة بتاعتها بس حالتها خطر
بحروق وكسر في الظهر اصلها نطط من الدور

التانى للبيسين وده يمكن النجدها القصر

بقى عبارة عن كتله فحم يا باشا

*جلال متعصب اخذ يضرب بيده على

المكتب فهو كان يعد ويبحث خلف شهاب

المنياوى من فترة وكان يعتقد ان شمس

معه ما يدين المنياوى ليقضى عليه نهائيا

*جلف علوان من منظر جلال

المتعصب بشده واهتز

=يا باشا ف فف

جلال بصوت مرتفع = نعم فيه ايه تانى

علوان متوترا= يا باشا ف فى بنت صغيرة

لاقوه جنب جثث النقيب وحرمه

جلال باستغراب= مين البنت دى؟

علوان= معرفش البنت مش بترد

جلال= عندها اد ايه البنت دى

علوان= يمكن بنت ٧ او ٨ سنين كده يا باشا

جلال = هى فين البنت دى ؟

علوان = فى المستشفى الراح عليها الجثث

*ليخرج جلال فيقابل عدلى بالخارج ليخبره

ما وصله من اخبار وان الشخص المسؤل

عن حمايه الادله قد اغتيل واختفت الادله

*حزن عدلى فكان شمس ابن الذوات

والحسب والنسب والثراء نعمة شخص

فرغم ان شمس يعد من عائله تمتلك

مجموعة الشمسى من اكبر الشركات

بمصر الا انه كان متواضعا فانى نفسه فداء

للواجب والعداله

*ذهب كلاهما الى المستشفى ليروى طفلة

جالسة على احد الكراسى فى احد طرقات

المستشفى الخاليه الباردة فى هذا الوقت من

الليل ليقابلهم احد الضباط المسؤلين عن

الحادثه ومعرفة الناجى وهل يوجد شهود

لتلك الحادثتين الالمتين التي قضت على

عائلة باكملها

جلال يسأل الضابط =ها ايه الاخبار ؟ (بتنهيد

حزين)

-للاسف الاسرة كلها توفت على اثر الحريق

الضخم التهم الفيله كلها غير ان الخدم

طالهم الحريق كمان والناجى الوحيد طفلة

رضيع التبين من التحريات انها بنت قمر

الدين الشمسى اخو سيادة نقيب شمس

الدين والدادة الفاضله بس حالتها صعبه

جلال بتزمر فهو يعرف تلك المعلومات =

وايه تانى فين الطفلة ال لقوها جنب جثث

النقيب وحرمه وابنه

-يا فندم البنت اتضح انها بنت شمس الدين

الشمسى الصغيرة

عدلى = بنت شمس !!! شمس ما عندوش
بنات هو عنده ابن صغير بتاع ١٠ اسنين كده
وتقريبا اتوفى فى الحادثة لقوه جثته جنب
جثت امه وابه ؛يبقى مين البنت دى
-والله يا باشا دى المعلومات الوصلت

*جلال يرفع بصره ليتامل تلك الطفله
الصغيرة ووجها خالى من التعبير ويبدو انها
فى بوادر صدمة او ما شبه ذلك
ليقترب منها ويسألها
جلال=ها يا عسل اسمك ايه
لترفع نور وتنظر له ولا ترد

*اخذ جلال يحاول التكلم معاها ويسألها
بعض لبعض الاستفسارات ولكن ردها كان
هو " الصمت " فقط

الظابط = ها يا باشا نعمل ايه فى الطفلة دى
ووالبت الرضیعة

جلال باحباط = معرفش بس اكيد هيروحوا
الملجأ لان الاقارب من الدرجة الاولى والثانية
مش موجودين

*فى ذلك الوقت تنتبه نور له وترفع نظرها
بنظره حارقه قاسية من طفله على ما يظن
عدلى بحزن = يعنى شمس مات والادله
اتحرق وكده شهاب المنياوى بقى طليق
وحر

جلال = الدسك الكان مع شمس كان هو
امالنا الاخير نقبض عليه واكيد اتحرق مع

الفيله

ليأتى طبيب مسرع لهم ويخبرهم

الطبيب= المرضيه (الداة فاطمة) حالتها
خطر وحارجة عندها حريق من الدرجة التانيه
في جسمها غير كسروا بختلف الاماكن
بجسمها

جلال =يعنى حتى الشهادة الوحيدة الكان
فيها الامل هتموت ايه ده يا ربى (بغضب
(

الطبيب=الحقيقة في دكتور المانى موجود في
مستشفى جنبنا ممكن يشوفها بس للاسف
مفيش مترجم نفهم هيقول ايه ويشخص
الحاله

*لم يجد سوى صوت نور الساطع ليجيب في
المكان كانه صدأ صوت يتردد في المكان

نور= كلم الدكتور وانا ها فهمك هيقول ايه

حياة دادة فاطمة مهمة عندي جدا

*اندهش جلال وعدلى والطبيب من تلك

الصغيرة ولهجت كلمها اللاذعه القويه

المليء بالثقة

جلال ينخفض لتلك الصغيرة = احنا

هنتصرف يا عسل متخفيش

لم تنظر نور لجلال ولم تكلمه ولكن تهب في

الطبيب بصوت على= كلم الدكتور الالمانى

حالا بسرعة ياله

*ارتبك الطبيب ونظر لعدلى ليهز رئسه

بالايجاب تنفيذًا لطلبها فذهب مسرعا

*ليقف جلال وينظر لتلك الطفلة باستغراب

وحيرة وكثير من الاسئلة عنها بخاطره يفكر

بيها

لم يمر اكثر من نصف ساعة وجاء الطبيب
الالمانى وفحص "الدادة فاطمة" وشخص
حالتها وفاخذ يقول التشخيص لنور تلك
الطفله الصغيره بانبهار فهى تتحدث معه
بطلاقة وحبكة متقنه

نور الى الطبيب = جهزوا طيارة الامكانيات
هنا مش هتنفع لداداة هتحتاج عمليه فى
المانى وهتغادر مع الدكتور
الطبيب= بس المص

نور لتوقفه نور = المصاريف هتتوالها عائيلة
الشمسى
لتنظر لجلال الذى كان يراقبها بصمت
واندهاش

نور لجلال = ممكن تكلم الا ستاذ "رمزى
هاشم المحامى " محامى عائلة الشمسى

وقوله يتوالى المصاريف و يشوف اجراءات

الدفن للعيلة وخليه يكلمنى حالا

**ما كان الا "صدمة" للحاضرين من

كلمها ووعيتها

ليقف جلال ويمنع اى اجراء قبل مساومة
ليعرف من هذة وكيف تتكلم وكأن المحامى

سينفذ كلمها

جلال = اعرف الاول انتى مين

نور بثقه وتحدى = انا نور شمس الدين

الشمسى بنت النقيب شمس الدين

عدلى = بس ال اعرفه ان شمس ما

عندوش بنات

نور = ده العندى ؛ راجع معلوماتك واتاكد

انت

**دهش من ردها

جلال = خلاص يا شاطرة احنا

هنتصرف (جاء ليلتفت لتوقفه كلمة نور)

نور = معايا دسك شهاب المنيأوى

** "صدم" جلال وعدلى

اسرع جلال اليها ممسك ذراعا = انتى

بتتكلمى جد

لتنظر نور له ليترك ذراعيها

فيلاحظ جلال ويترك ذراعيها ويكلها بلطف

= طيب يا شاطره هاتيه عشان نقبض على

الرجل الشريير

لتنظر له نور بسخريه (ماذا؟؟؟ ايعتقد انها

طفله ساذجة)

نور = نفذ طلباتى الاولى و(دادة فاطمة)

تسافر تتعالج ويجى المحامى وبعد كده
نتكلم

**حاول جلال معاها مجرد الكلام لم يجد
غير الصدع فكان ليس امامه الا الرضوخ الى
طلباتها وفخلال ذلك الوقت ارسل
ليعرف كل شئ لتلك الطفلة الغريبه

جاءت له المعلومات

الاسم = نور شمس الدين فاروق الشمسى
الاب=النقيب شمس الدين الشمسى
الام= نجمة عزت الشمسى (ابنه عم الاب
اليتيمه)

لديها اخ واحد سيف عمره ١٠ سنوات
الطفلة فى عمر السابعة والنصف تتدرس
بالجامعة البريطانيه للقدرات
الخاصة ومقدر لها ان تحصل على درجة

الماجستير في سن العاشر في (ادارة الاعمال

(

معدل ذكائها = "١٨٥" لذلك تعامل

كشخص "بالغ"

تحدث منذ الخامسة (١٥) خمسة عشر

لغة بطلاقة

**دهش جلال من تلك المعلومات وعرف

لما هي تتحدث هكذا ولكن

*ذهب لها جلال

جلال = اظن كده كل حاجة اتنفذت ممكن

الدسك بقى

نور = عايزة سلمى تبقى تحت وصايتى

جلال = سلمى؟؟؟! (يقصد من)

نور = بنت عمى ؛ المحامى قال صعب

يوفقوا على انى الواصى بسبب سنى رغم
انى اقدر استلم الشركات وادرها اما سلمى
فلا

**ليبتسم جلال بحبث فقد وقعت بصنارته
ولن يفلتها

جلال = نفذ الاتفاق الاولانى وبعد كده نشوف
وانا كلمتى سيف على رقبتي

نور بقله حيله = طيب هات دوسى فاضى
حوالى ٤٥ صفحة

جلال = نعم؟؟!! ليه وايه علاقه ده بالدسك
نور مشيره بسبابيتها (اصبعها) على رئسها
= لان الدسك هنا

**صدم جلال من ذلك لم يتوقع ان تكون
حافضة لكيمة المعلومات التى بالدسك

**اخذ جلال الورق وكان مندهش فالخط
كانه مطبوع وغير انه كامل

جلال بحيرة= ان عايزه اسالك ازاي عرفتي
تحفظي ده
التنظر له نور بتكبر وتحدي
جلال = اقصد ازاي عرفتيهم

نور بنظر ضائعه حاله = كنت بحب اقرأ
ملفات والديسكات ال على الكمبيوتر من
وراء بابا لان دايمما بيبعدني عن اي حاجة
خاصة بشغلة خايف شغى يتجه لتحقيق
والبوليس وزى با بيقولوا (الممنوع
مرغوب) فعرفته غير ان شهاا

(لم تستطع ان تكمل فعاد لذهنها ذلك
الشخص البغيض الذى امر رجاله بذبح امها
واخيها امام والدها العاجز المرابط بالارض
وهى كانت بداخل السياره مختبئة خلف

الكراسى مكان موضع الشنط فكانت
متسلله تريد الذهاب مع والدها للحفل
ولكن رفض عالمعتاد ، ذبح امها واخيها
الحبيب ثم قتل والدها برصاص بدم بارد ؛
ولكن لم تنسى كلمة والدها الاخير "حقيقى
العدل يا نور"

نور= كده الاتفاق تم ؛ عيزة وصايه سلمى
مش هسمح انها تكون فى ملجأ !!
جلال = ده اتفاق وسلمى اتفاق تانى خالص

نور= قصدك ايه ؛ ايه نوع المساؤومة
المرادى ؟ عايز ايه ؟
جلال بثقه = عايزك انتى

نور= ايه؟؟!!

جلال= اظن واحدة بذكائك فاهمة ايه

**لتننتبه نور انها قد كشفت وعرف انها من
ذوات القدرات العاليه وذكائها فكم مرة نبهها
والدها حتى لا يعرف احد ولكن هى لا تعرف
كيف هى الطفوله لتتصرف على نحوها
جلال = القيادة اكيد هتتعرف مصدر الادلة
منين وبكده احنا عايزينك تبعنا

**ومنذ ذلك الوقت ونور تحت وصايه
الداخليه وقياده الشرطة مقابل وصايه
"سلمى " فهى وعد بالنسبه لها من والدتها
ان تكون بجانبها دائما غير ان امها دفع ثمن
كان من المفروض ان يكون الدافع هى "نور"
"وكانت حياتها هى الثمن"

لتدخل نور وسلمى ملجأ لبعض الايام ثم
يسافرا الى "يابان" لتتلقى نور التدريبات
الجسديه القتاليه وكانت تعود كل ٦ اشهر

ليعرفوا مدى تقدمها حتى سن
العاشرة لتدخل نور "الصاعقة المصريه "
رغم صغر جسدها بالنسبه للاخرين فان نور
بسن العاشرة كانت بطول ١٦٠سم ولكن
رفيعة الى حد ما ؛ ثم تتخرج من الصاعقه في
سن ١٤ سنة وتدخل كليه الشرطة وتخرج
بسن ال١٦ لتكون اصغر ظابط شرطة وذلك
بسبب قدراتها العقلية بجانب تقدمها
ومهارتها القتالية الفاذه

**اما شهاب المنياوى فعرف ان هناك ادلة
وشهاد تقدم للنائب العام و امر بالقبض
عليه فهرب من مصر مسرعا تارك رجاله
بالبحث عن الشهاد وتصفيته كعقاب له

Bake

عاد جلال متنهذ من تلك الذكريات = ساعة
الصفير قربت !! وهيجى اخر الحكايه !!

*على جانب اخر نجد نور واقفة بسيارتها
امام فيله سوداء من اثر حريق كأنها بيت
اشباح بالنسبه للاخرين فهى ككتله فحم لم
ينجى منها شئ

لتدخل وترفع بنظرها بنظره متالمة لتلك
الحديقة!! تلك الارجوحة !! اين الزهور
والاشجار!! اين المرسم واللوحات!!
وتدخل الى الداخل وتنظر فكل شئ عبارة
عن كتله سوداء لا غير ذلك

وتقف امام تلك الصورة الكبير المتبقيه
العائلة ؛ وكأن النار والحريق خجل ترك لها
صورة لهم ذكرة صغيرة منهم

يبتسمون ملتفوف حول جدهم وجدتها وهنا
على اليسار عمها قمر وزوجتها واليمين

كانوا زمان جنبنا ... حاسين بنار جرحنا ...

بيصبروا قلبنا

على الحياة

لو توهنا أوضيعنا ... عيون ترجعنا ... وقلوب

بتسمعنا

لو قلنا آه ... آه

وفضيت علينا الدار ... والوحدة زي النار

راحوا اللي كانوا يمسحوا بأيدهم دموعنا

راحوا اللي كنا بنرمي فأحضانهم وجعنا

حلم السنين تاه ... وفقلبي ميت آه ... من

يومها طعم الحياه

زي المرارارارارارارارارارار

ولا ألف صرخة ألم ... ولا ألف دمة ندم ...

وقت الفراق اتحسم

وبайдنا ايه ... ايه

ده نصيبنا وقدرنا ... أحزاننا تكسرنا يارب

صبرنا

ع للى احنا فيه

وفضيت علينا الدار ... والوحده زى النار
راحوا اللى كانوا بيمسحوا بأيدهم دموعنا
راحوا اللى كنا بنرمى فأحضانهم وجعنا
حلم السنين تاه ... وفقلبى ميت آه ... من
يومها طعم الحياه

زى المرارارارارارارارارارار

يا جماعة تفاعلوا بلاش نقطة وتم والحرف
؛الكلمة بتشجع الواحد والله
تصوت يا أحلى متابعين ☑

(الفصل الثامن)

*فى يوم جديد فى مركز التدريب الخاص
بقوات الداخليه فى الخامسة صباحا تقف نور
بعض من فريق المهمة وهم (ادهم وعماد
وعوض وفهد)

نور= السلام عليكم ، ان شاء الله تكونوا

مستعدين "جاهزين "

الجميع = جاهزين يا فندم

نور= هنبدا النهارده التدريبات التمهيديه

للمهمة ونحدمقياس التدريبات القادمة

نور= اول حاجة هنسخن الملعب ده ٢٠٠ الفه

فى نص ساعة

عماد بصدمه= الملعب كله

نور بغضب= اه كله ،ودى اول واخر مره حد

يقاطعنى وانا بتكلم مفهوم يا سيادة الملازم

عماد بخوف بسيط= اسف يا فندم

نور= اتفضلوا ابدأ التنفيذ

*كانت تدريبات الجرى لتقييم نور مدى

سرعة كل فرد فيهم وهى لم تكن مشرفه

فقط بل كانت تمارس معهم التدريبات وهى

ترتدى زى رياضى اسود المعتاد لها ولان

دون قناعها

ثم كان تدريب الرمايه باستخدام المسدسات

والاسلحة المختلفه

كما هناك لمعرفة قدرة تحمل كانت تجعلهم

يحملون اجذع شجر والنخيل وكوتشات

الترلات الضخمة لتقيس مدى قدرتهم على

التحمل

ثم بعض الرياضات للياقه البدنيه مثل

الضغط والبطن والعقله

كما جعلت منهم الزحف على رمال ساخنة

اعده لهم خصيصا وتسلق الحبال بين دوائر

النار الحارقة

كان تدريب عنيف بالنسبة لهم وسنهم فهذه

التدريبات يخضع لها طلاب الكليه الحريه و

وبعض من تجريبات الصاعقه

**

كانت تريد تعيد لياقتهم البدنيه الى سابق
عهدها وايضا معرفة قدرتهم على التحمل
والمصابرة فكانت تستفزههم في بعض
الاحيان عندما يواجه احد صعوبه في تاديت
احد التدريبات

*بعد انتهاء من التدريبات

نور= النهارده اخر يوم ليكم في بيوتكم من
بكرة في معسكر تدريبات من نوع جديد
وهيكون المشرف الرائد دياب الودان اظن
اتقابلتم

الجميع= اه يا فندم

نور= هنتعرف بكرة على فرد مهم في المهمة
كمان وجزء منها عشان كده اى جهاز
الكترونى او حتى ساعة هتستخدمها خلال
المهم تجيها معاك

عوض = ليه يا فندم

نور بنظر حارقه= الكلام يتنفذ من سكات ،
وكل حاجة هتعرفوا لما تبقوا مستعدين ليها
نور = المعسكر ممكن يزيد عن ١٠ ايام الكل
يكون عنده علم ويعرف اهله انه فى مهمة
وبس بدون تفاصيل

من بكرة الساعة ٩ صباحا تكونوا موجدين
عماد فى نفسه= هيهيه مش هاجى بدرى

تانى

*

لتنظر نور فى يدها لتجد الساعة تقترب من
١٢ ظهرا

نور=خلاص كده يا جماعة النهاردة فنش
finsh ، ومن بكرة المعسكر

*وتغادر

بمجرد خروجها وقع عماد على الارض جالس

من التعب

عماد بتعب = يا سلام اخيرا! سبع ساعات يا

مفترية اه يا أنى اه يا مفاصلى انا كده معتش

نافع انا كده مش هتجوز وخش دنيا انا كده

هاخرج طوالى اه اه

عوض ويجلس جانبه متعب = يا أخى مع

أنها ست ولا اتهزت ولا تعبت

عماد بانفعال = ست!! اوع تقول ست (بكاء

مصطنع) دى ستة وأربعين دى مش

المفروض يقولوا وحش المفروض يقولوا

غولة مصاصة دماء حاجة

ادهم = خلاص انت وهو مكنش يوم

عماد ببكاء مصطنع = يوم!! ده أسوء يوم فى

حياتى ، لا وكمان معسكر من بكرة عشان

سي دياب يخلص علينا

عوض = اه إلا موضوع المعسكر ده انا مش

عارف هتعمل فينا ايه

فهد = خلاص يا جماعة يا اله نقوم نفطر انا

بطنى بتصوصو

عماد = فطار؟ فطار ايه! انا بعد التدريبات

دى عايز غدا

*وينظر لادهم ويقول =أدهم حبيبي اعزما

على غدا أصل اخوك آخر الشهر ومقشفر

أدهم =واله انت مش بتقبض زى بتفرتكهم

فين؟

عماد بغرور ويلمس على شعره= انا ليا

معجبات وبنات بتموت فيا لازم يعنى

اظبطهم واظبط نفسي

*ليضحك عوض =اه باماره الدايرة السوداء

ال فى وشك

ليتغاظ عماد=انا اعرف ضربتنى كده ليه

عملتلى عاهة اه يا وشى الجميل راح عليك

عوض بضحك شديد =اه راحت عليه موقع

قلوب العذارة؛ احسن عشان تبطل تعاكس

عماد=وانا كنت أعرف منين أنها الصاروخ
أدهم = صاروخ ايه ؟ مش فاهم
فهد = أصل الظاهرة أن عماد عاكس حد تبع
سيادة الرائد
عماد ببكاء مصطنع = لا مش حد تباعها ؛
"هى"
فهد وادهم = نعم!!
عماد = اه والله هى فاكرة الموزة العكستها
امبارح واحنا خرجين من الوزارة
فهد = مستحيل يا ابني انت اكيد متلغبط
ولا حاجة انت مش شايف عامله ازي
عماد= ابدا ، انا متأكد انا عمري ما اغلط في
ملاحح وحدة ست ابدا
(وده سبب اخيار نور لعماد قدرة على
الحفظ والدقه حتى لو للحظات)

*اخذ ادهم يفكر ويحاول تشخيص وتفسير
شخصيه نور ولكنها عبارة عن خليط غريب
جدا

قامو للاستحمام ثم ذهبوا الى احد المطاعم
ليناولو وجبة غدا

*بعد طلبهم لطعام

ادهم وينظر على احد الطاولات الاخرى
ادهم = عماد هي الهناك دى اختك صفا
ليرفع عماد نظره = اه هي
فهد = مين المعاه ده
عماد = متغلطتش انت وهو ده خطبها غير
انهم كتبين الكتاب اصلا
عوض = امته الفرحة ان شاء الله
عماد بملل = انا اعرف اهم بقالهم خمس

سنين مخطوبين وكتبوا الكتاب من شهرين
رغم كل حاجة جاهز اختى مستنيه تخلص
رساله الدكتوراه بتاعتها الاول

عوض = ربنا يتم على خير ، بس مين البنت
القاعدة على كرسى متحرك جنبهم دى
عماد = دى بنت مريضه فى مستشفى
الشغال فيها خطبها ولعلمك بنت ظابط او
رائد حاجة كده

ادهم = هو خطبها شغال دكتور تبع الشرطة
ولا ايه

عماد = اه حاجة زى كده تقريبا
فهد = اه وانا عمال اشبه عليه ده الدكتور
محمود تقريبا مش اسمه محمود برده
عماد = اه عرفت ازاي

فهد = كان دكتور محمد لما اتصاب
ادهم = الاممم

*ليجدوا نور تدخل متوجه نحو تلك الطاولة

وكانت مرتديه فستان طويل ذو حزام من
الوسط لونه كاشمير فتعجبوا
عوض = واله هي اختك تعرف سياده الرائد
عماد بحيرة = معرفش بس اكيد تعرف
خطبها

**عن نور

نور = اسف انى اتاخرت عليكم
مايا = ابد يا نور ، انا فرحانه انى خرجت
النهاردة شويه من المستشفى
لتحطتها نور = وكمان هنخرج نتفسح
النهاردة
مايا = هاهاها انا فرحانة اوى
صفا بضحك = اه بقى نور جت رحت عليا
محمود ضاحكا = امال ايه هي نور اى حد

نور= امال اسماء واسلام ماجوش ولا ايه

محمود= كلمتى وهما الطريق

نور= طيب كويس

صفا= بجد انا فرحانه يا نور انك قدرتى

تقنعى اللواء عدلى ان مامت خالد الله

يرحمه تاخذ اسلام عندها شويه

نور وبدا حزن = رغم ان اسلام يبقى حفيده

من بنته الا برده انه يبقى حفيدها ، وهى

عايزة تعوضه عن حنان ال انحرم منه خالد

نور= انتى عارفه ان خالد رفض يسمحتها انها

اتخلت عنه وسبته فى الملجا واتجوزت ،

خالد اتقبل ان اسماء اخته من امه لكن

رفض امه نفسها وهى حسه بالذنب

وبتعوضه فى ابنه ال انحرم من ابوه ومن امه

هى عايشه ومش حاسه بالدنيا

نور موجه سؤالها لمحمود= هي رانيا عاملة

ايه دلوقتى

محمود بحزن= لسه زى ما هي مفيش

تحسن بيحركوها كانها عروسه لعبه مغيبه

عن الواقع صاحيه وواعيه لكن عقلها فى دنيا

تانيه

*لتحزن نور وترجع بذكرياتها بعض سنوات

الى الورااء

Flash bake

فى كليه الشرطة

-نور نور نوونوو

نور= عايز ايه يا خالد ايه الجايك هنا

خالد= وحشتتننى (ويبتسم)

نور بغيط= خالددد

خالد بضحك= يعنى هكون بكذب مثلا

نور بنصف عين= دى مش كليتك انت

فسلاح الطياران ايه الجايك هنا و متنساش

انى مسؤله عن تدريب الفرق هنا

خالد بضحك = على طول قفشانى كده

نور = شكلك محتاج علقه ، قوم على صاله

الملاكمة

خالد بخوف مصنع = لالا ، ده انا اخوكى

حبيبك

نور = خلص

خالد = الصراحة اخوكى طب ومحدث سما

عليه

نور = ها وبعدين

خالد = قمر يانور لا قمر ايه ملاك ماشى على

الارض جميلة ومانمه كده وصغنه كده

نور = نعم ودى شوفتها فين بقى

خالد = هنا فى الكليه دى

نور محذره = خالد اوع البنات هنا حاجة تانيه

دى كليه الشرطة يا بابا

خالد= بصى هى الهناك دى (مشيرا الى احد

الفتيات)

*

لتنظر نور وتجدها بنت جميله بملامح رقيق

قصيرة بعض الشئ ثم عرفتها انها رانيا

عدلى فرحات

نور= خالد فوق يا حبيبي دى بنت اللواء

عدلى فرحات مش زى البنات البتلعب

معاهم

خالد= يعنى هى مش طالبيه هنا

نور= لا دى بتدرس فى كليه الاداب وجايه هنا

تشوف ابوها الهو عدلى فرحات فاهم مين

عدلى فرحات ودى بنته الوحيدة فاهم

خالد= الرجل الرزل الكان بيجيلك لما كنا فى

الملجا واول ما تشفيه تتعصبى

نور= لا مش هو التانى اللواء جلال

خالد= مادام مش هو ، يبقى احبها واحب

ابوها كمان

نور= صبرنى يا ربى ، انت عايز ايه دلوقتى

خالد= جوازهالى

نور بصدمه= نعم !!! انت بتتكلم جد عايز

تجوزها

خالد= اه عايز اتجوزها

bake

*لتفيق نور على صوت طفل بالثلاثة

والنصف من العمر يجرى عليها

-مامى مامى (ويحتضنها)

نور مقبله ايه وتحمله بين يديها= حبيب

مامى

نور= ازايك يا اسماء

اسماء= اهلا يانور

نور=يا رب ما يكون اسلام مجننكم فى البيت

اسماء بفرح وابتسامه على وجهها = لا ابداه
ملء البيت فرح وتنظيف وماما مبسوطه بيه
اوى

نور = يا رب دائما

نور = ها يا بطل انت عامل

اسلام = انا تويس (كويس)

مايا = تعال يا اسلام اوريك انا جبتالك ايه ،

شوف العربيه دى

محمود = اطلب الاكل بقى

الجميع = اه

**اثناء الطعام تسرح نور وهى تتطعم اسلام

وهى فرحة بكلمة "ماما" التى ينتطها

وحرمت هى منها فلو اكتمل حملها لكان

ابنها اصغر من اسلام ب ٦ اشهر

وترجع بالذاكرة ٣ سنوات

**لتفیق نور فی مستشفى ممدده علی
سریر لتری محمود بجوارها بمجرد ان فتحت
عینها جری نحوها

نور ببطء= اه هو فيه ايه ؛ انا فاکرة انی ما
تصبتش

محمود بتوتر= نور هو حد قرب منك وانتی
فالاراضی المحتلة (اسرائیل)

نور بدهشه= انت بتقول ايه ، واذی عرفت انا
كنت فین

محمود=نور!! مش مهم عرفت ازای عرفت
بطرفتی قولیلی

*لتحاول نور ان تجلس ولكن كانت متألمة
بشد

نور= اه هو اصابتی نوعها ايه

محمود=مفیش ای اصابات جسدیه او

سطحیه

نورباستغراب= امال انا فیه ایه؟؟؟

محمود بنفاد صبر= نور انتی کنتی حامل فی

الشهر الثالث وحصلک اجهاض

*صدمت نور وتحاول ان تجمع شتات

نفسها ،لترجع نائمة وتوالی ظهرها لمحمود

ودمعه حارقه علی خدها

محمود متوتر وصوت مرتعش = ن نور

کلمینی

نور بصوت بکاء مکتوم= انا اتجوزت من سنه

یا محمود

صدم محمود = لما کنتی فی فرنسا بتدربی

نور= اه

محمود= امال فین جوزک ؟

نور بألم داخلی اکثر من الالم جسدها "الم

قلبها " = راح ! زى ما ابني راح
محمود محاول يؤاسيها = نور || (لتقاطعه
نور)

نور بصلابه وقوة = ممكن تخرج وتسبني
لوحدى شويه

*محمود خارج يسمع كلمة نور
نور= محمود مش عايضة حد يعرف ان
حصلى اجهاض اكتب فى التقدير انفجار
زايدة مغص كلوى اى حاجة ماشى
محمود= حاضر يا نور

***بعد بضع ايام عند مغادرة نور
المستشفى لتجد اللواء عدلى واقف فى احد
الطرقاات ويتحدث الى طبيب وعلى ملامحة
الالم والحزن
*لتقابل نور محمود
نور باستغراب = محمود هو اللواء عدلى

بيعمل ايه هنا

محمود با رتباك = اصل اصل

نور= محمود لخص

محمود بحزن= فى حاجة مخبينها عليكى من

ساعة ما جيتى من فرنسا

نور= ايه هيا بقى

محمود مبتلع ريقه = نور خالد مات

نور= نعم !! (بصوت على مصدوم)

محمود=خالد بعد ما سفرتى ب كام شهر

جاله معلومات عن وجود " شهاب المنياوى

" فى مصر وانه هيقوم بعملية، اصر انه يروح

المهمة دى يعنى اكمنه عارف التارة القديم ،

ولما جه معاد المهمة حصل انفجار بطيار

على الحدودغير الكمين اتفجر وكل

الاشخاص تبع المهم حتى جثته ملقوها من

شدة الانفجار كل الجث اتقطعت لاشلاء)

كان موقف مؤلم)

*صدمت نور واهتز شئ بداخلها

ليكمل محمود = رانيا مرأته ما ستحملتش

ودخلت في صدمة ، وحتى ولدته ابنهم

ودخلت في غيبوبه شهر ولسه فايقة بس

لسه زى ماهى فى حاله ال لا واعى

*ومنذ ذلك اليوم واسلام ابن لنور فهى من

جعلته ان يقولها ماما ورغم مهماتها الكثير

الا انها توفر بعض الوقت

له

bake

*على جانب الاخر

*صدم ادهم وعوض وعماد من الموقف

فصوت الطفل كان على وهو ينادى نور ب

"مامى"

ادهم = هو الرائد نور متجوزة
فهد بضيق = لا حسب ما اعرف ارملة
عمادبصدمه = اه انت بتتكلم جد بقى
هولاكو دى كانت متجوزة ومخلفة كمان
فهد = كانت متجوزة اه اما مخلفة لا ' الطفل
ده يبقى حفيد اللواء عدلى ابن بنته شفته
معاه مرة فى حفلة ' وكمان يبقى ابن حد
زميل الرائد نور بس اتوفى الله يرحمه
عماد = اه انا كده عرفت قصدك ابن النقيب
خالد الله يرحمه
ادهم = وانت تعرفه مينين
عماد = اصله متربى فى الملجئ ال اتربه فيه
محمود خطيب صفا اختى
عوض = هو خطيب اختك اتربه فى ملجئ
عماد بانفعال بسيط = اه بس هو ابن ظابط
فاهم مش حد نكرة يعنى

عوض = بس ايه العرفهم بالرائد نور ، ايه ال
لم الشامى على المغربى
عماد = يمكن كانت معاهم فى الملجئ كمان
*ليحاول ادهم ربط الامور ببعضها نحو نور
بداخله ولكن لما هى
ارجوك التفاعل و والتصويت

(الفصل التاسع)

*بعد الغداء اخذت نور الاطفال للمرح والتنزه
فى حديقة الحيوان وحديقة الالعاب والتنزه
فى الحدائق العامة حتى اوقفها كلمة اسلام
اسلام = ماما ثوفى تيارة (ماما شوفى طيارة)
وعلى ملامه الفرحة والسرور
لترفع نور ببصرها الى السماء لتجد طائرة
ورقيه ملونة وعلى اطرافها القصاص
المتتايه بها يلعب بها الاطفال ممسكين

بطرف الاخر بحبل

للتعامل وتسرح وترجع بالذكريات

هنا الاطفال يمرحون بالطائرات الورقيه

وياخذونها على انها لعبه مسليه ولكن هناك

في الاراضى المحتلة بجانبها فلسطين هناك

الاطفال والكبار اصبح يستخدموها كسلاح

للتحريض والتعبير عن عدم الاستسلام

حتى لو بقوا بدون سلاح ورمصاص سيحاربوا

المغتصب والمحتل

*يستخدم المقاومون الاحتلال الطائرات

الورقيه بوضع مواد قابلة للاشتعال ولترتفع

بالهواء ثم يقطعوا الطرف الاخر لتطير الى

الجانب المحتل لتزعزع هؤلاء الجبناء قتلة

الاطفال واسر الشباب والرجال

*يزعمون الديموقراطيه والانسانيه بخداعهم

ويلبسون قناع البراءة على انهم يقدمون

المساعدات والآغااث للنازحين
والمتعرضين للكوارث "اى كوارث وهم اكبر
كارثة "

* "ثعالب " و"ذئاب بشرية " فقد عاشت
(نور)بينهم منذ ثلاث سنوات فى احد
المهمات عن (شهاب المنياوى) فهى تجيد
اللغة العبريه كان عليها ان تدخل الى مركز
الموساد لتجلب تلك المعلومات عن
صفقاتهم المشتركة ، كانت متخفية لتعرف
كيف هم عالم ماكر خادع وكانت تعاملتهم
تدل علىكم الرقى والحضارة المزيفة التى
تخدع أى بشرى غير فطن لسلوكهم وكان
نجاتها منهم كاد ينتهى بكارثة لولا المساعدة
بعض المقاومين وتدخل لمعبر رفح بسريه
ولكن فاقت على صدمة انها كانت حامل
وفقد ابنها أخر امل لها ليشد بها عزمها على
الانتقام وتحقيق العدل وخصوصا من

المعلومات التي حصلت عليها ومصائب

"المنياوى "

*يستخدم المقامون للعب الاطفال

والالعب الناريه لتعبير عن مقاومتهم

وحرهم المستمرة وعدم استسلامهم

**لتعود نور الى الواقع وتبتسم لاسلام على

برائته (ابتسامة امل وعزم على تحقيق

(الهدف)

* في اليوم التالى فى مجموعة شركات

الشمسى السابعة صباحا

=ايه يا عم ده كلها رسايل ومكالمات

-ما انتى بتستعبطى يا نور فى ورق وصفقات

لازم تتمضى ، مش كفايه جايبانى من الصبح

كده على ماله وشى

نور= ايه راحة عليك ولا ايه يا ابو الفوارس

كبرت وعجرت

فارس= فشر ده انا كلى شباب وحية

نور = طب ما تتجوز بقى

*ليسكت فارس وبحزن= تفتكرى حد يقدر

يا اخد مكان فرح الله يرحمها

نور= فارس مرة ٢٠ سنة على موت عمتى

لازم تبدا حياتك انت شلت الشركات

والمصنع مكاني ولخمت نفسك بيهم ، عايز

تعيش تايه

فوق يا فارس عمتى الله يرحمها عمرها ما

كانت هترضه تضيع عمرك كده ، ان كنت

خطبتها وحبتها ده كله ده امر ربنا وعمرها

كان كده اخرج يا فارس من زوبه الماضى

بقى

فارس = زوبه !!! بقيتي سوقيه يا نور ، المهم

خدى امضى الاوراق دى ٢

*لتاخذها نور وخلال لحظات تكون قراتها

ومضتها وتسال = ها معاشات الناس

بتوصلهم يا فارس

فارس = بتوصلهم بقالك عشرين سنة كل

متقبلينى تسالينى عنهم

نور = كفايه عليهم انهم فقدوا اهلهم فى

حريق الفيله لازم اطمئن ان حياتهم مرتاحة

على الاقل

،ها والملجا والمستشفى على الحاجات

البيعوزها بتوصلهم

فارس = اه يا نور كله تمام

نور = ماشى ماشى هوصيك عليهم بقى ،

الفترة الجايه ماشى هبقى فاضيه فتمشى

الامر انت بقى

فارس = حاضر يا نور ربنا يعينك

نور = يا رب

* في لتاسعة صباحا في حجرة الاجتماعات

بوزارة الداخليه

* اجتمعت نور بفريق المهمة (ادهم محمد

فهد عوض وعماد)

نور = معلش يا محمد وقفت اجازتك بس

وجدك مهم في التدريبات دى وخصوصا

المعسكر

محمد = مفيش مشكلة يا افندم ، الحمد لله

المدام بقت بخير

نور = تمام

نور وتنظر لهم وهم جالسين حولطاولة

الاجتماع = في كلمتين عايزة اقولهم ليكم

قبل المهمة وتدريباتها

"الانسانيه " الكلمه دى ازرعوها فى دماغكم
اوى عشان متبقاش فرد من الشرطة
مستغل اوتستخدم سلطتك فى الشر
المهم دى ممكن نواجه عناصر فى حدود ١٤
او ١٥ سنة وده لازم تتعامل مع الموقف لو
قتلت العنصر تبقى فقد انسانيتك
واداميتك كمان ولو سبته ممكن يبنى منه
مجرم او يقتلك انت

عوض = امال تتعامل معاه ازاي يا فندم
نور = بالحكمة وتدارك للموقف وتستخدم
جسمه كاهداف غير حياويه (اصابات بعيده
عن الاماكن المميته بالجسم ولكن تشل
حركة المهاجم) انا اول مجرم قتلته كان
عمرى ١٤ سنة فى هجوم تكتيكي عنيف
وكان لازم اتصرف شوف لو كان سبته كنت

انا المت غير انه كان واخذ حكم اعدام

بالاساس

عماد في نفسه = اه طبعاً ١٤ سنة ، يخربيتك

من صغرك مفترية ، انا بعد العرفته عنك

بقيت اخاف اعدى من جنبك ا

*واخذت نور تشرح لهم اهم بعض

الاستراتيجيات للمهمة وتحذيرات اهم

في الخارج امام باب حجرت الاجتماعات

= ها يا عم فرج سيادة الراءد جه

فرج = جه يا باشمهندس ومستنيك خصوصا

= طيب الوضع متعصب او حاجة

فرج = مخبرش بس مدام اتاخرت مش

لينتبه احمد = اسف

نور= كل واحد فيكم معاه موبايل او ساعة
اوى نوع من الاجهاز هيستخدمها فى المهمة
يعطيها لسنقر

عماد = ليه ؟؟

نور= هاوف ، هو نهار مش فايت انا عارف
عشان يشفرهم ضد التجسس فهمت
عماد =اه فهمت

*ليخرجوا هواتفهم ويخلعوا ساعات اليد
واعطاهم له

*ليلخذهم سنقر ويفتح اللابتوب ويوصله
بالموبايلات اما الساعة فاخذ يفتاحها ويضع
احد الاجهزة التابعيه الصغيره بها

سنقر لنور وهو ممسك احد الموبايلات = هما

دول اللل

لتقاطعة نور= اه هما واتكتم قلت (كانت

نور تتجسس بالاساس على هواتفهم منذ
زمن لتراقبهم وهم لم يكن احد على درايه
(بذلك)

نور= فى فرد كما فى المهمة وده الشخص
البيحدد الاماكن وتتطورات الامور فى المهمة
فهد= هى المهمة عبارة عن ايه يا فندم
نور= لما التدريبات تخلص وتكونوا جاهزين
كل حاجة هتعرفوها

عوض= طيب مين الفرد الناقص
لتشير الى سنقر ليخرج للابتوب عليه
علامة الثعلب من الخارج ويضعه على
الطاولة

نور مشيرة الى اللابتوب = هو ده الفرد
الناقص " الثعلب " شخص سرى انا
شخصيا معرفهوش يعنى بيمدنا بمعلومات
وطرق التكتيكه للمهمة ويكلمنا عن طريق
اللاب ده

عماد بنبهار= بتتکلمی جد ، زی افلام

الاجنبی و ثلاث فتيات

نور بسخريه= افلام اجنبی ، اهلا حضرتك هنا

الواقع ، اميز وادق افراد الداخليه في المهمه

دی فاهم

عماد بتوتر بسيط= اه فاهم

سنقر بمرح= خلصتهم يا حماتي

نور= انت يا زفت قولت حماتك في البيت هنا

سيادة الرائد يا حيوان ، ولا انت مش عايز

تتجوز

سنقر= لالا مش عايزة اتجوز ايه ده انا

اموت

نور= امال روحت المنصور من ورايا ليه

(سلمى بتدرس فنون جميله بجامعة

المنصورة)

سنقر بندهاش= انتى عرفتى؟؟

نور= امال اه دى بنتى ولا انت ناسى

سنقر= هوانتى لسه حطها تحت المرقبه ، ده
اتى معلمها فنون الدفاع عن النفس لدرجة
انى بخاف منها

نور= سنقر رحت ليه ولا انت مش عايز
الخطوبه ، لو عليا نا مش عايزة الجوازة دى
سنقر= اصل بصى هى زعلت منى عشان
مردتش عليها وانا رحت اصلحها

نور= متكرررش تانى ، لاجل الجواز لغايه اما
تخلص جامعة خالص

سنقر بخضة = لا يتاجل ايه انت قولتى اما
تاخذ الماجستير وانا خته اهو ،انا كده
هاغنس

عماد فى نفسه = يعنس ايه ابو٢٢ ده ،ده انا
٣١ ولسه بقول الواحد يعيش يومين لسه
شباب

سنقر = اهون عليكى كفايه انها من ريحت
الحياب

نور بنرفزة = احمددددددددددددددد
ارتعد سنقر فعرف لا تناديه " احمد " الا في
وقت الغضب الشديد ا

**لتنظر له نور فتجده يفرك اصابعه و ذلك
في لغة الجسد (يعنى عدم الراحة) ونور
خبيره بلغة الجسد واستيرايجيات الجسم
وتحركاته فهى درستهم بفرنسا منذ اربع
سنوات ,, فعرفت انه يخفى شئ اهم
*لتضيق نظرها وتنظر له بعين ثاقبه
وتنظر له وتقول = هو ظهر ؟
ليندهش سنقر باعين منفتحه على وسعها
ويعرف انها كشفته ولن يفلت بفعلته
سنقر يبتلع ريقه = اه من اسبوعين
لتجلس نور مقابله مسلطة نظرها الثاقب
كأعين صقر جارح عليه = فين؟؟
سنقر = في مطار بيروت

نور= رايح فين وجاى منين؟؟

سنقر= معرفش !!

نور= نعم!!

سنقر= مظهرش غير فى كاميرا مراقبه واحدة

بس

نور= جوزات السفر والرحلات

سنقر= مش مسجل على اى رحلة ذهاب او

حتى عوده

نور= ولا حتى بشخصيه مزيفه

سنقر= ابدأ شفروا ومحوى اى حاجة

لتخبط نور بيدها بقوة على الطاولة =

اسبوعين !! وجاى تعرفنى دلوقتى

سنقر= اللواء عدلى قال نتأكد الاول

نور بغضب = بقى اللواء عدلى يعرف الاول ،

فى ايه يا احمد هو انا مشغالك ليهم ولا ايه

سنقر= اسف يا نور انتى عرف الوضع

*لتهب نور واقفه بغضب= انا هاسافر

اسكندريه حالا

سنقر بتوتر= اجهزلك طيارة

نور بنظره قاتله= وانا امته بركب زفت وانا

داخل مصر انت عارف باخدها بالعريه

سنقر بنفسه= نهاره وليله اسود الهيظهر في

طريقك

سنقر= اسف كنت عايز راحتك

نور بنظر تهكميه = ما هو واضح بقيت

بتخبى عنى يا احمد يا فأر يا الله مريبك

على ايدى

سنقرينزل رائسه بخزئ واسف

*ف نور عرفت احمد منذ سبعة سنوات

عندما جاى لها اخباريه عن هناك من يحاول

يخترق موقع الوزارة وحددوا لها موقعة

وذهبت للقبض عليه لتجده شاب في ١٥ من

العمر يلعب في احد سنتر للانترنت وكان يلهو

فقط في تحدي لازمائه وعرفت اوضاعه
الاجتماعيه ان والديه منفصلين حيث ان
والده مطلق والدته وهى من تعوله وهو
اصبح خارج عن سيطرتها وترك المدرسه
ايضا لتنتشله نور من الضياع وتعرف انه من
ذو القدرات العاليه لقدرته على اختراق احد
مواقع المشفره المهمه وترسله الى المانيا
ليدرس هناك تحت مسؤوليتها الخاصة
وتخرج ومنذ عامان شاهد سلمى واحبها
وقرر ان يخطبها ولكن اشترطت نور انه يجب
الاول حصوله على الماجستير اول وهو الان
يعمل كا اهم مبرمج لاجهزة التجسس
والكمبيوتر والالكترونيات فى الداخليه رغم
صغر سنه الا انه اصغر هاكر لديهم
نور للجميع = كده الرائد دياب هبدأ معاكم
التدريبات لوحده من النهارده و انا هتتابع

(وبصوت عالی) واضح
لینتبه الجميع = واضح یا فندم

وتغادر

ویقف سنقر ولكن سرح لیاقی له عماد

ویسأله

عماد لسنقر= هو ازای الوحش یبقی حماتک

هی عندها کم سنه

لیفیک سنقر من سرحه وبدون مباله = تبقی

بنت عمها ، والمربیها یعنی زی امها حاجة

که

ویغادر دون کلمه اخرى ، تارك الجميع

متعجبين من الحديث الاخيربينهم

لو سمحتوا تفاعلوا كده ما ینفعش التفاعل

بیقل هی الروایه وحشه ولا ایه اروجوکوا

قوالوا رایکم وانتقادکم عادى یعنی

ارجوكم تصويت

(الفصل العاشر)

*بعد خروج نور من الوزارة ذهبت لتعد
بعض الاشياء المهم وإجراء عده مكالمات
مهمة واخذ منها وقت كثير حتى انزل الليل
ستارة وسكن اهواك النهار لتنطلق بسيارتها
الرياضيه السوداء عند مشارف بزوغ الفجر
الى مدينة الاسكندريه عروس البحر
المتوسط لتجد إجابات على اسالتها البالغه
الخطورة

*فكانت نور تسوق بسرعة ١٣٠ بسرعه
عاليه كانها تسابق الهواء والرياح لتثبت او
تنفى هواجسها الواهجة الملتهبة لم يهملها
بروده سقيع الشتاء البار لشهر يناير وهى
بسيارتها كاشفة غطائها ليضرب نسيم الهواء

البارد بها لعله يطفأ النار التي اشتعلت

بداخلها

*عند حوالي الساعة ١٠ صباحا كانت عند

مدخل مدينة الاسكندرية لتجد كمين

تفتيش لتهدد من سرعتها وتنزل غطاء

سيارتها وترتدى نظارتها السوداء تراقب اجواء

الكمين بترقب وانتبه

*لتجد هناك سيارة نصف نقل تحمل

خضروات وفاكهة وما شابه ذلك موازيه

لسيارتها تتقدم معاها في نفس الوقت عند

الكمين

لتجد ان افراد الشرطة الواقفين على الكمين

تقسموا الى جزئين واحد توجه نحوها واثنين

توجهوا نحو السيارة النصف نقل التي كانت

يجلس شابين في حدود ٢٥ و ٣٠ احدهم وراء

عجله القيادة والاخر جانبه

احد العساكر لاحد الضباط الواقفين والذى
يبدو كانه المشرف عليهم
=يا باشا الاوراق تمام (اوراق سيارة النصف
نقل) بس مش موجود البضاعة جايه منين
الضابط بلا مبالاه = عدى عدى خلينا نخلص
=يعنى منفتش يا باشا
الضابط بنرفزه = خالص يا ابنى قولت
*عند نور كانت تراقب الوضع امامها بهدوء
تام هدوء مخيف كاسد يتراقب ضحاياه
لينقض عليه
احد الضباط الذى يبدو اقل مرتبه من
المشرف
=الاوراق يا انسه الرخصة واوراق العربيه
وافتحى الشنطة الواء
لترفع نور نظرها خلف نظارتها لتعطيه
بطاقتها وشارتها التعريفيه المهنيه

وتسرع عندما تلاحظ تحرك السيارة النصف
نقل لتعبر بعد ان فتح لها الطريق لتدير
سيارتها بسرعه قسوة لتكسر حاجزها ويتطاير
في الهواء وتلف بحركة خماسيه بسيارتها
لتواجه السيارة النصف نقل وتقود مسرعة
في اتجاهها لتقف امامها قبل اصطدامها
ببعض الانشات و تقفز من سقف سيارتها
التى فتحته خلال دوران السيارة وتخرج من
سيارتها سريعة حامله مسدسها بثبات قاتل
موجه نحو السيارة النصف نقل

*كل ذلك تم فى ثوانى ولاحظات معدودة
حتى ينتبه لها افراد الكمين او حتى سائق
النصف نقل واصبح عليهم الصدمة
والاندهاش والزعر ما كان الا دقائق حتى
استوعب الحاضرين ما يحدث لينظر ذلك
الظابط الذى اخذ اوراقها ليسرع الى

العسكري الذى كان يوجه سلاحه نحوها

وينبه انها احد افراد الشرطة

= اوقف عندك ده فرد شرطة

لتنظر له نظر سخريه ومازاله موجه

مسدسها الى السيارة النقل الذى بدا الفزع

على من بداخلها

* نور لمن داخل النصف نقل (بصوت على

خشن قوى) = اخرج انت وهو وايدك وراك

بسرعة ياله (صارخة)

ليخرج من بنصف نقل مرتعش مهزوز = ف

ف فيه ايه يا باشا ده شويه خضار نسترزق

بهم

نور بغضب = انتم الاتنين ايدك وراسك

وانبطح فى الارص يا اله

نور لظابط الكمين المشرف = هات

الكليشات

ليسرع ذلك الظابط وسط دهش وصدمه
فكان لنور هالة قويه تسير الزعر فمن امامها
لتجبره على تنفيذ كلمها دون سؤال
ويقفزها الكلبشات التى تمسكها بطريقه
ماهرة بيديها من الهواء و وتسرع نحو افراد
النصف نقل الذين قد نفذوا كلمها وتضع
فيد كل واحد منهما كالباش وتجعلهم
يجلسون كالقرفصاء بقوة وغضب مكين
بداخلها

احد افراد النصف نقل = احنا عملنا ايه يا
باشا دول شويه خضار وحتى الورق سليم
حتى اسال سعادة الباشا الظابط هو شفهم
*لترفع نور ببصرها نحو ذلك الظابط وتنظر
بغضب مما جعله يرتعد بداخله من نظرتها
نور بغضب = سليم يا روح امك ، اما نشوف
سليم ازى افتح تبلوه العربيه القدماني(غطاء

السيارة من المقدمة)

ليسرع احد العساكر بتنفيذ لينظروا بها لا
يوجد " شئ " غير الماتور والشكمان ولكن
مهلا ما هذا اسفل الماتور جهة اليسار
لتقترب نور وتضع يدها وتخرج بعض
لفافات بيضاء كبير وترفعها للاعلى ليصدم
افراد الكمين ويرتعد سائق النقل (قد
كشف)

لتقترب منه نور ومزال ممسكه بالفافات
وتجلس القرفصاء امام السائق = خضار يا
روح امك ، هو الحشيش بقى خضار
لينظر بصدمة " اى كيف كشفته بالاساس "
نور = بقى حمار وغبى تقوم تحط الحشيش
جنب الماتور عشان حرارة الماتور تعمل
ريحة الحشيش يا غبى

لتنظر نور الى الظابط مساعد المشرف =
احرز ده (وتعطيه الفافات) وخدمهم على
بوکس

وتوجه نظرها نحو الظابط المشرف وتساله
= مين الزفت المسؤل عن الكمين (بصوت
عالى)

الظابط المشرف = انا يا افندم
نور بغضب اكثر = انا بقول المسؤل مش
المشرف ، اظن كلامى واضح
ظابط المشرف بتوتر = سس سيادة النقيب
مهاب النشار ، بس هو طلع المديره عشان
عنده اجتماع
نور بنرفزة = اه راح اجتماع وساب مكان
شويه بهايم ،

*لتنظر الى العسكرى الممسك بالاسلكى =
اطلبهولى على الاسلكى يا اله بسرعة
العسكرى بارتعاش وطلب على الاسلكى

= الو مديره

- الو كمين سماعنى

= الو ايوه سماعك عايزين النقيب مهاب

النشار حول

-ايوه سيادة النقيب مهاب فى الاجتماع مع

مأمور والظباط

لتاخذ نور بشدة الاسلكى من يد العسكر

وبصوت على غاضب قاسى

= دخالوا الاسلكى يا عسكرى بسرعة

ليرتعش من على الجهه الاخرى من الصوت

= م مين معاينه عسكرى عابد عسكرى عابد

نور بصوت على = انا مش عسكرى عابد

انا "الوحش "

*جلف كل الحاضرين اذن سماعهم تلك

الكلمة ومن فى الجهة الاخرى واسرع الى

حجرت الاجتماع حتى انه دخل دون استاذان
من هول وصعوبه ما سمع

*ليهب المأمور واقف من تصرف العسكرى

= فيه ايه يا عسكرى ازاي تدخل كده
العسكرى بيد مرتعشه وصوت مرتعش
ويشير مهاب الذى استغربه ويمد له
الاسلكى = ع عشان حضرتك يا سيادة
النقيب من الكمين

ليتضايق المامور ويوبخه = وده سبب عشان

تخش كده

لياخذ مهاب الاسلكى ويفتحة امام انظار
الحاضرين المتسلطة عليه = الو الو حول
فيه ايه يا عسكرى عابد حول

لياتيهِ الصوت النازع الفازع= في سنين طين

وزفت على دماغك يا مهاب

عرف مهاب الصوت وفزع حتى ان جميع

دماء وجسده كانها تجمدت وابيض وجه =

س سيادة الرائد

نور= رائد ، انت خلّيت فيها رائد ده الوحش

السود نهارك النهارده

مهاب بصوت مرتعش = في فيه بس يا فندم

ايه الحصل

نور = الحصل الحصل ان شكل جو

اسكندريه خلاك خرع ومش نافع

ليمسك مهاب صمام نفس ويقول بعزم

زائف = افهم بس ، حد ضايق سيادتك في

الكمين

نور= مش بقول بقيت خرع ، ده الوحوش

البطلعها لداخليه ن اظاهر حابب تروح

العريش حبه عشان تبقى تصصح وانت
ورجلتك كمان

مهاب = رجالتى !! هما عملوا

نور= عملوا عملهم اسود ومهيب عيليك
وعليهم ، اسمع جايلك دلوقتى اتنين حط
كل واحد فحجز لواحدة لغايه اما اجيلك
فاهم

مهاب= اه اه فاهم (مع انه مكنش فاهم
حاجة خالص قال كده عشان خيف من نور

(

وينتهى الاسلكى

المأمور مزهول فمهاب من خير واكفا
الظباط لديه كما انه لديه مكانه عاليه وهيبه
بينهم لا يعرف من يجعله يرتعد هكذا من
مجرد صوت الوضع عليه الشد والقسوة
المأمور الى مهاب= فى ايه يا مهاب اه

الحصل في الكمين ومين البيكلمك ده
مهاب متنح ومزال يحاول ان يسوعب ما
حدث لينتبه لسؤال المأمور = م معرفش يا
افندم ايه الحصول بس اظاهر في حد عمل
مصيبه واتقبض عليه في الكمين
المامور متفهما = طيب مين الكان بيكلمك
ده ، ده انت اصفریت ووشك جاب الوان من
صوته بس

مهاب مبتلع ريقه = ده ده الرائد نور
الوحش ، البيقولوا عليه "وحش الداخليه"

*ليفزع جميع الحاضرين ويهبوا
واقفين فاسم "وحش الداخليه" واساطيره
في الوزارة ليست بالهين فهو اعجوبه وكارثة
وفزع للجميع (من يقع تحت يده لا
يرحم) سوى مجرم او ظابط فهو رعب
وذلك سبب ان لا احد يعرف ملامحه او حتى

وجه فلا يعرفه الا الفرق المتدربه خلاله ،
فكل مهامه كان يلبس القناع الاسود لذلك
اعتقد البعض انه "شبح " وليس ببشرى

المامور =طب ايه الجايه على هنا
مهاب =معرفش يا افندم بس لو جه ممكن
يطربق الدنيا ده الوحش لا بيرحم و ولا
يترحم

*ليامر المأمور بفض الاجتماع وجعل
المديريه تهب على قدم وساق وكأن القادم
وازير او قياده عاليا

*

*في الجانب عند الكمين
نور لظابط مساعد المشرف = عربيه النص
نقل دى تتفتش تفتيش دقيق بالسنتيمتر

مفهوم ومن غير متبوظ اى بضاعة عليه ده
(نعمة ربنا) لوحدك وتحرز التلقيه وتخليه
معاك او مهاب ومحدث يهوب نحيته
مفهوم

ليهز رئسه بالايجاب ويعطيها اوراقها

لتشير لظابط المشرف = اما انت الاتنين
التقبض عليهم تاخدهم وتطلع على مديره
وتكتم اى خبر ان حد اتقبض عليه فاهم
،وعرف مهاب كده زى ما سمعت من شويه
كل واحد فى حبس انفرادى

لتكلم نور محذره = لو حد شم ريحه او خد
خبر هطين عشتكم بجاز واوالع فيكم

ليهز الظابط رئسه بسرعة وخوف واضح
ثم تشير لاحد العساكر

انت عسكرى عابد مش كده

عابد= ايه يا باشا خدامك عسكرى عابد

نور = كلنا خدامين لله بس ، ايزك تفضل
في الكمين زى ما هو وتمشيه بالالف (تنظر
لظابط المشرف بسخريه وتكمل حدثها)
وكل عربيه تعدى تفتش عدل منغير رخامة
على مسافرين وتراجع الورق كويس
عابد = حاضر يا باشا انت تؤمر
نورمكمله = اى حد يسال اهى الكان
بيحصل قول العربيه كانت مسروقه ومتبلغ
عنها متجيش سيره حاجة تانيه فاهم
عابد = حاضر يا باشا هنفذ بالملى
نور= حلو كده ، احب الناس المصححة
مش زى ناس محتاجة تاخذ علقه عشان
تفوق (تنظر لظابط المشرف)
نور= ساعة او ساعتين بالكثير واكون في
المديرية ، مصلحة وجاى ليكم

*وتسير في دهش نحو سيارتها وتعيد
نظارتها على عينها وتشد على قباعتها
الرياضيه (فلا احد ادرك انها انثى او امرأة
بالاساس فكانت مرتديه بداله كلاسكيه مع
جاكت كاجول وعلى رئيسا قبعه رياضيه)
مثل قبة البيسبول) مع ملامحها المخمليه
وذو اعين حاد ولامح قاسمة قاسيه وطولها
الفارع ١٧٨ سم وجسدها الرياضى تنبه
ويشكك احد انها انثى ولو دقيقه فعندما
نادها الضابط المساعد "بانسه " كانت
سينتبه فكانت تخفى نصف وجهها بالقبة
والنصف الاخر بالنظاره

لتدخل سيارتها وبحركة نصف دائريه سريعه
بالسياره لتديرها وتنطلق نحو وجهتها

*لتسير نحو شاطئ الاسكندريه ذلك البحر
الميمز ذو المياة الزرقاء الخالبه وجمال مياه
وهى تضرب بامواجه فى ضخوره العاليه
تشعرك انها تتمرد على ذلك الحاجز تريد ان
تخترقه وتسبح حره بدون قيود او تلك
الجواجز الاسمنتيه

*لتجد من تبحث عنه رجل بالخمسين من
عمره جالس امام البحر بصنارته وينظر البحر
كأنه يحكى له حكايه او كمعشوقته التى
توانس وحده وتستمتع الى مشاكله بكل صبرا
وحنان غارقه فى جمال المياة وهى ثائره
وتتحرك كأنها حرير ازرق ذو ملمس ناعم
يلمع ويبرق من شده جماله

*لتقف بجانبه نور موجه نظارها للبحر
وتكلمه

نور = البحر واسع اوى ، بيشيل كثير رغم

كده عمره ما اشتكى ولا قال اى
الرجل دون النظر لها مزال محقق بالبحر=
ومين قال انه ما قال اى ، ده صرخ بس فيده
ايه يعمله غير ان امواجه تعلا وتثور وترجع
زى مكانت

نور= جماله يخدع ويشد وفى الاخر تلقىك
غريق واثير امواجه وساعتها مش هيستنه
هيخونك ويقتلك

الرجل= وليه ما تقلش بيساعد ويخلى ناس
تعبر لبر الامان بسفنه البيشلها على كتافه
لتنظر نور الى الرجل = ايه الحصل ؟ فى جديد
؟

الرجل ومازال محقق بالبحر = ايه الوصلك
بالظبط ؟

نور مبتلعه ريقها بثقل = ظهر!!
الرجل= وانت قادر على مواجهه؟
لتنظر الى البحر = زى ما البحر قادر يغرق ،

قادر يشيل السفن ويعدى لبر

الامان ويحقق غايته

الرجل = مش خايف ، يخون

نور لتعيد النظر الى الرجل = الضحى بالكثير

، ميعرفش طعم الخوف

ليقف الرجل وينظر لها = فى تحركات جديده

وطرق العمليات اتغيرت بطريقه مختلفه

اول مرة تحصل

نور = من امته ؟

الرجل = من سته اشهر

نور = طريق السير ولا الانواع والكميه

الرجل = الاتنين

نور = ازاي ؟

الرجل وينظر الى البحر = فى سلاح كان رايح

ليبيا لجماعة هناك تباعهم ، انوجد فى سوريا

لجماعة تانيه تباعهم

نور = اول مرة تحصل !! الغايه ؟
الرجل = بقى فيه تشفير وطريق استراتيجيه
جديدة وسريه
لينقبض قلب نور بشده = البينفذ ويعطى
الاوامر " شهاب المنياوى "
الرجل = لا ده واحد جديد شكله الايد اليمين
الجديده له والوريث للمافيا
نور = لدرجة دى
الرجل = عارفه حادثة اتوبيس المنيا
نور بدهشه = بتاعه الاطفال
الرجل = طلعه من تخطيطه وعملت الشغل
العايزينه
نور = كده هم قربوا يجوا مصر برجليهم
ليهز رأسه بالايجاب
نور = نزار مش باين
الرجل = بقاله فترة مش بيمدنا باى
معلومات شكله متراقب

نور = صفوه

الرجل = لا ، لوكان اتصفه او انكشف كنا

عرفنا

*ليشتد قسائم وجه نور وبعزم وتشديد على

اسنانها = لو ظهر خليه ينسحب فورا لانه

انكشف

الرجل بدهش = انت بتقول ايه

نور تدير نفسها مستعده للرحيل = بلغ

القيادة ان البنلعب معاه دلوقتى مش

شهاب المنياوى ، حربنا هتبقى مع الاسوء

الرجل = مين؟

نور = "ادم المنياوى " اذ كان شهاب بعميله

(شيطان) ، فادم بدماعه (ابليس)

استراتيجيات وتكتيك

الرجل = بس بس ده هيصعب موقفك !!

نور بغضب = اظن بعد العملته والراح

والاختبارات التحطيت فيها تثبت انا واقفه

فین بالظبط

نور= عرفهم وبس یا خمیس انا مش هتنازل

عن انی المسؤله واطن انا اکر حد ینفع مع

التغیر الحصل

الرجل= احنا کنا حطینه فی احتیاطنا من

الاساس

نور= احتیاط !! ، بس دلوقتى بقى جوه

الحدث مش هینفع ننسحب

نور = عرفهم وخلص

وتغادر

لتذهب الى مديره الاسكندرايه فكان دخولها

شامخ خصوصا مع ارتدائها زى الضباط

لتخفى اى اثر لو بسيط يدل على الانوثة

كانت كقائد او زعيم يدخل بطولها المهيب
الذى له حضور وكارزمة خاصه بها
ليستقبلها مهاب ولكن لم تعيره اى انتباه
(كعقاب له فى تقصيره)
لياى لها ذلك الظابط المساعد الخاص
بالكمين الذى امرته بالتفتيش النصف نقل
الظابط المساعد = يا سيادة الباشا لقيت
حاجات تانيه فى العرييه
نور= اسم الكريم ايه الاول
الظابط = عبد الله يا باشا الملازم عبد الله
نور= حد شاف الحرز يا عبد الله
عبد الله = ابدأ يا باشا زى ما قولت حتى
مهاب باشا ما شفهمش لسه
نور= والمساجين فى الانفرادى
عبد الله = ايوه يا باشا
نور= اسمع يا عبد الله عايزك تجبلى على

المعلومات عن المساجين دول الاول ابعت

حد تبعك يكون ثقه وسوكيتى (صمت)

عبد الله = اعتبره اتنفذ

نور = تعال دلوقتى ورينى الحرز

عبدالله = بس المامور !!

نور = ملاكش دعوة ، مهاب هيتصرف هو

عارف مبحبش الشوشره

لتسير نور معه والى حجرة بجانب الارشيف

بالاسفل لتكشف عن الحرز ولكن تصدم

تفاعلوا

تصويت

ايه راىكم في الحلقة ونور اتصدمت ليه

(الفصل الحادى عشر)

فى مكتب عدلى فرحات

سنقر = يا سياده اللواء نور عرفت وقومت

الدنيا

عدلى بنرفزه = ايه العارفها اصلا

سنقر= احم احم دى نور الوحش المفيش

حاجة تستخبه عليها

عدلى =هى فين دلوقتى ؟

سنقر = راحت على اسكندريه اكيد تقابل

خميس انت عارف

عدلى باحباط = كده نور بتلف العقد حوالين

نفسها اكثر

سنقر= هنتصرف ازاي ؟

عدلى = مش هنقدر نعمل حاجة ، لو نور

عندها تفضل مجروحة على انها تسيب

المهمة دى

سنقر = حضرتك عارف هى واضعها بقى

حساس ازاي الفترة الفاتت ، وكتر مستنينلها

على غلطة عشان يبعدها عن المهمة

عدلى = انهم يحاولوا يبعدها مش ده الخطر
، الخطر هى نفسها ازاي هتقدر تواجه نفسها
، نور فى " دوامة "

سنقر= يا سيادة اللواء نور اتعذبت كثير ،
اوجوك بلاش حد يضغط عليها كفايه
الحصل

عدلى = ادم المنيماوى لو ظهر هتبقى نصيبه
بجد

سنقر= سوا كان الانتقام او التار القديم او
حتى انها تجيب حق عيلتها محدش هيقدر
يمنعها

عدلى = شهاب لما قضى على عيلة شمس
بغرض ينهى سلالة عيله شمس انتقام منه
لانهاء شمس سلالة شهاب المنيماوى بموت
ولاده الاتنين ، مكنش فى حسابه ادم ابدى ولما
عرف انه عند ابن رجوع امله انه يبقى عنده
وريث اكيد عمره ما كان هيسيه ويسحبه

لارض المافيا واستغل ادم في اضعف وقت

ليه وظهر فيه

سنقر= انا خايف نور تحمل نفسها الذنب ،

هتنتقم ومش هترحم حد

عدلى = سواء حصل الحصل او محصلش ،

شهاب كان لا يمكن يسيب ابن ليه ابدأ ده

مصيره

سنقر = ادم دلوقتى فى حاله ظهوره هيبقى

طور هايچ مش هيرحم عقله مش فى دماغه،

ومواجهته مع نور هتبقى دمار

عدلى = ربنا يستر، مفيش بيدينا حاجة

سنقر = يا رب ٢

*عند فريق المهمة بعد مغادرة نور ذهبوا الى

معسكر التدريب برفقت دياب

عمل اختبارات لطبية للأفراد علشان يتأكدو
من سلامتهم الطبية الأول. وبعدين بتتوزع
خطة التدريب بشكل عام عليهم
وكانت تدريبات لهم عباره عن :
هي عبارة عن تدريبات مكثفة على فنون
القتال والاشتباك الحر و صد الضربات
بالأيدين و السونكي و برضو طريقة الطعن و
الدرء و الاستخدام الجيد لسونكي البندقية
الآلية لما الرصاص يخلص. و ويتم التركيز في
التدريبات كلها بوجه عام على التكدير
العنيف

يشمل التكدير محدش ينام اطلاقاً في بداية
الفرقة و التقليل جدا في أوقات الراحة و
التدريبات البدنية العنيفة لزيادة قوة
التحمل.و بيتن بعد كدة التدريب على تعدية
الموانع العنيفة اللي المفروض تكون
موجودة في ميدان المعركة اللي معروف ب

(تطعيم المعركة)

يشمل التعدية من الموانع المتحولة بالنار و التعدية في برك المية الموحلة و خلافه. وما ننساش كلنا التدريب على التعايش و هو نقطة أساسية لتدريب أي فرد صاعقة ويتم التدريب على طريقة التكيف مع الظروف القاسية اللي ممكن جداً أن فرد الصاعقة يلاقي نفسه فيها زي لطبيعة و خطوره المهام اللي بيتكلف بيها و اللي بتفرض عليه انه يفضل ورا خطوط العدو و يستخبي فترات طويلة يستنى لحظة الهجوم المناسبه

الرماية باستخدام كل أنواع الأسلحة وبيتم التدريب في النهار والليل كل تلك التدريبات وكانت اقل مما يحدث فنور كانت تريد ان تهيئهم فقط لتدريب يسمى (اسبوع الحجيم) هو اصعب وقت

وتدريب لدى الصاعقه والفدائيين وذلك
تعليمات التى اعطاتها لدياب ان يضيق
عليهم الخناق الى اقصى حد ليكونوا
مستعدين لاي شىء ا

عندما ذهبت نور مع عبدالله الى حجرة
بالاسفل بجانب حجرة الارشيف لترى الحرز
الثانى الذى وجده عبدالله بالنصف نقل
لترفع نور القماشه المغطاه بها عن الحرز
لتصدم وتنظر الى عبدالله الذى لاحظ
صدمتها
نور= انت لقيتهم فين
عبدالله = تحت صناديق الفاكهة فى عربيه
النصف نقل

نور = في حاجة تاني

عبدالله = لا يا افندم هما دول بس

*لترفع نور رئسها وتنظر في الفراغ وكأن

صراع تدور في رئسها تصارع افكارها

المتضاربه

نور = في حد شاف حاجة منهم

عبدالله=لا ايدا يا افندم

نور بشده= متاكد

عبدالله = اه يا افندم اول مالقتهم حطتهم في

الملايه دى وجبتهم على هنا منغيرحد يا خد

باله

نور= اسمع يا عبدالله مش عايضة حد ياخذ

خبر انك لاقيت حاجة وكانك مشفتهمش

عبدالله بتردد= بس يا افندم

نور= يا عبدالله انا مش حد صغير او بيلعب

او هكون يعنى مشتركة معاهم

عبداللہ = حاشہ للہ یا افندم انی افکر کده ،

حضرتك قدوه للوزارة کلها

نور = اسمع بقى الاتنين التقبض عليهم

عايزك تجبلى كل المعلومات عنهم من

ساعه ما خرجوا من بطن امهم لغايه ما

اتقبض عليهم مفهوم

عبد الله = مفهوم ، ها روح بنفسى كمان

اجبهم

نور = كويس كده ، عايزك تخرج وتبعثلى

مههاب بس منغير دوشه بشویش كده فاهم

عبداللہ = حاضر يا افندم

ليخرج عبداللہ وتعید نور نظرها الى الحرز

وكتير من الاستفهامات والتساؤلات فى بالها

حتى ياتي لها مهاب وكانت سرحه وافاقت
على صوته

مهاب= يا افندم اسف والله
لتنبه نور = التقصير هنحاسب عليه بعدين
مش وقت

مهاب= والله يا افندم (لتقاطعه نور)
نور بلغه امر = بعدين
نور= الاتنين التقبض عليهم في حجز انفرادى
زى ما قولت

مهاب= اه يا افندم
نور= مش عايزه حديشوفهم او يسمع عنهم
خالص ولا حتى يدخلهم بق مياه
مهاب = حاضر يا افندم ، بس ليه
نور = انا قولت كده ، الاتنين دول مفتاح
لحاجة كبيرة وهما لو طلع حدسى صح
هيكونوا مجرد حجرين فى لعبه شطرنك

كبيرة

مهاب بستغراب= ليه يا افندم ، ده قضيه

مخدرات عاديه

نور = لا مش قصه مخدرات من الاساس

*تاخذه نور الى الحرز الثانى وترفع الغطاء عنه

لينظر مهاب ويدقق النظر فما امامه اسلحة

ناريه وعده مسدسات وخرطوشه

مهاب= اه وكمان قضيه سلاح

*لتضربه نور على مقدمة رئسه من الخلف

بيدها بشده

مهاب بالم = اه ، فيه ايه بس يا افندم

نور بغضب= انت حمار ما تركز ، فى ايه مهاب

مكنتش كده هو الجواز السبب ولا انك جيت

اسكندريه بقيت طرى كده

مهاب =اسف يا افندم يمكن مش واخذ بالى

، بس لا جواز ولا غيره السبب فى تقصيرى

الصراحة حضرتك محدش يقدر يفكر زيك
نور= ليه كنت بخرج لداخله عصافير ، ده
الفريق اليخرج من تحت ايدي بيسمهم
اشبال الوحش ، في ايه مالك يا شبل ما تركز
*مهاب يعيد النظر الى الاسلحة بدقه
وتفحص لينتبه

مهاب بصوت متردد وصدمه = ده سلاح ..
نور = ايوه سلاح نادر مش موجود الا بالطلب
ومش متداول اصلا يعنى السلاح ده رايح
لناس بتفهم في السلاح مش اي سلاح
وخلص

وتمسك نور احد الاسلحة
ده بندقيه يتستخدم تحت المياة وكمان
بتستخدم بالبصمه فاهم
مهاب مندهش = يعنى دي لحد بذات نفسه
نور = تمام كده ، بدات تفهم اهو

*وتمسك سلاح اخر مسدس

نور= وده مسدس من نوع كونر شوت يعنى

ليه قدره على اطلاق الرصاص من خلف

الزاويه ويمكن استخدامه كا بندقيه نصف

أليه تقليديه او قاذفة قنابل

مهاب بصدمه = يا نهار اسود ده مصيبه

وتمسك بندقيه وتقول نور= اما دى بقى

بندقيه بتسخدم فى وسطين وفى هجوم تحت

الماء وتقدر رمى ٧٠٠ طلقه فى الدقيقة

الواحدة على مسافة ١٥ متر دى اصلا خاصة

بالامن الخاص الروسى

مهاب= دى الاسلحة دى راحة لمافيا مش

ناس عاديه بقى

نور= وهو ده البقوله

وتمسك سلاح صغير جدا =ده مسدس

رشاش مصنع من البوليمر الخفيف

مهاب = ده رشاش ده قد بطاريه الابتوب
وتعيد لتمسك نور بندقيه = عارف البندقيه

دى تيجى بكام

مهاب = بكام يعنى

نور = ٥٠ الف دولار

مهاب بصدمه = بكام !!!

نور=دى بنادق امريكيه بمزودة بجهاز على

الدقه يمكن تحديد الهدف

مهاب= بس ازاي اصلا ، ده العيال التقبض

عليهم باين انهم هفأ

نور= ما انا بقول دول شكلهم حجر فى لعبه

شطرنج كبيرة

مهاب= طب هنتصرف ازاي

نور بحزم= مهاب مش عايزه حد يعرف عن

الاسلحة دى نهائى فاهم

مهاب = بس

نور= ولا حتى المأمور ، واذ كان على الملازم

عبدالله كده كده هبعده يدرب فى الداخليه
بين عليه ظابط كفاء اما التانى ده عايزك
تلخمة بحاجة حساه اهبل ومش تمام كده

مهاب = حاضر

نور = اول ما المعلومات الطلبتها من عبدالله
تيجى ابعتها على طول ليا منغير ما حتى
انت تشوفها مفهوم

مهاب = معلومات اية !!!

نور تعيد ضربه على رثسه = ملاكش دعوة
نفذ من سكات

مهاب ممسك رثسه = اى اى حاضر هنفذ
من سكات

نور = انصرف

وبعد مغادرة مهاب اخذ نور تعيد النظر فى
الاسلحة وتنظر الى الحائط فى الفراغ
نور متممة من بين اسنانها = كده هما فى

مصر ،وبالين من زمان واحنا المستغفلين
نور بسخريه من نفيسها = قال وانا العمله
فيها نصحه وقولت اسبقهم بخطوة دول
شكلهم سبقنى بعشرة بس ملحوقه
(وتضغط على يديها بشده) لانا لهما والبداء
اظلم

فى مستشفى على سرير يوجد امراة شابه
صغيره قد ارهق الزمن قلبها وجعلها تفقد
حبيبها فلجئت الى الوهم والخيال تاركه
الواقع الاليم فقد فارقتها حبيبها ولم يعد منه
الا ظله وفاصبحت هى حطام !

تجلس مستسلمة كانها دميّه واو عروس
خشبيه تتحرك باحبال ولكنها بشر تتحرك
بايدهم دون ارادتها التى فقدتها بيدها

ينظر لها والدها يتحسر على ابنته وحيدة
يضيع شبابها امام عينه وهو عاجز عن
مساعدتها او تقديم اى عون لها وكان امالها
وروحها ذهبت مع زوجها ، حتى ابنها رفضت
ان تعترف انها انجبته تعيش فى الوهم
والخيال منتظره فارسها على حصانه الابيض
ولكن لن ياتي فقد ذهب الى مكان اخر فى اخر
الزمان يمكن ان يلتقوا فقط

عدلى الى الطبيب الشرف على الحاله = يا
دكتور مفيش اى تقدم فى حاله رانيا
الطبيب بأسى على ذلك الاب الملكوم على
ابنته = اسف يا سيادة اللواء الحاله مفيش
فيها اى تقدم ، احنا بنحاول على قد ما نقدر
نثبت الحاله على الوضع ده انت عارف لما
الحاله بتجلها وتبقى عاملها ازاي دى بتتعد
تنادى على خالد بيه الله يرحمه وتقول خالد

عایش انا عارفه هو هیجی هی لسه مش
متقبله ان جوزها مات وتقعده تقول هاولد
ولد شبه وهی نسیه او بتتناسه انها ولدت
اسلام اصلا الوضع صعب اسف

*لینظر عدلی لابنته بحزن بدموع خائفه ان
تخونه وتنزل . بصوت هادیء ضعيف
=طیب اسلام ابنها بره ممکن ندخله لها
يمكن تستجيب

الطبيب باحباط = زی ما حضرتك عايز بس
انا خايف اهدم امالك وقولك انه مش
هیفرق هی اصلا لسه مفكرة نفسها حامل
زی ما جوزها سافر وقالهاهاجی علی الولادة
عدلی یعتصر قلبه بحزن دمیم بأس =علی
الاقل الطفل یعرف انها امه
لیخرج عدلی لیحضر اسلام ویدخل معه

اسلام = دادو مين دى (ويشير الى رانيا
الجالسه على طرف السرير سابحه بخيالها
فى عالم اخر دون اى تعابير على وجهها)
لينخفض عدلى الى حفيده = دى ماما يا
اسلام

لينظر اسلام لها بتفحص واستغراب = لا دى
مش ماما ، ماما حلوة وكبيرة ، ماما نور
عدلى وبابتسامه خافته فبصميم قلبه يشكر
نور لانها لم تدع ان يذوق ذلك الطفل
المسكين الم فقدان كلا والديه وعودته
بحب الام الذى يحتاجه خاصتا فى حاله رانيا
عدلى بابتسامه بسيطه = ودى برده ماما يا
اسلام

*ليقترب الطفل من السرير ويشير الى جده
ليرفع الى السرير ليقف عليه
اسلام ببراءه الاطفال = اتى ماما تمان (انتى

ماما كمان)

ويقترب من رانيا ويملس على شعرها
الاسود الطويل بحنان وكأنه يبث بها
الاطمئنان لتنبه له رانيا وتتنظر له ثم تعيد
النظر في الفراغ غارقه مرة اخر الى عالمها
الخاص

*كان عدلى ينظر بأسى ونغز سكاكين بقلبه
على حاله ابنته وحفيدها ويقسم انه يجب
ان يحمى نور لاجل حفيده لن يجعله يذوق
الحرمان واليتم الاسير الخنيق وان يتمنى
ولو قليل لو بصيص امل ان ترجع ابنته الى
الحياة الى الواقع

في الاسكندريه داخل مديره الامن

*يدخل مهاب الى المكتبه الذى تجلس فيه
نور على احد الكراسى الجانبيه تقرأ بعض
الملفات القديمة التى طالبتها منذ قليل

نور= ها يا مهاب الساعة بقت ٦ مساء

عبدالله جاب المعلومات

مهاب ينظر لساعته تاكد = هو اتصل وقال
جاي فى السكة لانه اضطر ينزل القاهرة قال

معلومات من هناك

نور= حد دخل اكل او اى حاجة ليهم

مهاب ينفى = لا ، بس فى واحد عمال يصرخ

ويقول برئ وانه اول مرة يعمل كده

نور= سبهم كده

مهاب = هو انت خت الحرز و على فين ؟

نور بحزم= مش شغلك خالص

ليستاذن عبد الله بالدخول ويسمح له

نور بانتبه = ها يا عبد الله جبت المعلومات
عبد الله = ايوه يا افندم (ويقدم لها ملفين)

لتاخذ نور الملفات وتقرءها بدقه

الاول :

***** الاسم = حمدى *****

السن = ٣٠ عام

الاقامه = الاسكندريه شارع **** حتى ****

الحاله = اعزب

الوظيفه = عاطل عن العمل

الوضع الاجتماعى = ليس له اقارب او اهل

السجل الاجرامى = لديه اعمال شغب

ومحضر عدم تعرض كما له قضيه تعاطى

مخدرات وسجن ٦ اشهر وله اعمال مشبوه

ولديه سمعة سيئه

*لتسخر نور منه بداخلها (هيشوف ايام

سودة)

الثانى :

***** الاسم = حامد *****

السن = ٢٥ عام

الاقامة = الجيزة شارع *** حى ****

الحاله = اعزب

الوظيفه = عامل ميكانيكى بورشه ملكه

الوضع الاجتماعى = يلبديه اخوين صغيرين

وامه مريضه يعولهما وتحتاج امه لعملية

تغيير صمام قلب

السجل الاجرامى = لا شئ

لديه سمعة جيدة وحسن سير

لتغضب نور وتهب واقفه وترمى الملف فى

الحائط

نور بغضب = حمار عشان الفقر والعودة

يرمى نفسه

*ارتعب مهاب وعبدالله من منظرها وكأن

عينها تخرج شرار حارقه

نور بغضب الى مهاب= اسمع يا مهاب قبل

اي حاجة الواد التانى يلبس القضييه على انها

تعاطى اما الاول يلبسها كلها فاهم

مهاب= ازاي بس يا افندم ، ده غير الحرز

التانى ابعدنا عن القيض

نور= قولنا مفيش حرز تانى مفهوم

عبدالله ومهاب = مفهوم

مهاب= بس

نور بتنهيد وحرز= الواد التانى شكله ملهوش

يد يمكن الحياة جت عليه ولجاء انه يطلع

الطلعة دى حرام ياخذ ١٥ ولا ٢٠ سنة سجن ،

احنا هنقرص ودانه ونسجنه ٦ شهور بتوع

تعاطى بلاش ليه قضييه حشيش دى

عبد الله = يعنى هنتصرف ازاي ، الاتنين

اتمسكوا سوا

نور = اسمع كويس الواد الاسمہ حمدى
يشيل الليله كلها كأنه هو الوحيد الكان
سائق العربيه النص نقل اما الواد حامد
هنلبسه قضيه تعاطى كدرس ليه مش اكثر
وابعت حد لاهله يقول انه سافر مكان بعيد
يشتغل

عبد الله = بس اهله ومصا
نور= انا هتصرف ازاي مصارفهم توصل ليهم
واذ كان على عمليه امه هبعت ناس تبعى
يتصرفوا

مهاب= بس الاسمہ حمدى شكله لبش
،ممكن يعمل شوشره وساعه القضيه
والمحكمة

نور= محكمة !!! محكمة ايه يا
بشمهندسه(سخرية) هو انت ناسى انا مين
ولا حاجة ،الواد ده مش هيخرج من تحت

الارض اصلا

عبداللہ = یعنی نسجنہم طوالی کدہ منغیر

تحقیق ولا نیابہ

نور بملل وبرود = نیابہ لا ، اما تحقیق فاحنا

هنحقق لغایہ اما اعرف مین وراہم

نورالی عبداللہ = اسمع یا عبداللہ الاسمہ

حمدی عایزہ معلومات شاملہ عنہ اکثر لہ

صاحب او قہوۃ بیقعد علیہا بیقابل حد

معین ، الواد دہ هو المفتاح

*نور = انا اسمع عن اهل اسکندریہ انہم

ناس اهل کرم ، اما حد عزم علیا بکبایہ شای

مش هقول غدا

**لیستغرب ویندہش مہاب وعبداللہ من

سرعة تغییرہا مسیر الحدیث

مہاب = ابدأ ابدأ یاسیادہ الرائد دہ حتی

المدام عمالہ صیادیہ سمک تاکلی صوابعک

وراها

نور = طيب ابعث هاتها ، الواحد واقع مكلش

حاجة من الصبح

مهاب بغباء = المدام؟؟!!

نور = المدام !! مدام مين ؟؟ الصياديه يا غبي

مهاب ياستذكار = اه حاضر ثوانى وتكون

عندك

وتنظر لعبدالله وتقول = اهو على ما الملازم

عبدالله يوصى العسكرى عابد يعملنا اتنين

شاي

عبدالله = اه حاضر يا افندم ثوانى ويكون

عندك احلى كبايه شاي اسكندراني

وليغادروا

ولكن نور تفكر مع نفسها فهى اخر اخرجتهم

لتستطيع ان تصفى عقلها وتفكر بجد

نور مع نفسها = مش عارفة ليه حسه
الموضوع ليه علاقة بشهاب المنياوى ربنا
يستر

اسفه على امبارح، وشكراا لناس السألت
يارب الحلقه تعجبكم ولاهل اسكندريه هى
الصياديه طعمها حلو؟؟ هههه ابقوا اعزمونى
بقى هههه

نور والاكشن جاى تفتكروا شهاب له يد
استنوني بكرة بقى عشان نعرف

تصويت

(الفصل الثانى عشر)

فى صباح اليوم التالى

نور= الو انت فين

-مين معايا

نور= الراءد نور

-الراءد نور مين؟؟!!

نور= ليه هو انت تعرف كام نور؟؟

-متخلص يا عم انت مين

نور بصوت على = نور الوحش يا زفت

ليقوم مفزوع ويعيد النظر بالهاتف = ن نور

الوحش نوووور اهلا ، هه معلش مش

مسجل الرقم

نور= هتسجله ازاي يا حمار وانا كل شهر

بغيره

-اه صح صح

نور= انت فين؟

-هكون فين يعنى في الاكاديميه

نور= طيب انزل

-انزل!!! انزل فين؟؟ هو انتي في اسكندريه

نور= ايوة يا كرم يا زفت انا في اسكندريه

كرم = ليه؟؟

نور= هنقعد بقى نرغى على التليفون انزل

يا زفت

كرم = حاضر حاضر على طول متنرفزه كدة

نور = اخلص (وتغلق السكة فى وشه) ء

لينزل كرم ويشاهد نور واقفه امام سيارتها

واضعه نظارتها السوداء على عينها بكل

شموخ واعتزاز

كرم= اهلا اهلا وانا قول اسكندريه نورت ليه

نور= منورة باهلها يا خويا ،خلصت الشويه

البكش بتوعك

كرم= بكش ابدأ، عاش من شافك يا وحش

نور= اركب يا اله

*لينظر كرم الى السيارة يجد عليها اثار

خبطات وخربشه

كرم= ايه خبط العربيه كده ، حد طلع عليكى

نور= يا ريت ده انا كنت ظبطة

كرم= يا ساتر يا رب على طول كده عايزه

تخلصى على حد

لتنظر له نور بخبث= يا سلام عندك حق وانا

ايدى بتاكلنى ، ايه رايك تاخذ علقه حلوة

كده

كرم= لالا علقه ايه اسف مش ههزر تانى

نور = ايوه كده يا اله بقى اتنىلى اركب

**ليركب كرم السيارة وتنطلق مسرعة

لينزلوا عند كورنيش الاسكندريه الخلاب و

يدخلوا الى كافيه مطل على الكونيش والمياه

الجميله

نور = ها اخبارك ايه؟

كرم= الحمد لله تمام

نور = واسماء ؟ (ملاحظة كرم خطيب

اسماء اخت خالد)

كرم= زى ما هى كويسين مع بعض الحمد

لله

نور= ايه مش نويين تجوزوا بقى بقالكم

٤سنين كتابين الكتاب

كرم بسخريه= قوللها والنبى ده انا خللت

،هى راضيه تخلىنى امسك ايدها

نور= تمسك ايد مين ياله

كرم= والله انتى لسه قايله كاتب كتابنا يعنى

جوزها والله

نور= بردوا ، احترم نفسك

كرم = احترم نفسى اكر من كده ، انا كده

هاجوز على نفسى

نور= اتلم ، مش السنادى اخر سنة فى الكليه

بتاعتها

كرم= اه والشقه والعفش جاهز من سنتين

،وانتى عارفه موضوع خالد وبعدين مراته

والحصل و امها اتعلقت باسلام وهى

بتجيبوه لها وتعد معاها

نور = ملاكش دعوة جاهز نفسك انت وبس

واخر الترم الثانى فراحكم كفايه كده عليكم

كرم بفرح = بجد ، يعنى هتقنعها

نور= انا كلمتى واحد ،هههه بتفكرنى بخالد

كان مطيور زيك كده

**ليتوقف الزمن بهم ويتذكروا خالد فهو

رفيق كرم ايضا من ذلك الملجأ ولكن اختار

كرم الاكاديميه البحريه اما خالد كان يفضل

التحليق فى السماء اختار سلاح الطياران

كرم = الله يرحمه ، يا ريتيه كان عايش يوم ما

طلبت اسماء منه اقعد يحقق معايا شوفتها

فين وقابلتها ازاي كان نفسه يسلمها بيده

ليا

نور= الله يرحمة ، عشان كده ايزاك تصون

الامانة وتشيل اسماء فى عنيك

كرم= منغير وصايه يا نور ،اسماء فى قلبى

وروحى وهى كل حياتى هو انا ليا مين غيرها

نور= ايزاك تشيل الحمل شويه ، كفايه كل

حاجة فوق كتاف فارس ومحمود

كرم= ليه وانتى رحتى فين؟

لتسرح نور قليلا = متعرفش الايام مخبايه

ايه

نور= الاخبار ايه هنا ؟

كرم= كل تمام

نور= بسال الميناء والشحنات البتدخل

وتخرج

كرم= ليه؟؟

نور= كدردرد

كرم= مفيش حاجة غلط او اتمسك ايه

شحنة كله تمام زى ما قولتلك

نور= عايزاك تفتح عينك الفترة دي اوى ،
غير كمان عايزه تجبلى سجل اخر ثلثه
شهور للشحنات الدخلت او خرجت من
اسكندريه

كرم= صعب يا نور الكلام البتقولييه ده
نور= هو ايه الصعب يا سيادة القبطان ، انت
عارف لو انا عايزه اقدر اروح اجيبوا حالا بس
انا عايزاه منغير شوشرة ودوشه
كرم = خلاص ها حاول

نور= مفهاش هحاول على بليل يكون جاهز
كرم باندهاش = بليل !! هو الموضوع
مستعجل اوى كده

نور= اه مستعجل ،كمان عايزاك تنشط
دوريه حلوة كده على مداخل ومخارج الشط
او الميناء فاهم

كرم= حاضر،بس منتظر منك تفسير

نور= منغير تفيسر ولا زفت

بعد ان فطاروا وبعض الكلام العادى غادروا

وعادت نور الى المديرية عند ٢ظهرا

مهاب= يا فندم الاتنين المقبوض عليهم من

امبارح من نقطة مايه ممكن يفتصوا

نور= يفتصوا !! ليه حد قالك انهم كتاكييت

سبهم شويه انا عايزة اجيب من الاخر معاهم

مهاب= بس

نور= مبسش ، فى ايه يا مهاب انت هتتعرفنى

شغلى

مهاب = اسف يا افندم مش قصدى

نور = خلاص نص ساعة وهاتهم الاتنين مع

بعض

مهاب باستغراب = مع بعض
نور= اه امشى بقى عايضة اخلص الملف ال
فى ايدى

**بعد نصف ساعة جاء المقبوض عليهم
وايضا نور غيرت زيها الى زى "الشبح "
الاسود لا يظهر منها سوى عينها التى
تشبهان عين الصقر الجارح

لتجلس امامهم على كرىسى امامهم وتنظر
لهم بملل واستفزاز نفسى لهم ، وهم
واقفين يرتعشون من المنظر وامامهم تفتح
نور زجاجه ماء وتسكبها على الارض ببطء
وهى ترى نظرهم عليها فهم عطشا من
الامس (عامل ضغط عليهم من النوع

نور= اقعد يا حامد

*ليجلس حامد على الكرسي امامها مرتعش

لتسكب نور كوب من الماء وتعطيه له ،

فباخده ويرتشف منه القليل

حامد= والله ي باشا ما معملت حاجه ،

انى بجرى على يتامه وامى العيانه

نور= عارفه يا حامد ، ها هتقول على تعرفوا

ولا اتصل على الست الوالدة اعرفها ابنها

مقبوض عليه فى ايه ؟

ليقع الكوب من يده وينكسر ويجرى الى

نور= ابوس ايدك ورجلك يا باشا بلاش دى

تموت فيها

نور= خلاص قول التعرفه

حامد مرتعش= حاضر يا باشا هقول

**ويخبر نور ما يعرفه والذى يدل على انه

لاعلاقه له هو كان يعرف ان السيارة بها
اشياء ممنوعة لكن لا يعرف ما هي وان
سبب قيامه بذلك هو الحاجة الى مال
لعلاج والدته

نور= المال الحرام عمره ما يكون علاج ابداء يا
حامد

حامد بخزي= عارف يا باشا والندم ركبنى من
ساسى لراسى

نور= اسمع يا حامد القضييه دى هتخرج منها
حامد =بجد يا باشا

نور= ايوه بس توعدى ،ان عمر الحاجة تلجا
للحرام

حامد = ابداء يا باشا حرمت

نور= بس هتتسجن شهور كده ،اعتبرهم

تربيه ليك عشان تحرم وتفكر كويس بعد

كده

حامد= بس امی و

نور= امك واخواتك فى الحفظ والصون

هيعرفوا انك مسافر شغل ،القضيه دى

تقيه يا حامد واحمد ربنا انها جت على كده

حامد ببكاء طفيف = الف حمد وشكرا ليك

يا رب ، ربنا يخليك يا باشا وميتحرمش منك

الغلابه

لتستدعى نور عابد وياخذ حامد ويحضرت

حمدى بعد الفولت العالى

نور= ها حمدى هتقول على طول ولا

هتتعبنى

حمدى= يا باشا ده يروح فيها رقاب

نور= متخفش هيروح هيروح ها انجز

حمدى = انا معرفش هومين ده بيكلمنى

وكان هيقبلنى على بعد ثلاث ايام

نور= مين بقى

حمدى = معرفش

لتخبط نور على الكتب وبصوت على = ما

تخلص ياله ولا عايز تتفسح تانى

حمدى بخوف= لالالا يا باشا هقول ، اسمه

الريس برعى السماك

نور=نعم!!! قولت مين عيد تانى كده

حمدى بارتعاش =يا باشا اسمه الريس

برعى السماك

نور=عاهه ابد اديلوه فولت كمان عشان يقول

مرة واحدة

*ليفزع حمدى ويرتعش بشده عند روايته

لعابد يقترب متوعد

حمدى يجرى إلى قدم نور ويتوسل

حمدى=والله والله يا باشا بقول الحقيقة ؛لو

مش مصدقنى هقولك هى فين الغرزه

نور مكمله = وكمان عايزه تنشيط على سرى
ها فاهم سرى على مداخل ومخارج البريه
لاسكندريه
مهاب=ماشى سرىه
نور انصرف

**جاء كرم واعطاها السجلات فسهرت نور
عليهم طول الليل ووضعت بعض النقطة
التى يجب متابعتها
اما على مكان "الغرزة " فظلت يومين
ممتاليتين تتردد عيها بنفسها وتراقب
الوضع وتحدد من سيقتل !!!

فهى تقيم عند الهجوم على اى وكر بتصفيه
الخارجين على القانون والهاربين من احكام
مؤبدة او اعدام هذا هو قانونها لذلك اخذت

لقب عزرائيل ففى كل مهمة لها تخرج بعدد

حث من رصاصها هى فقط

نور= الو يا دياب الفريق اخباره ايه

دياب= كويسين ماشى على التدريبات

كويس

نور= عايزك تجبهم اسكندريه عمليه مهمة

دياب= عمليه!! عمليه ايه يا نور دول لسه فى

نص التدريب

نور= اعتبرها تدريب تكتيكي يا دياب قبل

الساعة ٦ يكونوا فى اسكندريه سامع

دياب= ياااا نور مش

نور = خلص بقى يا دياب اعتبرها تكتيك يا

اخى تشوف قدرتهم

دياب = حاضر يا نور ماشى

وجاء الليل وفي العمليه للهجوم على "الغرزة
" عند منتصف الليل الجميع مستعدين
توجهوا بسريه الى اماكن تهايب للهجوم ولكن

كانت نور بزى "الشيخ "

نور = اوقفوا هنا لاما الاشارة تبان هجوم

مفهوم

الجميع = مفهوم يا افندم

**ليروا نور تتسلق احد الحوائط بخفة

وتتسحب بطول الحائط لتدله على جبل

سميك وتنسحب عليه الى ان تدخل الى سور

اخر وتتسحب عليه ببطء وتدخل

عماد لعوض بانبهار= شوفت ياله دى

طلعت زى القردة

مهاب لاحد الظابط = انت جبت كام كيس

للجثث

عوض وعماد وادهم (بحلقوا من الكلام)

الظابط = ١٠ اكياس يا افندم

مهاب = يا رب يكفوا

ادهم = يكفوا!!! ليه هو انت داخل حرب

ليبتسم مهاب بسخريه وينظر لفهد الذى

فهم ماذا عنا بعدد الاكياس = شكلك اول

مرة تتطلع مع الوحش ، استعداد بقى

ليسمعوا صوت رصاص صادر من شخص

واحد

ليرفع مهاب رثسه الى السماء ويرى الاشارة

وهى ضوء ليزر احمر الى الاعلى مبنى

مهاب بصوت على = هجووووم

**ليدخل الجميع وكانت حاله من الهرج

والمرج وكان صوت رصاص يدوى بالمكان

ولكن التدريبات كانت لها دورة فى تحسين

امكانيتهم ودقتهم فكان عديد من الجرمين
فى سن قاصر فاستخدموا تلك الحكمة التى
نور اوصتهم بها ' غير هناك مجموعه حاولت
الهروب بعد القاء المجرمون غاز مسيل
لدموع ليعجز الطباط ولكن تدريبهم واعينهم
مغلقه والتركيز العالى بتحديد اماكن
الاصوات ساعد على ذلك

**ليجدوا نور قد قتلت زعيمهم واحد عشر
رجل ضمن رجاله وقبضتة على برعى
السماك الذى اتضح انه يد يمنا للزعيم وهو
ما تريده نور.....

يتبع

تفاعلوا تفاعل حلو بقى وها راىكم فى

الحلقه

تصويت

(الفصل الثالث عشر)

**كانت تلك العمليه غيرت كثيرا في نفوس
البعض منهم ،فأنها لم تكن مهمة عاديه او
مجرد القبض على احد العصابات
والمجرمين فما شاهدوه هناك كان امر
مقيت ومحفز ختم بعقولهم فمنظر الاطفال
الصغار الذى وجدوهم في سرداب تحت
الارض والرعب على اوصال وملامح الاطفال
الصغار ، كان رعبهم من المجرمين همهم
الاول ولكن بعد سماعهم صوت الرصاص
وطلاقات النار يدوى بالمكان جعلهم كأنهم
يتاهبوا الى الاسوء وان الموت محقق لا
محال

**اغرب ما في الامر عماد الذى كان ياخذ
الدنيا بالمرح والمزاح ، جعله يقف مع نفسه

لحظة يعيد ترتيب افكاره وقراراته بالحياه
خصوصا عندما راي تلك الانسه الشابه التى
كانت تطوق الاطفال بزراعيها وتحيطهم
وتبث بهم الامان التى كانت هى فى اشد
الحاجة له، والذى اتضح فيما بعد انها
صحفيه كانت تحقق بخصوص اطفال
الشوارع واكتشفت امر اختطاف الاطفال
ولكن قبل ان تستطيع ان تخبر السلطات
،امسك بها هولاء المجرمين وكان من المرجح
ان تباع كاسبايه وجاريه لاحد المشتريين
ولكن هجوم الشرطة انقذها من مصير مظلم
مؤلم

**اطفال حرموا من احضان امهاتهم وابائهم
، اخذوهم من الحضن الدافئ الى الضياع سوء
بيعهم او استخدام اعضاء اجسامهم كقطع
غيرار وتستبدل لم يملك مال ونفوس

مريضه خاليه من الانسانيه والشعور ،لم
يهمهم قلوب الاباء والامهات الذى ينكوى
على فلذات اكبادهم وهم يهمون البلاد بحثا
عن ابنهم الذى اخذ عنوة عنهم بالخداع
والتضليل ، قلوب الامهات وهى لا تعرف
كيف حال والدها وفلذت كبدها وقطعة من
قلبها وروحها ،تتلوى من الالم عن ابنها الذى
ضاع وابتعد عن نظرها ويتملكها الحسرة
والالم كيف شكله هل اصبح بهذا الطول
؟هل هو جائع ؟ هل يتاذى ؟ هل هو حى
بالاساس؟!!!

لتعيش على اسراب احلام ان تلتقى بابنها
مرة اخرى .

**

وعيال كثيرة تايهه مادة الايد ارحم ياسيد او
بيه وقول هل من مزيد دول مهما كانوا عبيد

اولاد شوارع □ وابكي ياعيني علي مالو ام
ترحم وتفهم شكوته واضم وابكي وزيديني
ياعيني علي مالو أب ازاي هيعرف حتى
معنى الحب ..قلب الحجر بلين الا انت يا
انسان الا احنا عطشانين عطف وحب وحنان
ياخالق الاحساس في الوحش والعصفور حن
قلوب الناس علي لسا صغار قلب البرئ
محروم من اللقمة والضممة امته هيحى اليوم
واحضنك يا امه جسينى حسينى سمى
على الجبينى نار الفراق تهدى بين غربيتى
وبينى

** فى مديره الامن بعد القبض على تلك
العصابه الدنيه التى كانوا يقبضون عليهم
لهدف واحد ففتح امامهم اكثر من باب

لاجرامهم وبشاعتهم لقد ذهب الليل
بمغامرته الفازه وحل الصبح بنوره واشراقته
للامل وحياه اخرى للكثير

*قد انتشر خبر القبض على تلك العصابة في
ارجاء التداخليه بمجرد حلول الصباح وكان
للاعلام نصيب منها ايضا ولكن اكدت نور ان
تخفى اى شئن لها او فريقها في تلك
العملية او البوح بتفاصيل للصحافة او حتى
في ارجاء الداخليه الى فقط القيادات العليا
الموثوق بها

**نور ومازالت بملابس العملية وقناعها
الملفت للبعض لما تلتف من غموض
واضح هو شخصيتها او من تكون، كل ما
يعرفونه ان الشخص المثلث الذى امامهم

هوذلك الشخص الخارق المدعو والملقب
"بوحش الداخليه " ولا شئ يدل على
ملامحه او حتى هويته

نور بوقار = لو سمحت دى تكون اخر مرة
تعرضى نفسك للخطر بالطريقه دى
تقى تلك الصحفيه التى وجدوها مع
الاطفال

تقى وتنظر الى عيون نور بلا خجل ولكن
بعزاز وفخر وشكر = ان شاء الله المرة
الجايه لما اعمل تحقيق صحفى هابقى اكثر
حرص ، وشكراا لحضرتك ويا رب يكثر من
امثال حضرتك فى الشرطه

نور= ده واجبى ،مش محتاج شكراا
تقى باعين تلمع لوقاره وشموخه وتواضعه
= مجهود حضرتك جبار وان قدرت تحتوى
الموقف وتحافظ على الاطفال

نور= ده واجبى زى ما قولتلك
تقى بنظره امل وحب = ممكن اعرف اسم
حضرتك ايه ؟
نور بعدم راحة من تلك النظرة فهى امراة
وتعرفها جيدا = ليه !!
تقى وشعرت بالاحراج لانجرافها بذلك
الاسلوب فهى دائما خجولة وان اول مره
تنظر الى رجل (حسب اعتقادتها) بتلك
الجرأة= يعنى عشان اشكر حضرتك وانم عن
انجازاتك فى العمود الصحفى عن الواقعة
نور= للاسف ممنوع يخرج اى خبر للصحافة
او اسماء غير السماح بها فقط ،وزى
مقولتلك بكرر تانى ده واجبى

**كان عماد يراقب تلك المحادثة وينغاز
من الحديث فتلك الصحفيه لم توجه له

كلمة شكر واحدة رغم انه اول من وجدتها
ووجد الاطفال وحماهم وكيف لم تلتفت
حتى لوسامته وجماله مثل باقي الفتيات
وانها قفزت مسرعة الى نور رغم قناعها الذى
تتوارى خلفه وتخفى شخصيتها انها انتى
ايضا ، واكثر ما يغيظه ذلك التملق الذى
تحاول من خلاله التقرب من نور ، اه لو تعلم
انها انتى لذهب نصف عقلها الى كوكب اخر

عوض لعماد= مالك يا ابنى عمال تبص

عليهم وعينك هطلع شرار

عماد بغيظ = اسكت اسكت انت خالص ،

انت مش فاهم حاجة

عوض بضحك ليثير غيظ عماد اكثر = انت

زعلان عشان الامورة نفضتلك

عماد بتكبر ليدارى غيظه = فشر ،كلام ايه

البتقوله ده انا مفيش اى بنت تغلب عليا

عوض بضحك مكتوم = واضح واضح ، دى
عماله تبص لرائد نور وعيونها نقاص تقلب
لاف ههههههه

عماد يزقه ويمشى باتجاهم = اتكتم خالص

*

**عماد متوج نحو نور وتقى

عماد لتقى = احب اعرف بنفسى انا الملازم

اول عماد هلال

لتنظر له تقى بلامبالاه = اهلا بحضرتك

اتشرفنا

وتعيد النظر الى نور باعين تلمع

لاحظت نور غضب عماد الذى يكمن فى عينه

وكانت تتضحك فى نفسها وتبتسم بشماته

خلف قناعها

اخذ ينظر عماد ولاول مرة يشعر كأنه ابله
فنظر بينهم ينظر الى نور تارة ويعيد النظر الى
تقى تارة اخرى ، شعر لو وقف اكثر من ذلك
يمكن ان ينفجر ،ليتركهم ويذهب الى ادهم
الذى ظهر

ادهم = مالك يا ابني في ايه اول مرة اشوفك

كده

عماد= اسكت بقى انا يتفضلى ، والله ما
هسبها الا لما تبقى حرم عماد هلال ومبقاش
اسمى الدنجوان عشان تنفضلى المفعوصه
الاوزعة الشبر ونص دى

ادهم بندهاش= بس بس فى ايه مسورة كلام

وانفجرت

عماد = انت متعرفش النار الفيا عماله تحب

فى الرائد نور ومنفضالى انا انا الوالى بده انا

النقذتها

ادهم = مين بيحب الرائد نور؟!
عماد بيتسم بشماته فقد احس بان النار
وصلت رفيقه ولكن من اتجاه اخر
عماد = البت الصحفيه النقذنها مع الاطفال
ادهم برتياح = ايه يا عم دى بنت زيها يعنى
عماد يتك على اسنانه = مهى المشكله انها
متعرفش انها بنت ، منظرها يقشعر وهى
عماله تبص وتبخلق وتحب فيها
اخذ ادهم يضحك = بس بس الله يخربيتك
هتودينها فى داهيه ، اه لو سمعك بوليس
الاداب هههههههههه
عماد = بوليس مين يا عم ، بس برده اهو
احسن من الضباط العمالين يبصوا يتعجب
كده (حب يرد غيظه)
ادهم واخفتت البسمة من على ووجه =
ضباط مين؟؟ ويبصوا لمين باعجاب

عماد بخبث وابتسامة صفراء = هيكون
لامين يعنى لرائد نور طبعا ، دة البطل فى
العملية ما بالك بقى لو عرفوا انها وحدة
ست هتلقاهم ب.....

ادهم مقاطعا ووجه جديا = محدش يعرف ،
واسكت خالص واتخفى من قدامى حالا
**ليرفع ادهم نظر ليلاحظ بالفعل نظرات
بعض الطباط لنور باعجاب وامتنان على
شجاعتها مما اثار النيران بداخله

**

عند مأمور المديرية عندما عرف بهواية ادهم
حاول التقرب والتملق بيه على حسب نسبة
فهو فى الاول والاخر ابن اللواء جلال الذى

كانت ومزالت له سلطة ومكانه بالوزارة رغم

تقاعد

المأمور = الحقيقيه مديره اسكندريه

اتشرفت بقدم حضرتك يا سيادة المقدم

ادهم بملل فهو يكره ذلك الاسلوب = مش

مسأله كبيرة حضرت المأمور حضرتك اكيد

خير من يعرف ان الفضل الاكبر يرجع لمين

المأمور بنحنحه = اه طبعا ، بس حضرتك

عارف ان الرائد طبعا اقل مكانه منك حتى

لو ليه سيط كبير في الوزارة مفيش حد

بمكانتك

ادهم اتغاز = ملهوش علاقه بالمكانه او

الرتبه كل واحد ومجهوده

المأمور وشعر ببعض الحرج = طبعا طبعا

محدث ينكر ، ارجوك بلغ تحياتي لسيادة

الوالد سيادة اللواء

ادهم وينظر الى نور بافتنان واعجاب لما
شاهده فى العمليه منذ ساعات ليعود له
المشهد

**عندما دخل ادهم وبعض رجال الشرطة
متوجهين نحو الحجر الاساسيه التى بها
الزعيم ووجاله المهمين كان منظر بيثير له
الابدان لما راه فكانت نور واقفه بثبات
ممسكه بكل من يديها مسدس وتتطلق
لرصاص هنا وهناك وللعجب كانت لكل
رصاص هدفها وفى مكانه الصحيح فهناك
من سقط قتيلًا فورًا ومن هناك اصابه تشل
حركته ومؤلمة كانها كانت تفرزهم وتختار
ببساطة وليونه ولكن اكثر ما ادهشه هو عدم
تاثرها بالدماء المتناثرة حولها بكل مكان
والاصوات المختلفه التى تدوى المكان سواء

من صوت رصاص او صريخ او حتى نيران او

دخان المسيل

**كانت في وسط الغرفة وبحلقه دائريه

تلتفت بمسدسها لتصيب اهدافها الذي يبدو

انها حددتها مسبقا ولكن ما جعلع يجفلههو

ما فعلته الى شخص معين بعينه لم تصيبه

او حتى قتلته انها جعلته يحاول الهرب ولكن

عند لحظه هروبه ' لم يعرف ادهم من اين

اتت بذلك النصل السكين المستخدم

للاهداف في سرعة تلك الحظة الوهميه كانها

يشاهد لقطة في فيلم لاكشن الصينى

،وترمى بالنصل بسرعة فاقه ليثبت من

جلباب الشخص بالعمود الخشبى ليعجزه

عن الحركة وسرعة تخلصها من العناصر

المتبقيه كانها اختاره ذلك الشخص لسبب

لعينه وتريده سالم وتقترب منه وتتلفظ

ببعض الكلمات له ولكن غير واضحة لادهم
، اخرج نور لحبل غريب من جيبها المنفخ
وتلفه حول الشخص ذلك بانها تبعث له
رسالة لن يفهمها الا احدهم او كلاهما

** بعد انتهاء المداهمة وتجميع عناصر
المصابه والمستلمة واحتساب عدد الحث
ليصبح لنور رقم قياسى جديد فى عدد قتلها
فى المهمات الان وعى الى لقب "عزرائيل "
المطلق عليها من قبل المجرمين ويتناقله
ظباط الشرطة ايضا ، كاد لا يصدق ان من
امامه هى امرأة وانثى كيف والنساء
رقيقات القلب ضعيفات امام الدماء والاجرام
انها تختلف عن الاخريات وكانها تصنف من
نوع اخر

**هو لا يعرف كيف يكون القلب او يتحول
عندما يواجه الصعاب ،وان النساء فى وقت

الصعب يمكنها ان تغلف نفسها وتتحامه
في قشورتها مثل حبه جوز الهند القاسيه من
الخارج ورطبه وذو نكهة جميله بيضاءمن
الداخل ، انها المرآة يا ستاده عندما تزعم
على شئ يجب ان تفعله فانها فقط تفعله

!!

**في غرفه مظلمة كاحله الظلام فارغة
يمكنه ان يشعر بذلك يجلس مربوط في
كرسى من كل الجهات حيث ساعتيه
مربطان لخلف الكرسي وقدميه كل واحدة
مربطة في احدى اقدام الكرسي و فوقه ضوء
ابيض مسلط عليه ولكن عندما ينظر في
الارحاء لا شئ سوى السكون المرعب
والوحده اهتزاز وارتعاش الضوء الصادر من

اللمبه يجعله يشعر انه فى احد غرف لتحضير

الجن والعفاريت

**ظلام ظلام ظلام ضوء ضوء ضوء " يرتعش

"!!! لو انه يشعر لتبلل بنطاله من الرعب ولا

يعرف كيف مصير واخر ما وعى له قبل ان

يجد نفسه هنا تلك العيون الاثر المرعبه

كانها عيون صقر مترقب فعلا التى جاءت

على ما يبدو له " شبح اسود "

**ليسمع صوت هنا قادم من الخارج صوت

حذاء واقدام ناصعة الصوت التى يبدو من

تلك الطرقة الفارغة ، كان اقترب الصوت

اكثر فاكثر يزيد من ضربات قلبه ويتملكه

الرعب ويصل الى كل اوصاله واطرافه

**ليفتح ذلك الباب الحديدى ليدخل ضوء

الطرقة الى الغرفه وامامه شخص لا يظهر

شئ من سواده ، كان الارتعاش قد بدأ يغلب

نفسه ويصل الى الخارج جسده بشكل
ملحوظ فماذا يفعل مع صوت الاقدام صوت
تلك البوابه الحديدية وصوت احتكاكها
بالارض اثناء فتحها واخيرا ذلك الاسود
المجهول الذى امامه ، اصبح الان لا يعى اهو
حى ام ماذا ام انه مات وذهب الى حجيم
جهنم وهى فى مقبرته الان

**وليقترب الشخص وظهر له انه "الشبح
الاسود ذو اعين الصقر " ظهر له مرة اخرى
لياخذ يلف ويدور حوله ممازاد خوفه ورعب
واخير صوتا ليعى انه (حى)

(بصوت فحيح كفحيح التعبان لكن قوى
ومرعب)= اهلا اهلا يا برعى!!!

لينصدم برعى ويحاول ان ينطق ولكن كانه
شل لسانه

=تسع سنين تسع سنين ونتقابل تانى
(وكانت تلف حوله ببطء) سبت (تركت)
الصعيد وجيت بحرى اسكندريه ممتاز اوى
اوى

= بس غريب يا سماك تفضل زى ما انت
تباع مفكرتش تبقى الزعيم او الكبير

حاول النطق ولا ابتلع الرعب كلام
= اممم مفكرتش !! عنك حق برده ، انك
تعيش الرجل الثانى وتقوم بحاجات تانيه فى
الخفا احسن برده يا رجل

=اعطيتك فرصه من تسع سنين قولت
عنده زوجة وبنت محتاجينوا ويمكن يتوب
بردوا لا ديل الكلب عمره ما يتعدل

برعى برعب وصدمه = بنتى!!!

ليضاء نور الغرفة بالكامل ويظهر مع من
يتحدث انها الشبح الاسود "عزرائيل " عرفه
تسع سنوات ليست ببعيد ولا بقريب تذكر
عندما كان يعمل يد ل احد كبار رجال
المخدرات وحدث هجوم ومداهمة عليه

*نعم نعم انه يتذكر كيف بلحظة ورماسة
واحدة كان زعيم فى الوقت سقط برصاصه
بجبينه !! فى منتصف رئسه !! وسقط ميتا
وانه خلال المداهمة استطاع النجاة باعجوبه
ومعجزة من خلال ذلك الحبل !! ماذا
""الحبل "" انه نفسه الذى ربط بيه اليوم
ولكن كيف؟؟ حبل الذى كان نجاته بربطة
من احد الاعمدة الكهربائيه والنزول عليه
والفرار سريعا ولا كيف وصل الحبل هنا

والان

** يتذكر ذلك القناع ذلك الشبح نعم يتذكر

عندما التقى اعينهم ببعض عندئذ قبل ان

يقفز من النافذة، هل يمكن انه سمح له

بالهروب ؟ ماذا ؟ هل يعقل ؟؟

نور= اه مراتك وبتتك !! ، ليه هو انت فاكر

الكل هبل زى الناس ال انت شغال معاهم

برعى= انت عايز ايه؟؟

نور= السلاح؟

برعى يدعى الغباء = سلاح !!

نور= السلاح الكان حمدى جييهولك لمين

ورايح فين

برعى = معرفش مين حمدى ده اصلا

نور بصياح = خلص يا برعى الانكار مش

هيفيدك بحاجة

برعى= حمدى ده كان تبع الرئيس الكبير

واظن انك قتلته رح اساله

نور بغضب= أسأله ياروح امك ، ما ابعتك

انت تسأله وتسلملى عليه كمان

برعى = يعنى ايه ؟!!

نور= اسمع يا برعى على بلاطة كده ،انا

عارف ان الحشيش تبع الرئيس الكبير لكن

السلاح كان تبعك واطن انك عارف نوع

السلاح ايه

برعى بارتباك = معرفش انا معرفش حاجة ،

انا عايز المحامى بتاعى مش هتكلم الا فى

حضور المحامى بتاعى

نور بضحك سخرية مرعبه = محامى

محامى مين يا ابو محامى ؟؟ انت مش ملا

حظ انت فين انت ف مكان الجن الازرق

ميعرفهوش لا ليه علاقه بامن الدوله ولا

حتى المخابرات مكان مش موجود على

خريطة اصلا تحت الارض تحت الانفاق

ومش هتشوف النور تانى طول عمرك ،ده اذ
كان بقى ليك عمر اصلا

برعى = يبقى خلاص ما دام كده ميت ميت
مش قايل حاجة

نور = امم عندك حق برده ،بس انت نسيت
حاجة مهمة عندك بنتك ومراتك

برعى بانفعال = بنتى ومراتى ملهمش ذنب
نور = وبرده ولادة الطباط الماته واتيموا

ملهمش ذنب

برعى = هيقتلوني ويقتلوهم لو فتحت بوقى

نور = خلاص ما تفتحش بوقك ،واحنا

هنجيب مراتك الصراحة سمعت انها ست

شيك جداا وبنتك الامورة ال صحيح بدرس

حقوق والله حرام عليك بس مش مهم

نجبهم هنا ونعلقهم قدامك بنظر اكيد مش

لطيف ولا هيعجبك خالص

برعى بخوف = لالا الا بنتى ومراتى
نور = خلاص قول العندك، السلاح تبع مين؟
برعى = مش هيرحموا

نور = لا انا هرجم
برعى = طب اطلب ابقى شاهد مالك والامان
لمراتى وبنتى

نور = اسمع كويس يا برعى افتح ودانك
كويس ، انت كده كده ميت !! اما مراتك
وبنت فده اكيد هنلغى اى معرفه اوصلا
بيكى

ليبتلع برعى ريقه = دول مافيا !!
نور = يا سلام ما عارف انهم مافيا ، ايه الجديد
برعى = الجديد انهم صهيائنه
نور بصدمه = نعم!!! صهيانه يهود
برعى = السلاح كان الاول بيخش عن طريق
الميना لكن الفترة الفاتت كان فيه عيون كتير
دخل عن طريق الجو

نور= الجو !! طياران !!

برعى = اه

نور= تبع مين برده

برعى = معرفش والله ما اعرف وحياء بنتى

اغلى ما عندى ما ارف

نور= انت هتستهبل متخلص قول مين

،بتجيب السلاح منين يروح فين؟؟

برعى= انا معرفش عو تليفون بيجيلى على

الاميل (البريد الالكترونى) رسالة متشفرة

الرجاله ابعثهم على المكان يلاقوا العربون

والبضاعة الهتتوصل لفين بس

نور= انت بتخترف بضاعة بملايين يتلعب

بيها كده

برعى= والله العظيم هو ده البيحصل

نور= قولوا للحرامى احلف ، طيب خلنى

معاك للاخر البضاعة الاخير راحة فين

برعى متردد= انت وعد ان بنتى ومراتى

هيبقوا في امان

نور = وعد منى ' ووعد الحر دين عليه

برعى = رايح اسيوط

نور= اسيوط !! لمين هناك

برعى= انا معرفش متحدد المكان وتتحط

فيه

نور= امته بقى؟؟

برعى = بعد بكرة التسليم؟؟

نور = كده حلو ، ده كل العندك ، اعرف ان

فيها حياه مراتك وبنتك

برعى= في حاجة بس مش متأكد منها

نور= ايه هي؟؟

برعى= البيستلم او يعرف هتروح فين واحد

اسمه خايف سميع

نور= خايف سميعى !!

برعى= واحد مسجل خطر ومن مطايرد

الجبل

نور= اللهم اصلى على النبي يعنى مافيا
وصهاينه وختمت بمطاريد ده كده هتحلو

اوى

برعى = انت عندك وعدك

نور= ايوه ، وانت حكمتك صدر هتتحل
فعربيه مصفحة والمخابرات هتتصرف
معاك لان دخول صهاينه فى الموضوع يبقى
لازم وجودهم اسف محكمتك هتتحول
لمحكمة عسكريه لعتبرها خيانه اكرت منها

جريمة

برعى بياس مش مهم انا المهم بنتى ومراتى

دول هما حياتى

نور بداخلها= والناس التانيه المدنيين
والعسكريين معندهم مش ولاد واهل منك
لله انت وامثالك

تفاعل واريكم وتصويت

(الفصل الرابع عشر)

**بعد ان خرجت نور من غرفه الحجز
نوجهت الى احد العساكر واعطائه التعليمات
وان ترحيلة الى سجون المخابرات قد تم في
لحظة تمام ، لان اصبح شكها اشد واقرب
لليقين وشهاب المنيأوى له يد فالمعلومات
التي حصلت عليها منذ ثلاث سنوات من
مبنى الموساد بالاراضى المحتملة لشهاب
المنيأوى وعلاقته بيهم ، اذا انه الفاعل او
ابنه لا مجال لشك ولكن يجب اليقين
والتأكد في المجال الاول بادله قاطعة

**

نور= دياب التدريب يتكمل هنا في اسكندريه
دياب = هنا ازاي يا نور كلام ايه البتقولييه

نور= هنجير جزء من خططت التدريب
وعايزاك تدربهم على الغطس (الغوص)
دياب= ليه !!

نور= الاسلحة الحرزت اسلحة مائه وده
يشكك فى حاجات تانيه فالافضل نبقى
جاهزين لكل حاجة وان احتاجنا الغطس او
السباحة يكون عندهم قدره اعلى من قوات
الصاعقه انت عارف المجال بيختلف
والعمق

دياب= سلاح ايه؟! هو انتى اتاكدى انه رايح
للمنياوى

نور= احتمال كبير لسه فبدايه الخيط
دياب= طيب وانتى رايحة فين دلوقتى
نور= هعرفهم بالجديد ،واطلع على اسيوط
دياب= راحة اسيوط عندنا
لتبتسم نور= اه عندكم الحاج درانه وحشنى
ورичه الفطير هفانى

فيل

دياب= ما خلاص بقى يا نور يعنى عشان

كنت تخنان حبتين

نور= حبتين يا ظالم ،ده انا كنت بشدك

دياب= وخسيت وبقى كلى عضلات

نور= البركة فيا واخوك ديب الله يخليه

دياب= يا رب ،بس خدى بالك منه بقى

اوخوكى ها اخوكى

لتضربه نور على كتف = ما خلاص بقى

قولنا هى واحده بواحد

دياب= اه ، ياله بقى هنتاخر على فريق

**فى الخارج عند بوابه المديرية كان اهل

تقى جاءوا لياخذوا ابنتهم بعد معرفتهم انهم

وجدوا مع المجرمين فكانت مختفيه منذ

اربع ايام وحاول والدها الكثير ان يبحث عنها
ولا ولا اثر حتى جاءت منذ يومين يسأل عن
المحضر الذى عمله لاجل فقدانها وحتى ان
بعض العساكر سخروا منه واتهموا انه يمكن
لن تكون ابنته هربت مع احد اولديها عشيق
او حبيب وهربت معه ،كان يشعر بالاشتمزاز
من توقعهم فهو يعرف ابنته جدا ربها على
الاداب والمبادئ الانسانيه وكان يشجعهما
على العدالة والبحث دائما ورأى الحقيقة
**كان منظر مقشعر لاحضانها بوالدها وهو
يبكى لا يصدق ان ابنته عادت سالمة امانه
**كان عماد يراقب من بعيد شعر بسعادة
تمنى لو انه يمتلك والد مثلها فوالده رجل
اعمال وامه ايضا سيده اعمال منغمسين
فى المظاهر الاجتماعيه الى حد كبير وهو من
تمرد على ذلك ودخل كليه الشرطة حتى لا

يكون خليفة لوالده ويكفى اخوه الاكبر فقط

فذهب لهم

عماد لوالد تقى = الحمد لله الانسه رجع

بسلامة

والد تقى = الحمد لله يا ابنى

عماد = يارب تكون دائما بخير

والد تقى = كتر خيرك يا ابنى والله ما عارف

اشكر فضلك ازاي

تقى باعجاب = انت تعرفه يابابا

والد = من يوم ما اختفتى وانا كل يوم هنا

اسال ومحدثش بيديلى ريق وريح بالى حدى

، قبلت الظابط الشهم ده وحكتله على

حصل اتعاون معايا على عكس الناس الهنا

وقال هيتصرف والحمدلله انتى اهو بخير

قدامى ، كتر خيرك يا ابنى

عماد = متقولش كده يا والدى تسمحلى

اناديلك والدى

والد تقى = طبعا يا ابنى والله انت بقيت فى

معزة ابنى المش موجود

عماد = ان شاء الله ابقى ابنك واكثر كمان

تقى = متشكرين يا سيادة الملازم

عماد ببتسامه بلهاء = لا شكر على واجب يا

انسه تقى

تقى = ياله بقى يا بابا

والد تقى = انا لازم ارد جميلك

عماد = ولا جميل ولا حاجة يا والدى

والد تقى = لا والله انت بكرة معزوم عندك

عماد = بس بس

والد تقى = ابدا ابدا على الاقل ارد جميلك

عماد = خلاص ماشى زى ما تحب

والد تقى = انا معايا رقمك هبعثلك العنوان

عليه

عماد = تمام ، وهو كذلك

عماد فى نفسه = فرصه وجت لحد عندى اهو

اعرفها واشوف مرتبطة ولا لا هالاشكال شكل
طبيت يا دنجوان وعلى يد ايه اوزعة
بالسانين

** تجمع الفريق (فهد /محمد/ ادهم/

عماد/ عوض / سنقر/ دياب)

نور الى سنقر = انت ايه الجابك هنا

سنقر= جاى تبع الفريق

نور= يعنى انت هنا من امبارح

سنقر = اه

نور= وكنت فين

سنقر= مع كرم (وابتسامة)

نور= اه كرم طيب استنى للاخر شكل فى كلام

تانى صح

سنقر= صح تمام كويس انك عارفه

**نور لياقى الفريق

*دلوقتى فى تدريب هيثم هنا فى اسكندريه

بقى الاسبوع هتقضوا هنا

عماد بفرح = بجد !!

لتنظر له نور ليصمت خارسا = فى سلاح

البحريه ،هتتعلموا الغطس

الجميع = ايه الغطس !!

نور بجديه= اه فى حاجة

الجميع =لا ابدا يا افندم

نور لدياب = انا كلمت المخابرات وهما

اتصرفوا فى التصريح تقدرنا تروحوا هناك

من دلوقتى، كرم هناك يا دياب كمان بيرتب

الامور ومهاب هنا هيخلص باقى الامور

الخاصه بالعصابه

دياب للفريق = باقى النهاردة استراحة ، ومن

بكرة الساعة خمسه الفخر هنكون عند

مركب لتعليم الغوص وكابتن كرم هتتعرفوا
عليه هناك

عماد فى نفسه = كتر الف خيرك يارجل
جيت بكتير النهارده اجازة ده الهو باقى كام
ساعة فيه ده الواحد يلحق ينام بس ا

نور ناخذ سنقر من ذراعه
سنقر= ايه العمليه ده يانور
نور بستغباء= انا عملت ايه
سنقر= انتى هتستعبطى يانور ، خاليتى
منظرى ومنظر اللواء عدلى وحش اقدام
القياده العليا

نور= انتم البداؤتوا تخبوا الاول
سنقر= هى لعبه يا نور احنا خايفين عليكى
نور= اه لعبه لعبه تارى حياتى اوموتى حقق

العدالة

سنقر = بتصرفاتك دى مش هتلقى يا نور

انتى فاهمة

نور= ايه الحصل

سنقر= الحصل ان المافيا الروسية بدور

عليكى غيرطبعاً مافيا شهاب المياوى

نور= عرفت ازاي

سنقر= عرفت ازاي ايه ، نور انتى جرى فى

موخك حاجة ازاي تصرحى ان ادم المنيوى

هو الوراي حدثه الاتوبيس انتى عارفه اصل

ان الموضوع مهيج الرى العام المحلى

والعالمى

نور بضيق= وهو مش صح ان ادم هو الوراها

مش من تخطيطه اظن محدش يقدير يعرف

قدى

سنقر= طيب خدى عندك يا ست النصحين

المعلومات وصلت للانتربول الدول زى ما

كان حطك في حمايه الشهود هيخليكى انت
الظابط المسؤل دوليا المخابرات الروسية
قامت الدنيا ،وشهاب قام ضدهم لما عرف
انهم حطوا اسما ادم في المطلوب القبض
عليهم دوليا ، ادم ابن شهاب الوحيد الفاضله
،شهاب مش هيسكت وييدور عليكى عرفوا
ال اعطى المعلومات للانتربول من مصر
وبعت رجالتهم

نور= قصدك بقى رجالتهم اذا ما كنش

الاغلب موجود واحنا عمى

سنقر= ليه في معلومات جديدة

نور= لسه هعرف لما ارواح اسيوط

سنقر= تروحي اسيوط !! امته

نور = النهارده دلوقتى

سنقر= انتى بتهزرى صح ، نور اتى بتموتى

نفسك مهاب واكرم اكدوالى انك بقالك ثلاث

ايام منمتيش ده انتحار

نور= هسافر بالعرييه

سنقر= وكمان بالعرييه واكيد لوحذك في

الجو ده الدنيا عماله تمطر انتى متخيله

كمية المخاطرة ده جنون

نور= هبقى كويسه ما تشغلش بالك انت

سنقر= نور سلمى مش هتسمحنى انتى

اخر شخص ليها

نور= لو ما اسرعتش ،هبقى نزار وابنته

الهددفع الثمن

نور= نزار بخطر ولازم الحقه ، انا وعدت مايا

سنقر= وسلمى ولا فارس ولا محمود ولا

الاهم اسلام ،ها فاكرة اسلام يا نور طول

الوقت بيسال ماما هتيجى امته

نور= انا مش امه يا احمد

سنقر= لا اذا كنتى مخلفتهوش لكن انت

اختارتى تعوضى بيه نفسك عن ابنك

وتعوضيه عن امه يبقى انتى امه مفيش

كلام تانى

نور برتجاف طفيف = ابنى!!

سنقر= محمود عرفنى كل حاجة ، من ساعة

ما اسلام ماوقع من السلم وانتى روحك

كانت هتروح معاه

نور بدموع حبيسه= عشان خاطر الروح

البريئه الماتت من غير ذنب ، يبقى لازم

اخاطر عشانهم عشان اجيب حق كل واحد

فيهم حق ام مايا الرجال شهاب كان السبب

فى موتها ، حق اهلى ، حق سها وبرائتها

وحياتها وماتت منغير ما تشوف بنتها ، حق

حرقت قلب فارس ، حق خالد ولا حاله رانيا

مراته ولا اسلام يبقى يستحق المخاطرة

بحياتى متسواش قدام حياتهم وحقهم

نور= دى فرصتنا والاملى انهم يبقى فى مصر

، زى ما مص فيها مقابر للفراعنه العظماء

وامجدهم ،قيها اكبر مقبرة للخوانه

والفاسدين

سنقر= خط النهايه قرب هتقدرى

نور بعند= هتقدرى ولو اخر نفس فيا

عند الفريق

** بعد معرفتهم جدول التدريب وفي مكان

الاستراحة

عماد بصريخ وصوت على=لا لا لا علىا

النعمة دى عايزة تموتنا؛ تعايزنى اكيد اموت

بالسل أو ذبحه صدرية انا عارف

ليضحك الجميع عليه

عماد بغيظ منهم=يعنى مش هممكم دى

عايزنا نتعلم الغطس (الغوص) فى عز الشتاء

، حد يفهمها ويعرفها احنا فشهر يناير والله
ادهم=ما خلاص يا عماد بدله الغطس
هتحميك من السقعة ما أكرم قالك
عماد=لا لا انت مش فاهم هيجيلى برد وانا
لما بيجيلى برد وشى بيحمر ويطلعلى حاجة
فوشى

ليقهقه الجميع عليه وهم يتخيلون منظره
عوض =ليه خايف متعرفش توقع الاموره
الصحفيه واكسب الرهان
عماد=نعم يا بابا اموره!!اتكلم عدل عن حرم
الملازم أول عماد هلال المستقبلية فاهم
عوض =يا شيخ اتلهى إذ كانت منفضالك
واقعدت تسبل لسيادة الرائد
ليضحك الجميع ويتغاض عماد
عماد بعند =بردوا مش نزال يعنى مش نازل
البحر ، حد ينزل البحر الساعة ٥ الفجر يا
ظلمة

فهد لمحمد = كلم الرائد دياب وهو يتصرف
معاه أصل لسيادة الرائد نور خد خبر هيجى
يجيب خبره

عماد بقلق = يكلمه! ميكلموش ليه انا خايف
انا يعنى ولا خايف

ادهم بجديه = اعقل بقى يا عماد هو انت كل
شويه تعمل موال اليخربيت الدخلك شرطة
يا اخر

كرم بضحك ويغيظه = اه هما الخمسين فى
المايه يعملوا اكر من كده

عماد بتكبر = خمسين فى المايه اه يا بابا انا
كنت جايب فى الثنويه العامة ٩٩ % وكان
تنسيقى هندسه بتدول بس انا الحولت
لشرطة

كرم بزھول = بتتكلم جد

عماد = جد الجد كمان فيها ايه

ادهم = الله يسامحك يا كرم هينفخ ريش

اكثر دلوقتى وبعقد يقول انا وانا لغايه ما

يصدعنا

عماد = خلاص مش عايزين صداع خرجونى

من المعسكر بكرة الساعة الثالثة وانا

هسمع الكلام

فهد= هو احنا فى حضانة يا عماد ،افرض بقى

الرائد دياب خد خبر ولا المصيبه الكبير لو

الرائد نور بنفسه

كرم= لا نور انا مليش دعوة دى ايدها ثقيله

يا جماعة

عماد هو يتذكر ويتحسس وجه = انت

هتقولى ده انا شوفته بنفسى

عماد= بس برده هخرج يعنى هاخرج

عوض= ده كله عشان الامورة

عماد= ملاكش دعوة يا عوض وقولت بلاش

امورة دى لازعلك

محمد= كده كده الرائد نور مش هنا

الجميع = امال فين؟؟

محمد = سمعت انها راحت على اسيوط

عماد = اهو انا كده خوفت اكثر بكرة تسحلنا

على هناك زى ما جابتنا من القاهرة على

هنا

محمد = معرفش اهي الحكايه ، انتم عرفين

هى بس خلتنا ساعة المداهمة للعصابه اما

التحقيق والاقى احنا منعرفش حاجة

عوض = اه صح ، تاهت عن بالى

عماد = اكيد هو احنا بنلحق نستريح لازم

تتوه يا حبيبي

كرم سرح منهم ثم = طب عن اذنكم انا رايح

اشوف دياب وجاى

جاء الليل وها هي نور تستعد لذهاب
لاسيوط هي تعد ترموس الدائم لها من
القهوة ليساعدها على التركيز والاستيقاظ
ليرن هاتفها وتجد اسم محمود

نور= الو يا محمود

-الكلام السمعتة ده صحيح يانور

نور= اهلا سنقر ما سكتش ببوقه ابدا

-يعنى صح

نور= اه يا محمود ، ابن المنياوى ظهر

وهنتقم واجيب حق الكل

-تنتقمى من نفسك ، المافيا بدور عليكى

وتقولى انتقم شكلك اتجننتى

نور= نزار بخطر افهم بنته محتاجاه

-واتنى تفتكرى محدش محتاجك

نور= حرام تنحرم من امها اوبوها كمان ،لما

تحتاج حزن متلاقيش ،ولا تلقى انها لازم

تعمل وتخلى ناس يتحكموا فيها ويسوموها
وكل حاجة فى حياتها فى كف عفريت
-دى حياتك انت يانور الكانت كده ، ومايا
مش انتى

نور= يبقى عشان متبقاش زى
-نور مايا داخله العمليات الصبح
نور= عرفت انى صح وان مايا محتاجة ابوها
لما تفوق وتسأل عليه ، لما تبدأى تمشى
ومحتاجة اليستدها ويخرجها للعالم وكفايه
سجن المستشفى العاشت فيه طفولتها
-خلى بالك من نفسك يانور ، وافتكرى ان
فى ناس مستنياكى وعايذاكى
نور= حاضر يا محمود لا اله الا الله مع
السلامة
-لا اله الا الله فحفظ الله يا نور

**لتنطلق الى اسيوط و قبل اسيوط ببسط
عند اذان الفجر لتوقف نور سيارتها وتخرج
جلبايه سوداء ودخل المسجد لتصلى بيه
الفجر تدعو الله ان يوفقها وينصرها على
الظلم والطاغيه وتكمل طريقها الى اسيوط
بنفس الزى فرغم ان اسيوط تطورت ولكنها
ذاهبه الى منزل العمدة ويجب احترام
التقاليد هناك

.....

اوجوكم تفاعلو اكتبوا ارائك

يا جماعة ادهم مش البطل هو الرايه لها
بطله بس وهى نور اما الباقي ابطال دور تانى
بخلاف شخصيتهم

تفاعلوا حسسوني ان تعبى وكتابتى تستحق

(الفصل الخامس عشر)

**بعد معرفه كرم ان نور غادرة الى اسيوط
ذهب الى دياب ليستفسر منه على بعض
الامور التى بدائه تراوض شكوكه

كرم = دياب هى نور رايح اسيوط
دياب يحاول المراوغه = هههه راحة تشوف
الحاج درانة شكله وحشها بقلها سنتين
مشفتهوش هه

كرم= دياب!!! انت هتستعبط رايحة ليه

دياب = اتصل واسالها انت

كرم= ويا سلام هى هتقول الحقيقة انا قلبى
مش مطمئن احمد (سنقر) جه ونزل القاهرة
على طول منغير ما حتى يسلم ، ونور تسافر
كده منغير كلمه ،ومحمود بكلمه صوته فى

قلق ايه البيجرأ للكل مره واحده وانت كمان
بتراوغ اهو ده ياكد ان فيه مشكله
ليقترب دياب منه ويرتب على كتفه= الامور
هتتحل متشغلش بالك انت
كرم= دياب ، انا خايف على نور
دياب= ما تخفش ، نور قويه واكيد ربنا
معاها

كانت قد اقترب موشر الساعة الى
١٠ صباحا ، واقتربت نور بسيارتها الى قصر
العمدة وتقف امام بوابتها الحديدية الكبيرة
لتطلق صوت بوق سيارتها لينظر لها حارس
البوابه لتدل بنفسها على انها ضيفة للعمدة
الكبير (الحاج دارنة)
الحارس= مين حضرتك

نور= انا ضيفة جايه للحاج دارنة من مصر

الحارس= يا مرحب يا مرحب هاعرف

سيدتى الحاجة ،اقوالها مين

نور= نور... نور شمس !!

الحارس= حاضر اتفضلى (ويفتح البوابة

لتعبر وتدخل عبر مدخل القصر الذى ياخذ

بالسيارة للبوابة الداخليه ٣ دقائق وذلك

(لطوله)

ليدخلها الى مندره القصر الى ان ينادى الى

زوجة الحاج دارنة

**عندما ترى الحاجة نور تسرع لها مهلهه

وفرحة بوجودها

الحاجة= يا مرحب يا مرحب ، اسيوط نورت)

(وتحتضنها)

نور= منوره بناسها وصحابها يا حاجة

الحاجة = اخبارك ايه ؟ والبنيه الصغيرة كيفه

(سلمى) ؟

نور = الحمد لله بخير ونعمة

الحاجة = ربنا يباركك فيها وتفرحى بيها ، ليها

روح حلوة جوى (قوى) وعلى طول فرحانه

وتفرح الحواليها

لتبتسم نور = انا عارفه سلمى دايم كده

، بس يارب ما تكون بتتعبكم لما بتيجى

الحاجة = يا عيب تعب ايه ، طب ياريت تيجى

تقضى الاجازة كلتها اهنا (هنا) مش شهر

بس ، دى كيف البسكوته طعمة كده

نور = ربنا يخليكى يا حاجة ، هو الحاج موجود

الحاجة = الحاج وديب من الصبح بدرى

وهما فى الشادر الكبير بيحلوا مشكل هناك

نور = مشكلة ، ان شاء الله خير

الحاجة = خير يا بتى ، مشكله بتاعت ورث

وخلافوه راحوا يحلوها وجايين طوالى ، اكيد

ما فطرتيش ابعت اجبلك واكل (اكل)
نور= الله يخليكى يا حاجة ،انا ما مبفطرش
الصبح وكوبايه قهوة يبقى تمام
الحاجة= كهوة (قهوة) على الصبح كده على
الريق منغير واكل (اكل) لا غلط يا بتى لازما
فطار

نور= والله ما ها قدر مبعرفش هى القهوه
بس

الحاجة= اذا كان كده هابعدلك معها شويه
كحك (كحك)

لتبتسم نور= ماشى خلاص مادام هيرحك

**لتنادى الحاجة على خادمة بالقصر
وتامرها بجلب القهوه والكحك وتستانز
الحاجة لتدخل لتشرف على طعام الغداء
وتوصيهم

= مين دى يا حاجة

الحاجة = دى نور ، نور شمش صاحبه

المستشفى والمدراسه العاملنها العمدة

=هى دى زميلت دياب هى دى الشمشى

الكان بدوا ديب يتجوازاها

الحاجة = ايوه هى ، وكلام ده كان زمان

ملهوش عاد الحديدية فيه ، ديب بقى جوزك

انتى يا صباح

صباح وبدات الغيرة بداخلها والغضب =

واهى الجابه دى ، مش كفايه اختها وولا

قرابتها البتيجى فى الصيف

الحاجة بعزم وصوت امر غاضب = اسمع

كويس يا صباح البيت دة بيت الحجاج دارنة

وولاده من بعديه ، ودول ضيوف ليه ولهم

افضال على بلد كولتها (كلها) ،وانسى بقى
الغيرة العاميه بتاعتك دى انتى مرات ديب
وام ولاده اتفهمتى

صباح بيبكاء طفيف= وانا قولت ايه بس ،انا

واحدة خايفة على بتها و وجوزها

الحاجة= ديب ماهش صغير ، ديب كبير

جوى جوى (قوى قوى) ، ولو كان عايز

يتجوزها عنجد عمر ما كان جد قدر عليه ، اما

هى البنيه بالاصل مش رايداه لانها عارفه

وخابرة انه مش من توبها يارب تفهمى

وتعقلى وتخربيش على نفسك

***صوت الغفير العالى الذى ياتى مسرعا

من الخارج جرى مهرولا الى الداخل

=الحاجى يا ست الحاجة الحاجى يا ست

الحاجة

**لتخرج الحاجة له مسرعة وهى تعدل من
وشاحها وكذلك يفزع من فى القصر ويخرجوا

رائها مهرولين

الحاجة= فى ايه يا غفر الغبر انت خلعتنى

(فزعتنى)

الغفيرينهج ويحاول التقاط انفاسه = الحقى

فى عركة بالشادر

لتفزع الحاجة= يا مرى والعمدة الكبير

والصغير كيفهم

الغفير= مخبرش انا فزعت اما لقيت الشادر

قايم حرب جواه

الحاجة = قوم خد الغفر ويرحوا للعمدة همل

يا والد الغبر

الغفير= حاضر قوام فوريه

**لتننتبه نور للحدث وتقف بشموخها

المعدات وتذهب نحوهم

نور للغفير= ايه البيحصل فى الشادر

** وينظر للحاجة كانه يستفسر انه يستطيع

اخبارها ام لا فتؤم له انه يمكن اخبارها

الغفير= عركة قامت بين العلتين

المتخصمين وشكلهم بدأوا يضربوا بعض

والعمدة وسى ديب فى وسطهم

نور= خد وادينى على الشادر (وتنظر للحاجة

) ،بعد اذن الحاجة طبعاً

الحاجة= بس يا بتى دول رجاله وانتى...

نور= ما تخافيشى يا حاجة ،انا بردوه

ظابط ولو راح الغفر ممكن يحصل اسوء

لو شافوا العدد الغفر ويخافوا ويستخدموا

السلاح بعدها المشكله تكبر

الحاجة بتردد =يعنى انتى هتقدرى تحلى

المشكل

نور= ان شاء الله

***في شادر (مثل مكان العزاء او الافراح
ولكن بمقاعد بشكل حرف يو للقاعة وباب
كبير لدخول) كان النزاع على اشده وكان
صراع بين الرجال وتصاعد دماهم الحارة
التي مثل وقود الذي يشتعل باقل احتكاك ،
كان اصواتهم عاليه وصراخهم ضد بعض
متفاوته وكان منظرهم يدل على ان كل
فريق يود او على وشك ان يفتك بالفريق
الاخر وكانهم نمور متنازعة

**كانت نور تقترب من بوابه الشادر لترفع
شالها وتلثم بيه وجها وتأخذ مسدسها بيدها
ولكن قبل ان تدخل سمعت ...

سمعت ديب قام بشموخه وعظمته
ورجواته الطاغية ويمسك عصى الابدوس
العريضة التى يتكأ عليها والده و يضرب بها
فى الارض بكل قوة ليصدع الكل من
الصوت وبكل قوة من صوته الطاغى العالى
ديب= كله واحد يقعد مكانه مفيش احترام
للكبير ولا ايه

**جلف الطرفين من صوت الابدوس
وصوت ديب ودب الخوف فى اوصالهم من
قوته وملامحة الجديه الغاضبه ليتوقف
نزاعهم ويختفى صوتهم فشكله فى ذلك
الجلبابيه الرصاصيه اللون وعليها العبائه
السوداء وشاله جميلى اللون وقبعته
البيضاء الملفوفه باحكام يزيد من هيبتة
هيبة وكانه حاكم من حكماء الصعيد القدامه

ديب = ورث البنات تاخذوا لما تكبر ، وهى
مش قطعة ارض عشان تورثوها او تاخذوا
كملك وتزوجها وهى لسه قاصر بحجة
الورث ، ورث ابوها وحقها شرعا تاخذوا لما
توصل لسن الجواز نسألها ونخيرها ساعدها
رجل = ومن امته واحنا بناخد راي الحريم
،وبعدين دى مش صغيرة اوى
ديب = لا الزمن اتغير والعقول اتفتحت
والبنات تاخذ رايها وتفكر ، وانها صغيرة البت
لسه ١٤ سنة وبدك تجوزها بدل ما تقل
تتعلم
رجل = ما عندناش بنات تتعلم بيكفيها كده
علام
*ليضرب ديب بعضى الابدوس بشده فى
الارض = البت هتتعلم كيف الولد ، وحقها
هيبقى تحت وصية امها وخلص الكلام

** كانت نور تشاهد الموقف وزاد فخرها
واعتزازها بديب وكانت عينها تلمع لعجابتها
بكلامه ورده ووقاره الطاغى على الجميع
**لينفض المجلس وكان على اخر كلام
ديب ليرفع نظره عند البوابة لليلاحظ طيفها
وتلتقى اعينهم فى نظرة فيعرفها
نعم يعرف تلك العيون التى اسرته فى يوم
من الايام فيتغير ملامحه من الغضب الى
الامتنان

** لتسرع نور بالمغادرة والغفير قبل خروج
الرجال من الشادر وهم راضخون لقرار ديب

كان السيارة التى رجع بها ديب يسرع للعودة
الى القصر ليتأكد ان عينه لم تخدعة وانه قد
رائها

ديب للسائق = شهل يا والد

الحاج = براحة يا ديب الدنيا ما طرتش

ديب = لا يا ابوى ما هيطرش بس هنقعد

طول النهار يعنى مصالحنا متعطله

الحاج = يا والدى فى التائى السلامة وفى

العجله الندامة

ديب = حاضر يا ابوى ' شهل يا معله شهل

**ليدخل ديب والحاج القصر وكانت الحاجة

وصباح (زوجة ديب) ونور جالسين بالمندره

بنتظارهم والغفير على الباب

وبمجرد دخولهم اسرعت صباح نحو ديب و

الحاجة لتسأل الحاج عما حدث

صباح مسرعه نحو ديب = انت بخير يا سى

ديب

ديب ونظره نحو نورا ولا لينتبه الى صباح
وينظرلها = ايوه بخير ،ليه حد قالك انى
منصاب ولا حاجة

الحاجة= لاه يا والدى ، بس سماعنا ان فى
عركة بالشادر فقلقنا عليكم

ديب وقد تاكد انه لم يكن يتخيل وانه راى
نور هناك عند بوابه الشادر

ديب= لا محصل عركو لا حاجة وحلينا
المشكل وخلص

الحاج وانتبه لوجود نور

الحاج = اهلا يا بتى ، كيف اخبارك

نور= بخير يا حاج طول ما حضرتك بخير

الحاج = يكرم باصلك يا بتى

الحاج للحاجة= الغداء جاهز يا حاجة

الحاجة= ثوانى ويكون جاهز يا حاج ونحط

السفرة

الحاج= طب شهلى عندنا ضيفه ،والضيف

واجب اكرامه

نور= لا يا حاج انا ولا ضيفه ولا حاجة ده زى

بيتى ، ولا انت مش بتعتبرنى زى بنتك

الحاج= واه يا بتى واغلى كمان غلاوتك كيف

غلاوة ديب ودياب

نور= وده المتواقعه يا حاج

الحاجة لصباح التى كانت تنظر الى ديب

الذى كان تائه فى نظرة لنور ، والغبرة تاكلها

فهو زوجها وهى غريمتها التى فضلها عليها

فى احد الايام واراد ان يتزوجها حتى ابنتهم

الكبيرة اسمها يشبه اسمها

الحاجة= يا اله يا صباح يا بتى نشوف عملوا

ايه فى المطبخ

صباح وقد انتبهت = اه حاضر

**ويخرجوا الاثنين ، لم يتكلم ديب الى نور

ولكن كان يكف بالنظر عليها

نور= اهلا يا استاذ ديب اخبار حضرتك ايه ؟
**لاحظ ديب محادثتها له الرسميه الشديده

وقد غص ذلك بقلبه

ديب بقوة وشموخ= بخير ونعمة ،بس بلاش
استاذ دى و حضرتك انتى لسه قايله انك
من اهل الدار

نور وقد شعرت بتوتر بسيط من نظراته وقوه

صوته المخجله لها

نور= اه عندك حق

الحاج = خير يا بتى جايه تتطمنى على

مدارس والمستشفى والميتم كيف صاروا

نور= لا يا حاج انا مطمئة انك بديرهم واكيد

واخذ بالك منهم اكثر منى ومن اى حد

الحاج= والله يا بتى ديب هو شايل كل

المسئوليه على كتافة ، ان كبرت ومبقتش

اد كل ده

نور= يدك الصحة يا حاج ويطول بعمرك

الحاج= ابعت حد ينطف السرايا بتاعت

تقعدى فيها

نور= لا يا حاج ملهوش لازوم هو النهارده

وبكرة بالكتير اوى ولازم ارجع القاهرة

ديب =ليه الصربعة دى

نور= انا جايه فى شغل وعلى السريع كمان

حاج= خير يا بتى ،بس كنت خبر دياب هاو

ييجى ويساعدك انا خابر شكل شرطة ده

وعد

نور= دياب فى اسكندريه ، لشغل تباعنا بردوا

ديب= دياب باللاسكندريه مقلش يعنى

نور= الامور سريعه شويه

الحاج= ايه هى الحاجة المسربعة دى

نور= فى واحد اسمه خايف سمعى عايذة

اوصله

الحاج= خايف سمعى ماسمعش الاسم ده

قبل سابق

ديب= وده له قضيه واعرة اكده لتيجى من

القاهرة على ما اله وشك

نور= الرجل ده مهم جداا هيحدد مصير حاجة

كتير ويقدر ينفذ ارواح كتير

الحاج = انتى متاكده انه فى اسيوط

نور= اه المعلومات الوصلتلى انه من

مطاريد الجبل

ديب= مطاريد جبل؟!!! ده كده واعر جوى

جوى

نور= انا مش عايزه هو انا عايزة ناس الورا

الحاج= بس يابت مطاريد الجبل مالهمش

عزیز او غالى يعنى متقدر يش يفيدك

نور= زى ما غيرى اشتراه انا هشتريه

الحاج ليقف ليغادر = خلاص انا هكلم حد

من الغفر ويقدر يوصله ونعرف اراضيه

نور= وهو كذلك يا حاج بس لازم النهارده

قبل سواد الليل

الحاج= ده باين انها سريعة جوى جوى
نور= معلش يا حاج ارواح ناس متعلقه زى
ما بقولك

***ليغادر الحاج دارنة ويترك نور مع ديب
لانه لاحظ انهم بحاجة الى الكلام بمفردهم
**ليسود الصمت بينهم لفترة طويلة حتى
تدخل فتاه بالخامسه فى عمرها وتجري الى

احضان ديب

=انت جيت يا بابا

ليرفع ديب الى حجرة ويجلسها على رجله =

ايوة يا نور

**لتصتدم نور وتنظر له نظرة ذات

مغزى اكان يعشاقها كل هذا العشق

ليسمى ابنته على اسمها اكان يحبها كل

هذا الحب اكان من نظرة من مقابله واحدة

احبها وطلبها للزواج وهى من رفضت

ااااحبها بشدة

ديب لنور= بنتى نور الكبيرة

نور بصدمه= نور!!!

ديب= نورسين بس انا بحب انديها بنور

بيفكرنى بحد عزيز على قلبى

وتنظر له نور نظرة رجاء ان يغفر لها نظره ندم

والم

نور= نور القمر احسن بكتير من نور الشمس

،نور الشمس بيحرق كل اليقرب منه

ديب= الشمس بدافى وتعطى قوة للكل

نور= بس اليقرب منها تحرقه

ديب= الحب والعشق بيداوى

نور= بس لما الشمس تحرق حد بحوله

لرماد وتمحيه من الوجود وحتى خياله وظله

ملاهوش وجود

*

**ليقطع حديثهم احد الخدم وينبه ان الحاج
يستدعيهم لتناول الطعام فيقف حديثهم
ولكن يطول النظرات والعتاب في اعين
احدهم والالام والندم في اعين الاخر

تصويت ☺

(الفصل السادس عشر)

**ليتوقف الزمن هنا ويرجع بهم الى اول مره
تقابلوا

Flash bake

من سبع سنوات ونصف

**في اصوات الطبول والزمار والرقص

البلدى والرقص بالاحصنة لزفه ابن العمدة
(دياب) ياتى صوت من بعيد صوت بوكس
(عربيه شرطة) بصوتها المرتفع ليقطع
اصوات الفرحة

**لينزل منها عساكر ومعهم رئيسهم ظابط
المسول عنهم ويدخل بخطوات واسعه
واثقه الى الفرحة والى حيث مجلس الرجال
احد الغفر = الحق يا سى ديب البوليس
موجود بره

ديب = وفيها ايه يا زفت يمكن جاين يباركوا
ده فرحة والد العمدة مش اى حد
الغفير = لا يا سى ديب باين جاين فى
مصيبه ده الظابط الجديد جاى معاها عساكر
يامه

ديب = مصيبه لما تاخذك هم خلىنا نشوف
فى ايه

ليدخل ذلك الظابط ومرتدى الزى البنى
وعليه رئسه قبعة عليها رمز النسر ونظارة
سوداء على عينه وليتقدم امام العمدة
والعريس وبعض كبار البلد ورجال اعمال
واصحاب مزارع واصحاب اطيان وحقول

العمدة = خير يا ولدى فى ايه
وقبل ان يرد جاء ديب مسرعا ووقف امامه
يتامله ويتفحصه بعنايه

الظابط = مفيش يا حاج ، كل خير ان شاء الله
، بس فيه ناس عملوا بلاغ كاذب انكم
بتوزعوا حشيش والزى منه كعاد الصعيد
يعنى فى الفرخ

ديب بغضب = مفيش الكلام ده واصل

لتنزع نور نظارتها وتخلع قبعتها لينزل
شعرها على المربوط على شكل ديل
حصان وتقول = ان لسه كنت بقول بلاغ
كاذب يعنى عارف ان وواثق ان مفيش كلام
من ده ، وخصوصا ده يبقى فرح ابن العمدة
عيبه يعنى

*لم يكن امام ديب غير انه صدم !!حتى انه
لم يركز فيما تفوهت فقد ضاع قى تلك
العينين العسليه والتي يحوطهوم رموش
ثقيه سوداء اعين حاده ولكن عميقه
وجميله يذوب من يسرح فى جمالهم
ويتاملهم وتلك البشرة المخمليه الرائعة ، لم
يكن وعى ان امامه انثى بمعنى الكلمة فى
الزى اخفى الكثير من جمال انوثتها

**ام بقى الحاضرين كانوا اخذوا حظهم من
الصدمه ايضا فلم يتوقع احد ان الطاباط

الجديد هو امرأة ، امرأة تعمل كظابط

شرطى فى الصعيد !! انها مهزله

العمدة (دارنة) = امال ليه العساكر

والبوليس يا حضرت الظابط

نور= لا ده بس روتين بسيط بس ، وبعدين

ايه يا حاج مش عايزنه نجى الفرخ نفرخ ولا

ايه

العمده= لا اه ابدأ تنوروا وتشرفوا

نور لدياب الذى كان يتامل الموقف

بصمت= مبروك يا عريس ، اخبار الصاعقه

ايه (وتبتسم)

العمدة= هو حضرتك تعرف ان ولدى فى

الجيشش

نور= اه طبعا ، امال ايه ده حتى زميل ، ولا

ايه يا صاعقه الصعيد ، السرير العلوى

**صدم دياب واخذ يتاملها ويتذكر انه من
ست سنوات كان رفيقه ذلك الفتى النحيل
زو لقب الوحش هو المعتاد ان يناديه بهذا
الاسم ، لا لا والف لا انه هو

ليفرح دياب ويجرى على نور ويحضانها =
يخربيك !! نور نور الوحش
ويترك نور ويلف يده حول كتفيها = ده يا
بويا نور نور زميلي لما كنت لسه في تدريب
الصاعقه ، الواد الصغير القولتلك عليه كان
بيساعدنى

**هنا كانت الصدمه للجميع مما يحدث
وخصوصا اما الكم الهائل من الرجال ، و اخذ
ديب صدمه اكبر ان الفتى الذى كان شقيقة
يحكى عنه انها مامه وهو فى الواقع امرأة
الشئ الذى ذهب من ذهن دياب عندما

اكتشف ان الظابط هو رفيقه من ايام

الدريب الصاعقه

نور= اححم ، دياب وسع شويه مينفعش

كده

ليرجع دياب وينظر لها ويرفع احد حاجبيه=

ليه ، ده انت زميلي فاكر ايام العنبر وتقومنى

من على السرير بالضرب

نور= مهو لو ما وسعتش هتنضرب ، وانا

ضربى بقى اسوء ، وانت عريس اكيد مش

عايز وشك يتبهدل

وبصوت على ليفزع وسسسسسس

لينتفض دياب ويبتعد وتينظر مجددا

نور بحرج= اسف يا حضرت العمدة ابنك

كده دايما

العمده = هو انت صوح كنت معاها فى

الصاعقة

نور= ايوه يا حاج من ست سنين كده
ديب ويتفحصها من اسفل لاعلى = ست
سنين !!!

دياب= اه كان معايا
ديب= هو انتى مش حرمة برده
نور= نعم!!!

ديب= وحدة ست يعنى
نور= اححم اه
ليصدم دياب وينظر لها بتفحص = (يشهق)
يا نهار اسود ست ، بقى الوحش ست انت
مताكد لا لا لا يمكن الوحش رجل
ديب= لا دى حرمة

الحاج وقد اخرج من جدال اولاده امام الرجال
= طيب يا بتى اتفضلى جوه عند الحریم
نور= مفيش داعى يا حاج ، انا كنت بس
جای البارک لدياب

دياب= وانت كده باركت ،لا ابدا ما يصوحش
(ويلتف الى احد الغفر وياخذ سلاح الى منه
رشاش ويعطيه لنور)

دياب= خد بارك بقى بطريقه الصاعقه
لتضحك نور وهى تاخذه منه = ههههههه
شكلك مش واثق انى هو نور الوحش

ليهز دياب رئسه لتاكيد

فتاخذ نور الرشاش ويبيد واحد رافعه
الرشاش الى الاعلى وثبات واتزان تتطلق
الرصاص منه الى اعلى بصوته يرج المكان

**ديب نظر بصدمه كيف فعلت ذلك ؟

فرشاش يحتاج الى اتزان وقوة ، كيف امكنها

ذلك؟؟

دياب بفرح= انت هو الوحش هههههههههه
نور= مش قولتلك يا عم ولا لازم علقه

تفكرك وتعرف

دياب= لا علقه ايه انا كده اتاكده ، بس هو
انتى بجد ست ، يعنى حرمة اقصد انتى

يعنى

نور= اه والله ، فيه ايه

دياب = لا مفيش حاجة

**وباخذ الى الداخل ويعرفها على امه

ويطلب منها ان تلبس فستان من فساتين

بنات اعمامه وتجلس معهم

لم ترد نور فى البدايه واعترضت ولكن اصبر

بطريقه شديده ، كانه يريد الاثبات والتاكيد

**فاخذتها البنات والفتيات الى الاعلى و

وضعوا لها بعض المكياج الخفيف وارتم

فستان طويل وردى زو شريط ابيض عند

الوسط ليبين ملامح جسدها ورشاقتها

وانحناء جسدها وهناك خصرها وكانها

عارضة ازياء ، لبجعل شعرها الاسود ينسدل
على ظهرها رغم انه يصل الى نصف الظهر الا
انه جميل عندما اصبح محرر من عقده
**لتنزل نور على السلام القصر الداخليه
الى الصاله الكبيره وكان عند نهايه السلم
يقف ديب ودياب

**هنا سرح ديب فى جمالها لم تكن كفتاه
عاديه انها انثى ، انثى مثيره ولها طله هيبه
وعظمة كانها منحوته من منحوتات الاغريق
وجمالها الراسخ ،فتاه بالعشرين من عمرها
ولكن طلتها تزيد من عمرها وتعطيعا انها
امرءة انثى كاملة الانوثة والجمال

**جسدها واه من جسدها بمنحانيتها
ورشاقتها وشعرها الحريرى المنسدل وعلى
جنبه دبوس الشعر على شكل الفراشه
ن اى فراشه وهى فراشه ولكن بدون اجنحة

و جمالها يخطف الانظار ' عينها الذى اضاف
الكحل من جمالهم جمالا وكأنهم آيه من
الجمال تقراء عنهم وجمالهم

**خلبت لب قلبه واخذته واصبح ملكا لها
(حب من النظرة الاولى) لو انه احد قال له
ذلك من قيل لطلق عليه الرصاص وكيف
وهو ينفر من النساء جميعا ، ولكن تلك
اسرت قلبه وعقله ، هيجعلها ملكه لا يجب
ان يرها غيره انها نوره هو فقط !!

دياب بانبهار= يخربيتك انتى بجد ست
نور= باحراج= ما خلاص يا ابنى فضحتنا
دياب= بس ايه الجمال ده كله ،تعرف لو
مكنتش بحب بنت عمى وهتجوزه اهو كنت
اتجوزتك

نور= اه ، عشان اصبحك وامسيك بعلقه
،امشى يا ابنى من هنا هى ناقصه وبعدين

انا اول مرة البس فستان هتكعبل بيه
دياب= نعم ، ليه هما فى الشرطة منعين
الفساتين ولا ايه

نور= ههه ،لا انا من ساعة ما كان عمري
سبع تمن سنين ملبستهوش
دياب= امممم بس حلو عليكى
نور= خلاص اتاكدت اطلع اغير عايزة امشى
بقى

ديب باتتياه = تمشى فين ، ده بقى بيتك

نور= لا ما انا ليا بيت هنا فى البلد

دياب= هنا فى بلدنا فين؟؟

نور= سرايا الشمسى

ديب= بس العرفه السريا مقفوله ، واصحابها

ما بيجوش

**ليدخل الحاج (درايه) = خير يا بتى

دياب= خير يا حاج عايزة تمى منغير واجب

الضيافه ينفع كده

الحاج= الا يا بتى عيبه فى حقنا لازم نواجب

معاكى

نور= ابدأ يا حاج ، انا كده واجب واصل وزيادة

كمان

ديب= ابوى هو تعرف مين اشترى سرىا

الشمسى

الحاج= لا يا ولدى ، محدش اصلا عرضها

للبيع ، وانت خابر الايرادات المزارع بتوصل

للماسك الشركة

نور= هو حضرتك الحاج دارنه هو بذات نفسه

الحاج = اه يا بتى انا هو

نور مقدما للمصافه = انا نور شمس فاروق

الشمسى

ديب فى نفسه= نور شمس وهى زى نور

الشمس صوح

الحاج= بس العرفه ان العيلة كلها ...

نور= انا كنت مسافرة والوحيد النجيت من

الحادث

الحاج بفرح= يا مرحب يا مرحب بينت ابن

الغالى

نور= الله يرحب بحضرتك ، حضرك المشغل

المزراعة والحقول

الحاج= اه يا بتى ، ده امانه والحاج فاروق

الله يرحمه كان رجل اصيل وكبره

نور = الله يرحمة

الحاج = بس انا عمري ما سمعت ان عنده

حفيدة وكانت بشوفك معاهم فى اجازات

الصيف يعنى

نور= احمم لا اصل كنت من صغرى عايشه

بره ، رجعت بعد الحادث اه

**احذ الحديث يدور بينهم لبعض الوقت

،وغادرة نور وفى الايام المقبله كانت تتردد

على القصر للتحث على احوال البلد وايضا
اراد الحاج انتراجع الحسابات القديمه
بنفسها بعترها المالك لها ، وفي تلك الاثناء
كان دياب يخبرهم عنما حدث في الصاعقه
وايام التدريب وعن شجاعتها وجرائتها اللا
متناهيه كما اخبرهم انها لم تكن تسمح لاحد
بالتمرد ولا التدميرعليها بسبب ان كتلتها
الجسديه ضئيله عنهم وكانت متميزة في
القتال حتى لقبت بالوحش ،ومن هنا اخذ
نور لقب الوحش الذى لازمها باقى حياتها
كانت قرارات نور باقامة اصلاح بالبلد على
حسابها وانشاء مستشفى للمرضى
والمدارس كنوع من التبرع ومساعده الناس
حتى يخفف عنهم حده السفر والتنقل
للاماكن البعيده لطلب العلاج او لطلب العلم
،واخيرا انشاء ملجى للاطفال اليتامه

جعل منها نجم ساطع لدى ديب واخذت
تذوب وتتوجل داخل اعماق قلبه لتتربع
على عرشه

** في المزرعة

ديب = تتجوزيني

نور بصدمة = نعم!!!

ديب = انا بخبرك اني رايد اتجوزك

نور = ههههه انت اكيد بتهزر صح

ديب بشموخ = لا انا بتكلم جد ، انا عايز

اتجوزك

نور = تجوزني !!! الهو ازاي يعنى ؟ هو انت

تعرفنى

ديب = بيكفى العرفته والباقي بعد الجواز

نور تستعيد جديتها = اسفه ، الطلب

مرفوض

ديب = انا مش بطلب منك انا بخبرك

باليحصل

نور= الهو ازاي يعنى انا صاحبة الشأن

بقولك مرفوض

ليمسك ديب ذراعها ويشد بشده = انا ديب

ولما يقول عاوزه حاجة يبقى خلاص بتعته

وانتى بقيتى بتاعتي

نور= انت بتهزر ، ليه بتحبني مثلا

ديب= لا مش بحبك ، انا بعشقتك

صدمت نور واسرعت بفك يدها ولاذت

بالفرار انه مجنون لا محال

**ليخبر ديب ابوه عن رغبته بزواجه من نور

وصدم هو الاخر فابنه الذي يرفض الزواج

دائما وجعل ختى اخيه الاصغر الزواج قبله

يطلب الزواج ، ولكن من من؟؟ مستحيل

هى ان توافق او حتى هو يوافقك

حاج= الكلام ده مرفوض يا ديب ، اوع
لحيدى وافهمة انتم مش من نفس الطينه
يا ولدى

ديب= يا ابوي انا رايده ، انا رايده ليا ، دى
خلاص معششه جوة (بداخل) قلبى الله
يخليك يا ابوى متعطلش المراكب السيرة
**لم يجد الحاج مفر الى ان طلب من نور ،
ولكن كان ردها هو الرفض هى لديها اشياء
اهم ، كما ان هى زديب لا يصلحها لبعض
فهى بركان وهو نار اذ اجتمع سيكون انفجار
ديب بحاجة الى امرأة هادئة الطبع لتمتص
غضبه وتهدائه اما هى عكس ذلك تماما
**لم يرضى ديب بالرفض واخذ يصر بشده
لم تجد نور امامها الا المغادرة فقد اتمت
ايضا مهمتها باسيوط وحان وقت المغادرة

**انكسر قلب ديب ولكن هى المرآة التى
احبها وذاب فى شمس عينها ولكن بالنسبه
لنور هذا لا وقت الزواج ولا الحب لديها مهمة
تنتظرها وهى تعد لها

اوقات بيحى الصبح فى الوقت الغلط
والقلب زى السهم لو شد وفلت
اوقات بيحى الصبح فى الوقت الغلط
والقلب زى السهم لو شدوفلت
وبصراحه الدنيا بتغيرنا براحه
وما بين شعور بالذنب والراحه كله اختلط
وبصراحه الدنيا بتغيرنا براحه
وما بين شعور بالذنب والراحه كله اختلط
بقى عادى ناس يختاروا صح ويتاذوا
والحب مش محكوم بحاجه تميزه
مش اى احساس بالسعاده بيتقبل
ولا اى وعد بناخده سهل ننفذه

وبصراحه الدنيا بتغيرنا براحه
وما بين شعور بالذنب والراحه كله اختلط
وبصراحه الدنيا بتغيرنا براحه
وما بين شعور بالذنب والراحه كله اختلط

Bake

ليفيقوا وينتبهوا عندما رن هاتف نور اثناء
تناولهم الطعام

وتنظر نور وتجده محمود

نور= بعد اذن يا حاج ممكن ارد

حاج= اذتك معاك يا بتى ،ردى عادى

نور = الو يا محمود (لينتبه ديب الى الاسم)

.....=

نور= يعنى العمليه نجحت وهى بقت تمام

.....=

نور= طيب هتتنقل من العناية المركزة امته

.....=

نور بفرح = الحمد لله خلى بالك منها يا

محمود

.....=

نور= محمود ابعت لداده فاطمة تقعد معها

وتكون جنبها لما تفوق

.....=

نور= انا عارفه والله انك وصفا خطبتك مش

هتتاخر بس مايا يتيمة ومحتاجة حد جنبها

.....=

نور= حاضر تمام كده، محمود لو سألت على

نزار قولها ان نور هترجعها ابوها مهمها

حصل ، خليكوا جنبها يا محمود واعطوها

الامان هي اكيد لما تفوق عايزه حد يهتم بيها

ويبقى جنبها

.....=

نور= لا مش هطول بالكثير بعد بكرة ابقى فى

القاهرة

.....=

نور= طيب سلام خليها جوه عنيك

وتغلق الكالمة

الحاج= خيد يا بنتى ، اخبار زينه ان شاء الله

نور= الحمد لله يا حاج دى كانت بنت واحد

صاحبنا بتعمل عمليه والحمدلله العمليه

نجحت

الحاج = الحمد لله زمان صاحبك فرح

ومبسوط

نور= يا ريته يعرف كان زمانه طار من الفرح

متعرفش ده بقاله كام سنه مستنى بنته

تعمل العمليه

الحاج= امال هو فين ؟ لما هو مش جنب

بنته

نور= فى مهمة ، عرفت ليه الطلب العايزة
بسرعة هو روح من هتنقذها الطلب ده
لتتدخل صباح = امال فىن امها يعنى سمع
زميلك البيعرفك

نور= مايا يتيمة امها ماتت قبل حتى
متولدها ، يعنى خرجوها للدنيا وهما عرفين
انها يتيمه

صباح بتاثر= يا ندرى لاحول الله ربنا يرجعها
ابوها بخير

الحاج= شغلكم واعد يا بتى
نور= الحمد لله يا حاج (وتنهيده حزن)
بسببه ممكن نفقد اهلنا او حتى نفقد ولدنا

ديب لحظ غمامة الحزن التى حلت بها
وانطفاء شعلت عينها وتلونت بالحزن

ديب = دائما قلبك طيب يا نور
احست نور بالاحراج وصباح بالغيرة ولكن
بداخل نور ايقنت ان صباح هى الزوجه التى
تصلح لديب لا هى فصباح رقيقه وعاطفيه
ووهوما يحتاجه ديب

بعد بعض ساعات تخرج نور لتزيح بعض
من تعب رئسها وتتنفس بعض الهواء النقى
فى وسط الحقول حتى وصلت الى اسطبل
الخيال لتجد ديب هناك

نور = اهلا يا ديب
ديب = ازيك واخبارك ايه
نور = تمام الحمد لله ، ولادك شبهك على
فكرة
ديب = عارفه بس الاقرب على قلبى هى نور
اقصد نورسين يعنى

نور = عشان واخده من طيبه امها ، باين انها

بتحكك بجد

ديب = امهم انا قلبى مع مين

نور = غلط يا ديب صباح هى نصك التانى

نصح الصح

ديب = بس

نور = مبيسش يا ديب انا عمري ما كنت

هنفعلك انا وانت مختلفين

ديب = الاختلاف كنا هنقدر نوصل لحل

نور = ابداء ، الانسان الحبيته اجرمت بحقك

كتير وكنت السبب بدماره

ديب = انا مش جوزك المات يا نور انا اختلف

عنه كتير

نور = لا مش كتير ، هوبس قدر يكسر

الحصون والاسوار الكانت حوالين قلبى بس

فى الاخر ايه كان الثمن كانت روحه هى الثمن

صدم وانداهش ديب

نور=بسببى انا مبقاش موجود ، انت عندك
القدرتك تجيبلك اولاد وتحافظ عليهم مش
زى ما قدرتش احافظ لا على جوزى ولا ابنى
ودفعوا تمن وانحرمت منهم

ديب= نور انا مكنتش اعرف انك ...

نور= صدقنى انا وهم كبير بالنسبالك يا ديب
، صباح ما تستحقش كده ، صباح بتحبك
والحب عطاء شوف هتلقياها اعطتك كل
حاجة تقدر هى عليها عشان سعادك
ورضاك افهم واستوعب انا انسانه فشلت فى
اهم دور فى حياتها الدور النخلقت عشانه
تبني بتها وتحمىه دمارته حتى منغير ما
يكون لها يد فيه ، مفيش غير بس كنت زى
المتكتف بيخسر كل حاجة ومش عارف
يعمل ايه

**ليتوقف الكلام وكان مغيب الشمس قد
حل وقرص الشمس اقترب من الارض
ليختفى لتأخذ نور احد الخيول (حصان عربي
اصيل بغرة بيضاء) وتركب على ظهره
وتنطلق تسابق الرياح ام تسابق مشاعرها
كانت تهرب من نفسها اتلوم نفسها اما تلوم
الظروف والقدر كانت السبب بفراق روح
حبيبها وزوجها هي تعرف ذلك كان ضحيه
هو الاخر

**كان ديب يرها وقد رى انها تتلوء من الالم
بداخلها نعم احب غيره ولكن لا يحتمل
روئيتها هاكذا ،ايقن امن كلمها صحيح هو
وهي لا يصلحان لبعض وان الاصلح له هي
زوجته وام اولاده ولكن وهي تركب الحصان
شعر انها تسابق للموت كانت كمن يطير
بالحصان وشعرها القصير يتتطاير على

الجانبيين وتقف امام قرص الشمس المغيب
الذى يشبه عينها ، كانها تطالب قرص
الشمس باخذها معه لا تريد البقاء ورأى
اخير دموعها تنهمر على وجهها ، فنوغز قلبه
لاجلها من كانت طيف حبه الاول

إلا دموعك إنت إلا دموعك إنت
صعبه عليا صعبه عينيا تشوف يا حبيبي
دموع في عينيك

إلا دموعك إنت إلا دموعك إنت
بتعذبني وبتتعبني وتخوفني يا عمري عليك
دمعة عينك تجرح قلبي مهما عينيك تكذب
وتخبي

حتى إن كان دممعك مش ذنبي من جرح
الأيام حفيدك
أول فرحة بعمرى هواك .. أول لحظة شوق
وياك

انا طول عمري بتمناك واستناك يا حبيبي

تجيني

عشت في قلبي وجوا الروح ومعاك قلبي

منين ماتروح

لو حنات الليل مجروح دمة عينك تسكن

عيني

الا دموعك انت ... إلا دموعك انت

صعبه عليا صعبه عينا تشوف يا حبيبي

دموع في عينيك

انا ما حلمتش غير بعينك وما فكرتش يوم

غير فيك

طول ما بتلمس ايدي ايدك كل العالم

بيكون ملكي

خد من قلبي شوق وحنان خد من عمري

وعيش بأمان

إوع تسلم للأحزان ولا أشوفك مرة بتبكي

الا دموعك انت ... إلا دموعك انت

صعبه عليا صعبه عينيا تشوف يا حبيبي
دموع في عينيك

(الفصل السابع عشر)

** كان قد امضى عماد فترة ما بعد الظهير
عند والد تقى ، وكم شعر انهم اناس
طيبون وشعر لاول مرة بدفء العائلة
المحروم هو منه
وان تقى فتاه رقيقه جميله من الداخل
والخارج، وعندما انه الزيارة طلبت منه ان
يوصلها الى دار الايتام حيث وضع الاطفال
الذين وجدوهم عند تلك العصابة حتى
يجدوا ذويهم ومن ليس له احد يبقى في
الملجأ وخلال طريقهم بالسيارة كانت هناك
سيدة مسنة تحمل كيس بيه بعض البرتقال
قد قطع الكيس ووقع البرتقال فوق عماد

السياره ونزل ليساعدها واخذ يللمم البرتقال

ويعطيه لها ويساعدها لتعبر

**كم كبير عماد فى نظر تقى من خلال

تصرفه كانت تعتبره شاب يلهو متكبر مغرور

، ولكن وجدت خلف تلك القشور رجل حنون

عطوف فابتسابتها لتلك العجوز البسطة

تعطى انطباع انه نظيف من الداخل وما بيه

من غرور ولهو ما هو الا قناع له

ولكن ماذا يوجد ليخفى خلفه؟؟

**ليواصلوا طريقهم الى الملجا ويدخلوا

سويا كانت نظره عماد مشفقه على هؤلاء

الاولاد فهم بدون اهل ولكن هنا احد يرعهم ،

على الاقل ليس مثله هو لديه والدين ولكن

لم يشعر بحبهم له ولكن كان الاهمال

والتوجه الى كسب المال وادارة الشركات

والاعمال هى همهم الاول اما هو واخوته

اخر ما ياتي بذهنهم حتى اخته صفا عندما
احبت محمود كان لانه امدها بالحب والحنان
وكانهم مكملين لبعضهم

**لاحظت تقى نظرات عماد اصبحت تراقبه
هو فهو رغم مرحة وخفه ظله التي لحظتها
الا انه غامض يخفى نفسه خلف ذلك

تقى = يا رب ماكون عطلتك
عماد = لا ابداء ، المكان جميل وان كان نفسى
اجى برده اطمن على الاولاد
تقى = فى اطفال اهليهم اتعرفوا عليهم ؟
عماد = اه فيه ولد وبنيتين اهليهم جم خدوهم
تقى = الحمدلله انهم رجعوا لاهليهم زمانهم
كانوا قلقلين عليهم

ليسرح عماد هل لو انه خطف او حدث له
مكروه اهله سينتبه؟؟ لا طبعا فانا اخر

همهم

تقى = جميل المكان مش كده (لتنظر له
وتجده سرح فايقتت انه يعانى من خلل
ما ولكن بداخله لن يفصح عنه ابداء)
تقى = كده ، استاذ عماد استاذ عماد عماد
لينتبه عماد = ها بتقولى ايه
تقى = كنت بقول المكان جميل
عماد = اه جميل

**ليتبادلوا الحديث فى عدة مجالات
واشياء ونبت بداخل كل منهم مشاعر من
الآخر فالتعامل مع الناس هو ما يكشف
نواحيه وسلوكه واخلاقه وليس المظاهر
الخداعة (المواقف هى ما تظهر معدن
المرء)

**عند نور فقد ذهبت الى اخذ قيلولة بعد
المغرب حيث انها لم تنم منذ ثلاث ليالى ،
وذلك من القلق وتحسس من القادم ولكن
ما جعل بمكانها النوم قليلا واهدا بالها هو
انهم واصلوا الى "خايف السمعى " ويمكن
ان تقابله عند منتصف الليل بطريق
المقطوع ومعها ٢٠٠ الف لمقابلته
فقط ليتواصلوا الى اتفاق

**ها الان الساعة اقتربت من ١٢ مساء
وقد ذهبت نور الى اللقاء واصرديب الذهاب
معها ومع الغفير

**كان رجل يلبس جلبايه بلدى و يلف وجهه
بترفعيته ملثم نفسه من البرد و الانظار ،
كانت نور بعاداتها عن المهمة تخرج بزيها
الملثم هى الاخرى لا تظهر لاحد ، حتى ديب
دهش من تصرفها لتخرجه انها يجب ان

تفعل ذلك تدب الرعب لخصمها وحتى لا

يتعرف عليها ابدا

نور= انت خايف السمعى

الملثم= فين الفلوس

ليفتح ديب الشنطة ويريه المال ولكن

عندما حاول اخذه ابعد ديب الحقيبه = رد

الاول على الاسئله

الملثم لنور = ايوه انا خايف

نور= فى سلاح جاى بكرة ليك عن طريق

برعى السماك رايح فين

خايف= معرفش حد بالاسم ده

نور= ممكن بس هو عرفك

خايف= عايز تعرف ليه

نور= مش شغلك

خايف= لو السلاح يلزمك ممكن تتفاوض

نور= ومش خايف من الناس الوراها

خایف = معرفهمش انا توصیل بس

نور = امال بتتعامل معاهم ازای

خایف وینظر للمال = الفلوس الاول

لتنظر نور الی دیب = اعطیه نصهم الاول

(لیعطیه دیب نصف المال)

نور = ها رد بقی

خایف = واحد من رجالتهم بیجی یعطینی

المعاد ولما استلم وبیجی یتسلم من

نفسه بردوا

نور = اسمه

خایف لینظر للمال المتبقی = معرفش؟؟

لیغضب دیب ویجز علی اسنانه ولكن تنظر

له نور ان یعطیه المال المتبقی

نور = ها اسمه

خایف = نایف نایف بصیر

صدمت نور فنايف اليد اليمنه لشهاب
المنياوى اذا شكها كان بمحله شهاب وراء
السلاح ومافيته ايضا

ديب لاحظ صدمت نور= فيه ايه تعرفيه
نور بالم فنايف هو من نحر عنق اخيها
ووالدتها بامر من شهاب امام والدها الذى
اذله وكان صرخه لا ثمن لم يحدث امامه
نور= السلاح رايح فين؟؟

خايف = معرفش

لتخرج نور رزمتان من المال = ها هتقول
تخلص

خايف= لما اخذ السلاح هيبقى عندى شهر

نور=شهر!!! ليه

خايف= مخبرش وبعدين هوديه الواحات

نور= الواحات !! فين بظبط

خايف= الواحات الغربيه

لتصمت نور وتفكر الواحات اهى فى طريقها
الى ليبيا ولكن هناك سلاح مائى هناك حلقه
مفقوده

انته المقابله وتركته نور ، ذلك الغبى اى
سلاح لن ياتى سلاح فما يقع فيد نور لا يفلت
ابدا

ديب= هتعملى ايه دلوقتى ، هتفيدك

المعلومات بقيه

نور كان سرحة تفكر ولكن تتنبه لديب

نور= هروح ليبيا

ديب= ليبيا !!! فى حرب هناك ونزاع

نور= امال السلاح هيروح ليهم ليه ، اكيد

بسبب الحرب

ديب= وانتى مالك

نور= مالى ونص ، الناس الورا بدور عليهم

من زمن وقرب يقعوا فى مصيدة

ديب = لييبا واعرة قوى دلوقتى

نور= لسه هتابع مع رؤساءى

وشوف هاعمل ايه

ديب= رينا ينصرك وينور طريقك

نور= شكراا يا ديب ساعدنى كتير

ديب= ولا شكرا ولا حاجة ، انتى هتبقى فى

مقام اختى من هنا ورايح

نور بابتسامه خفيف فقد ازاح بعض من

شعورها بالذنب اتجاه= شكراا ، انك اخ

جانبى

ديب= وقت ما تعوزينى هتلقينى جنبك

طوالى

في الصباح الباكر انطلق نور الى القاهرة
مسرعة والى وزارة الداخليه وتستدعى عدلى
وسنقر و الابتوب تعلب ايضا

وصلت عند العاشرة ووجدت متاهبون
للمقابلة

نور= اخر معلومه وصلت ليها السلاح تبع
شهاب

عدلى = اتاكدى

نور= مليون فى المايه ، بس فى نقطة ضايعة

نور لسنقر= مفيش اى حاجة على شبكة

السوداء او العنكبوتيه او اى حاجة

سنقر= لا الفترة الفاتت تجاراتهم خفيفه جم

كيلو حشيش على مخدرات برشام كده

نور= وتجارة البشر

سنقر= التعلب المتابع بنفسه

ليكتب التعلب على الابتوب = هناك شحنة
كانت من تايلند الى جنوب امريكا منذ فترة
ولكن ليس تبع شهاب المنباوى
نور = شهاب زى معرفت فى الموساد بقى
عيونه على الشرق تانى ، والضربه الجاى له
اكيد مش سهله
عدلى = وانتي خطتك ايه
نور = اسافر ليبيا
لينتفض سنقر ويهب واقف = لا انتى
اتجننتى ، عايزة تروحي ليبيا هناك داعش لو
مسكوكى مش هيسبوكى نهائى
عدلى = سنقر بيتكلم صح اقتراح مفروض
نور = احنا لازم نوصل لنايف عشان نوصل
لشهاب وخصوصا ظهور ادم على الساحة ده
خطر
ليضيق عدلى = اتاكدتي ان ادم هو الورا
حدثه الاتوبيس

نور= اه ، ما تنساش اده خبير استراتيجى
وعالم نفسى

**لحظه وهى تتفوه الان فتسرع وتمسك
الخريطة
وتبعث ارسالت الى الثعلب تتباحث معه
لتتاكد

نور بصدمة = السلاح داخل لمصر
لينتفض عدلى واقف= انتى بتقولى ايه
نور= استراتيجايتهم اتغيره من فترة ،
وخصوصا تجارة السلاح بيروح للبلاد فيها
فتنة او حرب اهليه او نزاع طائيفى
سنقر بتفكير ويسرع يمسك حاسوبه = صح
حتى الممنوعات بتروح بعد الحروب وتزيد
الطلب خلالها
ليرسل الثعلب رسالته = وايضا تجار البشر

نور بيتسامة استنكار = مكسب من كل جانب

،بس الدور بقى بقى على مصر!!

عدلى = البلد اوضاعها اصلا مضطربه بسبب

الحكم والوزارات

نور = بس احنا شغلنا ملهوش علاقه لا

برئيس ولا بوزير

عدلى = بس ليه باوضاع البلد

نور = لازم نعرف طريق ادم ، اكيد هو

الحاطط الخطة

سنقر = ونزار ???

لتنظر الى لابتوب التعلب = التعلب لازم ينزل

الساحة ، لازم تبقى موجودد معنا عشان

نلحق نزار ونوصله بسرعة

لينظر عدلى الى الابتوب = هيكون قرارك فى

الاول والآخر

ليرسل التعلب الموافقه

نور= ادم مش سهل

سنقر= واتى هتسكتيله ابداء انتى مش

سهله اكثر

نور = خايغه من الثقه دى ،ى انت فاهم ادم

فى مصر واحنا مش عرفين مكانه ده خطر

من اى جانب

سنقر = من كل الجوانب

نور= يبقى اكيد شهاب موجود او هيجى

عدلى= المواجهة قربت ، والحساب هيتصفه

نور= وبيت الشمسى هيرجع يتبنى من تانى

كفايه كده افضل مستخبيه

صدم عدلى وسنقر من قرار نور الاخير فهو لا

ينمى على خير ،فلا يعرفون ان كان شهاب

مازال يريد القضاءعلى نسل الشمسى اما

انه نسى وتخلى عن تلك الفكرة

عدلى = فريقك هيطلع على تعلمات المهمة

امته

نور= هما فى طريقهم من اسكندريه ، زمانهم

على وصول

نور لسنقر= جهزت اسطوانات العرض

سنقر = اه

** جاء الفريق واجلستهم نور فى غرفة

الاجتماع

نور= دلوقتى ساعة الصفر بداءت و لازم

تعرفوا كل حاجة عن المهمة

وليبداء شاشه العرض

عدلى = ده شهاب المنياوى مجرم دولى

زعيم مافيا مطلوب دوليا وعشان كده

الانتربول بساعدنا نقبض عليه
اول من كشفه فمصر ظابط مصرى وكان
نتيجه كده حدثه وكارثة كبيرة وده من
٢٠سنه

مكملا= شهاب كان رجل اعمال عادى
الظاهر للكل والخفى انه كان بيغسل اموال
بس ، شهاب كان عنده والدين هشام
وهاشم ٢٢ و٢٤ سنه لما عرفوا ان فى ظابط
بيدور وراه ابوهم حبوه يهددوا فيخطفوا بنته
بس للاسف خطفوا حد قريبه مش بنته
البنت اتعرضت لاعتداء من ابنه الصغير
كنوع من الانتقام والتهديد ، الظابط مكنش
يعرف انهم بيتكلموا جدا لانهم قالوا ان
البنت تبقى بنته بس مكانش عارف انها
قربته لانها انخطفت وهى راحة تزور قرايبه
ليهم هتقعد عندهم

المهم البنت فالآخر بعد شهر لاقوها اما
منزل الطابط وكان النتيجة البنت ماتت بعد
٧شهور من الحادثه بس قبل ماتموت قدرت
ترسم شكله

الطابط كان فقامة غضبه لان قربته كانت زي
بنته تمام ، جهاز امر بالقبض على
الجاني الهو ابن شهاب المنيأوى ، بس وهما
بيقبضوا عليه اخوة حاول يساعده فانقبض
عليه الاتنين

ويتنهد عدلى بحزن= بس وهما بيستلموا
يسلموا نفسهم عسكر بالغلط ضرب
رصاصه قتلته الاخ مستحملش منظر اخوة
فمسك المسدس وقتل العسكر فعسكر
تانى ضربه برصاص وكده مات ولاد شهاب
الاتنين يعنى نسله

= شهاب قرر ينتقم بس استنى ، هينتقم
من مين من الظابط النخور وراه وكان مسؤل
عن القبض عليه قرر يقضى على نسل
علته كلها زى ما فى تفكيره ان الظابط قضى
على نسله بتسببه قتل ولاده

= حرق بيت الظابط واهله فيه ، ودبح مراته
وابنه وامامه وفى الاخر زى ما بيقولوا اعطاه
رصاصه الرحمة وقتله هو كمان

= شهاب هرب بسبب ان الظابط كان جمع
كل الادله ضده و وصلت لينا وصدر امر
بالاقبض عليه

= شهاب شغل اتطور وتغير واخر حاجة
وصلت لينا تجارة البشر فى الحروب

ادهم = ازاي يعنى مش فاهم

عدلى = قدر حد تباعنا (نور) يوصل لورق له

من داخل مكتب الموساد الاسرائيلى يدل ان
اثناء اى حرب اهليه بداخل البلاد الشرق
الاوسط بيتم خطف اطفال وشابات
ومراهقين واخذهم اسر وده بينكتب تبع
الحروب مفقودين لكن الحقيقههما
مخطوفين ويتم بعهم او ابعى اعضائهم

عوض = انسان دنيئ

عدلى مغير الصورة على شاب وسيم = ده
ابنه ادم جرانى

ادهم باستغراب = ابنه !! وجرانى

عدلى = ادم من ام ذات اصول فرنسيه واب
مصرى ، ام ادم اتجوزها شهاب بالغضب عن
ابوها وقدرت تهرب منه قبل ما يعرف انها
حامل اصلا ، بس لما ادم واصل سن
العشرين عرف انه لسه عنده وريث ابنه ادم
حاول يقربه منه ويضمه ليه بس ادم كان

صاحب مبدا وانسان مسالم وعرف ان ابوه
انسان مجرم وظالم فبعد عنه ، ادم بقى
خبير استراتيجى وعالم نفسى ودكتور باكبر
الجامعات بفرنسا وكان شهاب محاولاته
فشلت تضم ابنه ليه بس ده مادمش لاغايه

ما ٣

لتقاطعه نور اكمل انا = ادم جرانى حب
بنت وعشقهها عشق ، اتجوزوا بس ماتت
فى حادثه موالمة شافها فى حادث سيارة ،
ادم بعد موت مراته (سارة) اسمها
سارة دخل مصحة نفسيه لمدة ست
شهور وبعد كد اختفى والكلام ده من ثلاث
سنين ،ام من ست شهور بدا يظهر وكما
خطط شهاب اتغيرت وجات لينا اخبار انه
بيجهز لورث عرشه فى المافيا

ادهم= بس ده مستغل نفسيا يعنى

ملهوش ذنب

لتغضب نور= لا ليه ذنب لما يقتل اكر من

٢٠ طفل بحادث ارهابى يبقى مذب وقاتل

عوض= تبقى ايه الخطة

نور= من بكرة التعلب هيبقى معانا هنا

وهندور على مكان ادم او شهاب

وتخرج سريعا فى لم تعد تحتمل ويجرى

ورائها سنقر فيمسك يدها

سنقر= نور انتى ملكيش ذنب

نور= انا السبب يا احمد انا الحرمته من مراته

افهم

سنقر= وانتى دفعتى الثمن انحرمتى من

جوزك وبقيتى ارملة من متزوج

نور= انت مش فاهم انا حولته لشیطان

سنقر= دم شهاب المنياوى بيجرى فى دمه

اكيد كان الشر هيوصل له
لتغضب نور= يعنى سلمى كده بردوا
ليتوتر سنقر= سلمى غير ، امها كانت
ضحيه وكمان انت ربتيهما
نور= ادم كان غير بردوا يا احمد ، وانا
الحرمته منه جنته لما اقتلت مراته بيدى انا
السبب
سنقر= انت ملكيش ذنب ، ظروف كانت
اقوى منك ٢

لتغادر نور مسرعة قبل ان تنهار
كل شيء راح مننا راح حبنا راح حلمنا فين
الى كان بيلمنا مابقاش معنا خلاص

..

كل شيء راح مننا راح حبنا راح حلمنا فين
الى كان بيلمنا مابقاش معنا خلاص

مين اتظلم ومين ظلم ده مش مهم .. ويفيد
بأية الوقت عدا على العتاب
ماشين بنصرخ من الألم شايلين فى هم ..
تايهين ولية الكل تايه من العذاب

..

مين اتظلم ومين ظلم ده مش مهم .. ويفيد
بأية الوقت عدا على العتاب

..

ماشين بنصرخ من الألم شايلين فى هم ..
تايهين ولية الكل تايه من العذاب

هدينا كل اللى اتبنا حتى انا مابقتش انا
نفسى اللى ضاع يرجعلنا .. ازاي اقولولى يا
ناس

..

هدينا كل اللي اتبنا حتى انا ما بقتش انا
نفسى اللي ضاع يرجعلنا .. ازاى اقولولى يا
ناس .. يا ناس

*_*_*_*_*_*_*_*_*_*_*_*_*_*_*_*

مين اتظلم ومين ظلم ده مش مهم .. ويفيد
بأية الوقت عدا على العتاب
ماشين بنصرخ من الألم شايلين فى هم ..
تايهين ولية الكل تاايه من العذاب
مين اتظلم ومين ظلم ده مش مهم .. ويفيد
بأية الوقت عدا على العتاب
ماشين بنصرخ من الألم شايلين فى هم ..
تايهين ولية الكل تاايه من العذاب

تفاعل وانتظروتى فى اخر حلقات ورايكم
يهمنى وانا منتظرا منكم ريفيرهاات عن
الروايه اكيد

يارب تعجبكم حلقة النهاردة

(الفصل الثامن عشر)

**اقسمت بحطام بيتا ان ارجع له حقه الذى

سلب منه ، اقسمت بجدارا مقابرا لن

اخطيها قبل ان اتى بحق ارواح دفنت بيها

اقسمت بحياه حرمت من دفع جمعها ان ائثر

لها ، اقسمت ببروده الوحده واليتم والفقدان

ان ائور ضد ظلمهم

اقسمت بحضن امى وحنان ابى ان احقق

عداله البشر ليحين عداله رب البشر

كم من لوعت اليتم تدرعت وسقيت

وشربت منها ، كم حاربتنى عزت النفسى ان

اتسول الى الحنان والحب

كنت جاع عطش الى يد ترتب على ظهرى

وتعطينى دعما وقوةتعطينى امانا!!

اصبحت صلابا حطاما جبلا شامخا حتى لا
يهتز في تغير رياح موسمييه ، وقد جاءت
وتحطمت !!

اصبحت اخاف !! نعم اخاف ؟ ولكن من
الخوف نفسه لا اكثر .

اوجه بكل ما لدى ولكن هل اقدر حتى
النهايه !!! هل استطيع؟!!!!

** في مكان فارغ كبير على مقدمه تل او
جبل عند بزوغ الفجر يقف شخصين

= خايف اكون جنيت عليكي

-لا يا جلال العملته هو كان الصح ، عمرى ما
كنت هاعرف اعيش وانا عارفه ان قاتل اهلى
عايش ويمكن المصبرنى لغايه دلوقتى انى
عارفه ان فى الاخر هجيب حقهم

جلال= انا ظلمتك يا نور لما حرمتك حتى

من طفولتك

نور= ابدأ يا جلال أنا من يوم ما تولدت وأنا

معرفش يعني ايه طفوله ، انت بس

وجهتنى زيك زى الباقي

جلال= ابوكى كان عايز يحميكى عشان كده

بعدك

نور= وتفتكر ايه كانت النتيجة ، هافضل

حسه بالذنب لآخر يوم فى عمرى أنا السبب

فى كل شى من البدايه

جلال= بتلومى نفسك انك كشفتى مجرم

خطير كان ممكن يفضل يخرب البلد سنين ،

شكل ابوك كان وطنى عنك

نور = وايه الكسبه من الوطنيه ، عائلة كامله

ادمارت حياه شباب ضاعت

جلال= بس انقذت مجتمع وناس كتير

نور= فى مجرمين اكثر

جلال = يبقى نحارب اكثر وما نستسلمش

ليهم

نور = تفتكر هنقدر

جلال = هنقدر اكيد

في الصباح الباكر في شركة الشمسى داخل

مكتب فارس (خطيب عمه نور الماتت)

نور = اهلا يا فارس

فارس = تمام ، ايه بقى سبب الطله البهيه

دى اكيد وراها سبب

نور = بتفهمنى دوغرى ، عايزة ارجع ترميم

وبناء قصر الشمسى

فارس باندهاش = قصر الشمسى !!!

نور بتامل = آن الوقت اليرجع اسم الشمسى

يظهر ويرجع الحياه لقصره

فارس = بس ليه ؟؟ الفيله الجديدة جهزة
نور = الفيله دى ليك انت يا فارس ، آن
الوقت ليك انت كمان تعيش حياتك
فارس = انا مرتاح كده ، هاعيش على ذكريات

فرح

نور بغضب = بس اكيد روح فرح مش
مرتاحة وبتتعذب وهى شايفك كده ، حرام يا

فارس

فارس = صعب صدقيني صعب انى بس
اتخيل كده فى حياتى غيرها ، احنا فضلنا
سنين نحلم امنا نجتمع سوا فى بتنا
نور = عشان كده الحل هو الفيله والبيت
القديم ينقل بماضيه والممة وذكرياته
ونعيش بس لذكريات الحلوة ونبنى بيها
حياة جديدة وبالاخص انت !!

فارس = بالسهولة كده

نور = لا مش بسهولة اظن ٢٠ سنة كفايه

تلملم جراح وتداويه

فارس = انتى شايفه كده

نور= اه ، المهم القصر يكون بعد ٦ شهور

بالكتير جاهز عشان "سلمى" تخرج منه

عروس

فارس = سلمى!!! ، وعروسه !!! هو انتم

حددوا معاد الفرحة؟؟!!

نور= اه صح نسيت اقولك بكرة كتب الكتاب

، وانت لازم تبقى موجود عشان تبقى وكيل

العروسة انت فى مقام ابوها

فارس= انا مش هتاخر انا بعتبر سلمى بنتى

بالفعل ، بس ليه الاستعجال مرة واحده كده

نور بتنهد = سلمى لازم تعرف الحقيقة ،

الحقيقه التحميها وكمان جوزها من احمد

(سنقر) هو الامان وابقى مطمئنه عليها لو

جرالى حاجة ، وانت كمان تبقى جانبها

ومتحسسهاش باليتم او انها وحيدة كفايه

جت الدنيا منغير لا اب ولا ام
فارس= انا عارف ان وصيه سها ليكى مائرة ،
وشايله المسؤليه

نور= المسؤليه كلمة بسيطة ، انا اعطتها
وعد قبل ماتموت ان ابنها ال فى بطانه امانه
وهحافظ عليه ، يمكن ساعتها كنت طفله او
صغيرة عشان ادرك الوعد القطعته ليها لكن
هى كانت عارفه انى اوفى بيه وعمرى ما تخلأ
عنه

فارس= واظن بعد العملتيه عشان سلمى
وفيتى وزيادة

نور= لا عمرى ما اقدر اوفى بيه ده كانت
الثلث شرفها وحياتها ، ثمن غالى اوى صعب
جبال تتحملة

فارس= انتى شايله امها وبنتها فى عينك
وعمرك ما تاخرتى عنهم بلاعكس ضحيتى
عشانهم

نور= دادة فاطمة وسلمى هما النفس
البتنفسه فى الدنيا يمكن من غيرهم كنت
ضعت فى متاهة الدنيا وبقت ظلال او خيال
مائته

فارس= المهم انك تفرحى بيها ، رغم انك
اكبرمنها ب ٧سنين بس ، بحس انك امها
بالفعل

نور= تفتكر لو كنت فى سن سها ساعتها ،
وحصل الحصل كنت اكيد هبقى ام سلمى
هو بس القدر لعب لعبته

فارس= خلاص الماضى ملهوش لازمة
**لتقوم نور للمغادرة ولكن قبل المغادرة
نور= فارس لو حصل ليا حاجة سلمى هى
الامانة العايزاك تاخذ بالك منها ، انا مش
عارفه الايام مخبية ايه؟؟

** في وزارة الداخليه في غرفه الاجتماعات
بالاجتماع لفريق نور وكان حاضراا كل من)
محمد / ادهم / فهد/ سنقر /عوض / عماد
(

نور= دلوقتى احنا امبارح حددا وعرفنا مين
الهدف ودلوقتى احنا بنحاول نعرف مكانه ،
وبخصوص السبب ده لازم وجود الخبير
الاستراتيجى والتكتيكي للمهمة ، كان
الثعلب دوره مش مباشر لكن الظروف ال
احنا فيها واجب عليه يظهر ويبقى معانا في
حجرة العمليات ،(فتنظر الى محمد ثم
تكمل)واجب وضروره قسوة وكمان لانه

العقل المفكر لاحتماله الاماكن الموجود فيها

الهدف

الثعلب هيدخل ومش عايزة اى رده فعل

من حد مفهوم

الجميع = مفهوم (هم لم يباليوا بالاساس

ولكن كان فضول فقط لا غير)

نور الى الباب = ادخل يا ريم

لتدخل ريم ويهب محمد واقفا مصدوما

محمد بصدمه = ريم!! مراتي!!!

**لم تعر ريم اى انتبه الى محمد فهى

بالعمل صارمه لا تختلط الامور ببعض

ريم الى نور = كنت حضرتك عارف يا افندم

نور = طبعاً يا ريم ، انتى كنتى من امجد

طلاب الفرق الدربتهم بالكلية واكيد اختفائك

مرة واحده مكنش صدفه ، ودقه معلوماتك

عرفتك على طول مش اى حد يكون بالانتباه

ده ويقدر يفهم نوع المعلومات العايزاها

زيك

ريم = شكراا يا افندم على الاطراء الجميل

ده

نور مصافحة لريم = حمد لله على السلامة يا

ريم ، ربنا يخلي (ولادة ريم طفل)

ريم = شكراا يا افندم على الهديه البعتها ،

مكنش فيه داعى

نور = ده اقل واجب ، ليكى وللملازم محمد

لتنظر ريم الى محمد الذى كان مازال

مصدوما ، زوجته تعمل ظابط !!! ولكن هى

تركت الكليه !! ظابط و ما اذا خبير

استراتيجى؟؟ لحظة انها (الثعلب) كيف

؟؟؟

محمد بغضب = انا عايز افهم انتى بتعملى

ايه هنا

لتصرخ بيه نور بغضب ليرتعد = صوتك ما
يعلاش (ينخفض)، واسكت خالص وما
تنساش انها عنصر مهم

محمد = انت بتقول ايه يا افندم ، دى مراتي
ام ابني عايز افهم ازاي ، يعني كانت
بتخدعني

نور لجميع من في الغرفة (الكل يخرج ما
عدا محمد وريم شكلهم محتاجين يتكلموا
مع بعض)

ليغادر الجميع بما فيهم نور ، ويتركوا محمد
وريم

**لينظر محمد الى ريم ويتفحصها من
اسفلها الى اعلاها

محمد = انتي يا ريم تخدعيني ، انت قالليلي
انك بتشتغلي مدرسه ، حياتي معاكي خدعة

!!

ریم بهتزز بسیط = انا عمری ما خدعتك يا
محمد شغلی کان بالاساس سری ،
والمفروض محدش يعرف بيه

محمد = حتی انا جوزك ، ابو ابنك وكنتی
بتخدعینی واتی عارفه انی مستحیل هاقبل
ان مراقی تكون ظابط

ریم= لیه رافض انی اکون ظابط انا حبیتك
وخوفت تتخلى عنى بسبب كده بردوا
محمد بغضب = عشان حیاتك هتبقى فی
خطر طول الوقت ، هابقی خایف عليك
خایف على ابننا ببقى یتیم الام

ریم= انت کمان ظابط وانا طول الوقت
قلقانة عليك ، تعرف وانت بتقفل باب
الشقه بحس بقیه لما تخرج، بحس برعب ان

ممکن دی تڪون اخر مرة اشوفك فيها بحس
انى روحى بتتسحب منى لغايه لما بترجع
وتردها معاك، ومع ذلك عمري ما قولتلك
اتخلى عن الشغلك لاني عارفه انه كيائك
ونفسك فيه ، عارف يوم ما تصلوا عليا قالوا
انك فى المستشفى تعرف موت كام موته
قبل ما اوصلك واطمن انك بخير ، تعرف
حجيم اللحظات العشتها ساعتها ، ومع ذلك
دايما بشجعك انك تستمر وانك ما
تستسلمش

محمد= كان لازم على الاقل تعرفينى ، اعرف
زوجتى المصونة بتشتغل ايه مش قرطاس
جوافه

ريم= كنت هترفض يا محمد ، وده قبل ما
يكون حلمى كان حلم بابا ، بابا الكان نفسه
بولد يفتخر بيه حتى لو بينه وبين نفسه ،

كان لازم احققله حلمه واعرفه ان " بنته "
تقدر تخلى يحس بنفس الفخر
محمد= يعنى ابوك كمان عارف قبلى
ريم = ما تنساش يا محمد ، انا بابا ارکان فى
الجيش رتبته بتخفى كتير ، وانت كان صعب
تتقبل كده
محمد = المهم دلوقتى ابننا وضعه ايه مع
شغلك يا سياده الام الفاضله
ريم= انا عمرى ما اقصر مع ابنى ، الرائد نور
مدركة الوضع ووجودى هنا اضرارى وكمان
هيبقى بموعد على عكس الكل
محمد = اعرف يا ريم انى مش هسامح
بالساهر على الخفتيه عنى
ريم بيتسامه = المهم انك فى الاخر تسامح ،
انا عرفاك يا محمد قلبك طيب وكبير
محمد= انك ام ابنى غفر ليكى جزء منه ،

ولكن تحركاتك من هنا ورايح لازم اكون

مطلع عليها

ريم = ام ابنك بس!! مش مراتك حبيبتك)

وتتقدم له وتمسك يده وتنظر الى عينه

وترفع يده وتقبلها ، ليسرع هو يحتضنها)١

محمد = انا خايف عليكى ، ما کنش ينفع

تخبيى عنى سر زى ده ، انا قبل ما اكون

جوزك اكون حبيبك نصك التانى لازم تثقى

فيا

ريم = مش قله ثقه ابدا ، خوفى انك تبعد

عنى وتتخلى عنى

محمد = فى حد يتخلى عن روحه يا هبله

ريم = يعنى انا روحك يا محمد

محمد = انت لسه بتسالى انتى بس مش

روحى انتى قلبى وعقلى وحياتى واجمل ام

ابن فى الدنيا ٣

في الخارج اما الغرفة كان عماد وفهد يحاولا
التصنت على الغرفة لينتفضا على صوت
نور

نور= في ايه انت وهو بتعملوا ايه
عماد وفهد بارتباك = ابدأ يا افندم ما فيش
حاجة

نور= طب ياله وسع انت وهو هنكمل
اجتماع ٢

ليدخل الاجتماع ليكملوا المباحثات الخاصة
بالمهمة

نور= كده يا تعلب ، معلش ياريم الواحد
اتعود يناديك كده

ريم ببتسامه خافته وتنظر لمحمد وتعيد
النظر لنور= عادى يا فندم هو ده اسمى
المتعوده عليه من حضرتك
نور= تمام مفيش مشكله ، دلوقتى
هتتطلعى بالفريق على اخر ما توصلتى عليه
**لتقوم ريم وتشرح عددت نقطه هامة
للمهمة وهى طرق القديمة لعمليات شهاب
وعصابته والطرق الحديثة ووجه الاختلاف
والتناقض بينهم ، كما تبين لهم عدده
شخصيات بارزة لها محور هام واخيرا تعلمهم
عن العميد (نزار) وكيف انه عميل
وجاسوس سرى بينهم منذ عامين وما يسير
القلق حول اختفائه الفترة الاخير ويجب
الاسراع لانه اذا سقط بايديهم من المأكد انه
لن يتنجو

ريم = وباخر حاجة وصلنا ليها شهاب
المنياوى مش فمصر ، بس ظهور دراعة
اليمين "نايف " بعد شهر اكيد يتبعه ظهور
هو شخصيا ودى فرصتنا ، الانتربول بيطالب
دايما بحقه بالطلاع على مستندات الخاصه
بعائلة المنياوى كل بيدور فيها الاول
مكنش فى تعاون تام نحو قضيه المنياوى
منهم لينا ، لكن بعد العداء الصنعه مافيا
شهاب المنياوى مع المخابرات الامريكيه
والمخابرات الروسية اجتمع الاتنين انهم
يتخلصوا منه ما دام اتقلب ومبقاش
يستفيدوا منه ، وهنا احنا المستفيدين
بيمدونا بمعلومات وتحركات مافيا المنياوى
بالخارج وبكده نقدر نستنتج تحركات
ونتكهن بخططهم ونقدر نفسلها
نور = المهم دلوقتى نوصل لنزار

ريم = نزار الاشارة بتاعته اتوقفت مرة واحدة ،

بس الكسبناه منها انها اتوقفت هنا فمصر ،

يعنى نزار كمان بمصر

وبما ان شهاب بره يبقى لازم ندور على ابنه

ادم

ادهم = حسب المعلومات ادم مش متازن

هنعرف نحدد هو فين ازاي

نور = الاشخاص الغير متزنين ، لازم

يحددوا ماكان ليهم اكثر من المتزن عشان

سهل يوصلوا ، لكن ادم متزن عقليا هو بس

استغل لتغير مبدائه وبكده هو مودان واكثر

خطورة

ريم = وبكداا حلقه الوصل هو "" ادم

المنياوى "" ""

نور= الاجتماع خلص تقدر اوا تنصرفوا ، اه
قبل الانصراف بكرة كتب كتاب بنتى

ليتعجب الجميع

نور= احم احم اقصد بنت عمى ، وهيكون فى
قاعة نادى **** ارجو الكل يحضر

** لتذهب نور الى المنزل وتجد ان سلمى

قد جاءت من المدينه الجامعيه

بمجرد دخولها تجرى عليها سلمى

سلمى = ماما ماما وحشتينى (وتحتضنها)

نور= انتى اكثر يا روحى

سلمى = تعالى اوريكى مفاجاة

**لتأخذها الى غرفتها ووعلى لوح الرسم
يوجد رسمة لنور وهى مبتسمة ونظرة فرحه
بيها

نور بنهار= الله حلوة اوى يا سلمى ، جميله
سلمى بفرح= انا سعيده انها عجبتيك ،
قدرت اثبتلك انى اقدر ابقى رسامة عالميه
نور= انا عارفه ووثقه انك هتبقى اكبر رسامة
فى الدنيا كلها

سلمى = يااه فى الدنيا كلها

لتنظر نور الى سلمى ودموع فرح ممزوجه
بحزن وفى نفسها = ياااااااااا يا سلمى رغم
انك مختلفه عنها بالشكل الا انك روحك
زيها ' حتى رسمك وموهبتك ورثتها منها ،
اكيد لو كانت عاشت كان هتنسى كل حاجة
وتفرح بيكى

لتقترب نور من سلمى وتملس على خدها
برفق = انتى اجمل بنت فى الدنيا كلها
لتحتضنها سلمى = وانتى احلى ام فى الدنيا
يا نور كنتى امى بجد (ودموع شوق وامتنان
(

نور تمسك يد سلمى وتاخذها حيث كانت
تجلس الدادة فاطمة لتخبرهم بشئ مهم
نور= سلمى انتى عارفه انك روحى وقلبى
ونور عينى قبل ما تكونى بنتى
سلمى = طبعاً يا ماما نور
نور= بكرة هنكتب كتابك انتى واحمد
سلمى باستغراب= بالسرعة دى ، ليه
نور= سلمى هو انتى مش بتحبى احمد
سلمى بخجل= ايوه طبعاً بحبه
نور= يبقى تكتبوا الكتاب قبل امتحانات
الترم الاول الهى الاسبوع الجاى وفى اجازة

اخر السنة الفرح

سلمى = بس مش كان الافضل كتب

الكتاب مع الفرح

نور= صدقيني كده افضل عشان ابقى

مطمنة عليكي

نور لدادة فاطمة = القصر الكبير هيبئتدواء

ترميم وتجديده من بكرة وسلمى تخرج منه

عروسة

فاطمه ينقبض قلبها = ليه هنا احسن

نور تنظر الى سلمى = سلمى هتخرج منه

عشان تبقى حفيدة الشمسى ، والامور

القديمة عمرها ما تأثر

نور لسلمى = بكرة بعد كتب الكتاب يا

سلمى هاعرفك باهم حاجة فى حياتك

نور بنفسها وتنظر لفاطمة= آن الاوان ان

سلمى تعرف الحقيقة وتعرف انك جدتها

رايكم وياترى تاثير السر على سلمى ايه لما
تعرف الحقيقة وهل هتقبلها؟؟؟

تصويت

(الفصل التاسع عشر)

في قاعة مناسبة باحدى النوادى يجرى
مراسم كتب كتاب سلمى واحمد (سنقر)

الماذون = مين وكيل العروسه يا جماعة
نور = فارس فمقام بابا يا حضرت الشيخ
الماذون = مين وكيل العريس ولا هو وكيل
نفسه

احمد = لا يا حضرت الشيخ وكيلى حضرته
اللواء عدلى فرحات

الماذون = تمام البطاقة لو سمحت لكلاهما

وتم كتب الكتاب

الماذون = الآن الانسه سلمى قمر فاروق

الشمسى اصبحت زوجة الاستاذ احمد

محمد الكوفي

بارك الله لهما وجمع بينهما بالمودة

والرحمة و يرزقهم الله الذريه الصالحة

** كان الفرح مرتسم على وجوه الحاضرين

كانت نور تشعر بالامتنان والفرح والراحة

لقت اتمت مهمتها في ذلك الوعد الذى

قطعته الى سها وهى على فراش الموت ان

تحمى طفلها وتوصله الى بر الامان وزواج

سلمى هو بر الامان ونور واثقه كل الثقه من

ذلك

كان شعور فارس بالفرح وهو يراهم سعداء

لقد غمرة شعور الابوة وكأنة بالفعل والد

سلمى ويسلمها الى زوجها المستقبلى كم

اتمنى فى تلك اللحظة لو ان سلمى كانت

ابنته الحقيقيه

عندما راي احمد سعيد وطائر من الفرحة

وكان الدنيا كلها ملكه وامسك يد سلمى

للمرة الاولى وقد اصبحت حلاله تذكروم

خطبته هو فرح

Flash bake

فارس = هاتى يا بنتى امسك ايدك

فرح = لا عيب انت لسه خطيبى ، وابيه

شمس منبه عليا ممنوع قبل كتب الكتاب

فارس بضحك = والله اخوكى ده جننى ، لا

اخوكى مين اخواتك الاتنين محسنى

كانهم اسدين قصر النيل بيحموا الملكة

فرح بتكبر مصنع = طبعا هو انا اى حد انا

فرح الشمس والقمر زى ما بابا بيقول

فارس = اه اه ، ليكى حق طبعا ، ده الود

ودی اخبیکى جوا قلبى من الدنيا کلها
فرح بکسوف = الله بطل یا فارس بتکسفى
فارس = قلبى یا ناس مش قادر
فرح بفرع = ایه مالک یا حبیبى
فارس = وکمان حبیبک لا مش قادر ، قلبى
الصغیر لا یحتمل ، فرحتى مکسوف ووشها
محر لا وکمان بتقولى حبیبى لا انا مش
مصدق

فرح بضحک = مش مصدق لیه بقى
**لیسرع فارس ویمسک یدها على غفله ،
لتشهق فرح ویحمر وجهها اکثر
فارس بصوت ناعم = طبعا مش مصدق ، انا
النهارده الدنيا مش سعیانى ، انا مش قادر
اوصفک انا سعید اد ایه
فرح = بجد یا فارس بتحبنى
لیقبل فارس یدها = طبعا یا روح فارس یا

قلب فارس يا فرحة فارس وحياته التملت
فرحة وسعادة من اسمك بس ، انا بعشك
مش بحبك بس

فرح= انا بجد اسعد واحدة في الدنيا كلها لان
انت حبيبي وخطيبي وزوجي المستقبلي يا
فارس ، فاكر يا فارس اول مرة اتقبلنا
فارس ببتسامه = طبعاً ، ودي حاجة تتنسى
، يوم ما ضربتيني بكرة التنس وكان الكرة
مش جت في دماغى لا دى جت في قلبي
وفتحته ليكى انتى وبس

فرح ببتسامه سعاده= انا كل ما افكر
شكلك وانت مبلم اقعد اضحك واستغراب
انا ساعتها كنت فاكرة ان الخبطة اثرت عليك
فارس= عشان قولت قمر يعنى ، لاني كنت
شايك اودامى قمر وشمس ونجوم
وكواكب ، واحلى بنت في الدنيا
لتضحك فرح= انت كده جبت اسماء العيله

كلها

ليصحك فارس ايضا = لا فاضل نور
وسيف وسها مش دول اصغر ناس في
عيلة الشمسى ، عقبال ولادنا احنا كمان
لتنكسف فرح = ربنا يخليك ليا وتفضل
تحبنى طول العمر

فارس = طول ما في نفس بيخرج منى
هفضل احبك وقلبي ينادى بفرح وبس "
فرح عمرى "

ليكمل تذكر الى يوم الحادث

كان في مهمة غى شرم الشيخ عندما رن
هاتفه

فارس = الو

فرح = حبيبي

فارس = عمرى وحشتينى ، هتيجى امته

فرح = انا عمله لك مفاجأة ، انا هنا فمصر

جيت الصبح

فارس بسعادة = بجد !! ، هي الدراسه

خلصت

فرح = توتو لا انا عارفه ان بكرة عيد ميلادك

وكنت حبه نقضيه مع بعض

فارس = هيبقى احلى عيد ميلاد في حياتي

فرح = بجد

فارس = طبعا لما فرح عمري معايا ، ابقى

خلاص ملكت الدنيا مش عايز حاجة تاني

فرح = يعنى مش عايز تعرف ايه الهدايه

الجيبهالك

فارس = وجودك هو اجمل هديه عندي

فرح بسعادة = ربنا يخليك ليا يا روى

فارس = ويخليكى ليا يا قلبى

فرح = هترجع امته القاهره

فارس = انا نفسى اركب جناحات واطير

اخذك في حضنى لو اقدر دلوقتى
فرح بكسوف = فاارس بطل بقى
فارس بضحك = خلاص يا ستى ، جاى
النهارده بليل
فرح = امممم طيب ، نتقابل فى النادى ما
تتاخرش
فارس = حاضر هو انا اقدر اتاخر عن فرح
عمرى

**ليذهب الى النادى فى المساء ويجد
المكان مزين كما ان هناك هديه ملفوفه
بجانب التورته الى عليها صورتها فى حفله
الخطبه ولكن لم يجد فرح فسأل النادل قال
له انها جاءت من ساعتين واعدت تلك
الاشياء وذهبت لتلبس وتاتى ولكنها لم تاتى
حتى الان

**لينقبض قلب فارس وكان روح خلعت
من جسده واحس ان هناك شئ سئ حدث
، فاخذ الهديه هب مسرعا الى قصر
الشمسى وطول الطريق يتمنى ان هاجسه
مخطئ وان كل شى على ما يرام

ولكن كانت الصدمة عندما توقف امام قصر
الشمسى ، وكان قد اصبح عبارة عن كتله
سمراء من اثار الحريق والدخان المتصاعد
المنتشر بالمكان وهناك عربات الاطفاء
تنهى اطفاء حريق القصر ، وايضا سيارات
الاسعاف و ينقل لها جثث فى اكياس
الجثمان السوداء

**هنا توقفت الدنيا امامه لا صوت سيارات
الاسعاف ولا عربات الاطفاء ولا سيارات
الشرطة ولا اصوات الناس العاليه " يسمع
"" فقد كل حواسه وكان الدنيا اصبح تدور

بيه ، لا يمكن ان يحدث اسوء كوابيسه او
حتى تخيلاته ، ان تكون فرح عمره
قد اصابها مكره ، لا يتوقع انها قد رحلت
عن دنيانا هذه "رحلت "" غادرت "" لم
تعد موجودة ""

ابتسامتها ضحكتها لن يراهم مره اخرى
** سقط هاويا على ركبتيه وهو ينظر الى
حطام القصر يتمنى ان يكون ما يراه (حلم
(لا (كابوس) كالأبوس مرعب مظلم
قاسى ، الحياة ليس عادلة

**كل ما تمناه فى الدنيا هو "فرح " فرح
فقط ، اتمنى كثيرا ، احلمه مستحيل!!!
**ليقف ويتقدم مرتعش وكأنه يزحف
قدميه ليتقدم واقترب وقترب اكثر حتى
وجد جثمان يخرج بيه المسعفون ومغطى

بقى فى المستشفى لمدة عام كامل ليحاول
ان يتقبل وفاة حبيبته رفيقة دربه
المستقبلى ،، اى مستقبل هذا بدونها ،
رسمت حياتى لاجلها ،حياتى اصبحت عتمه
بدونها ، مظلمة لا فرح بيها ولا بهجه فقد
رحلت "" فرح عمرى ""

**ليذهب الى قبرها فى مقابر عائلة
الشمسى ، ويقف امامه ويبكى بدموع
كانها شلالا من الاحزان والواجاع ولكن لن
يخفف مهما بكت عينى ، لن ترجع من كنت
احيا لاجلها من كانت عمرى وحياتى ذهبت
ولن تعود ذهبت الى اخر الزمان لقائنا
يالى فرقت الدنيا كان بدرى الوداع
وطلعت فوق بعيد عن الزيف والخداع

وحشنى يا طيب يا ارق من الملاك

فاكرك وفاكر قد ايه اتهنيت معاك

وكنت اتمنا يكون عمرى فداك

دلوقتى بحلم بس اعيش لحظه معاك

يالى مشيت من غير ماحتى نقول سلام

هفضل على عهدك كأنى معاك تمام

مين الى قال البعد بينسى الحبايب

تعالى شوف حبى وشوف قلبى الى دايب

وحشنى يا طيب يا ارق من الملاك

فاكرك وفاكر قد ايه اتهنيت معاك

وكنت اتمنا يكون عمرى فداك

دلوقتى بحلم بس اعيش لحظه معاك

مين بعد منك هيدويلى فى يوم جروحى

مين الى فى حضنه الحنين هنسى روحى

مع السلامه يا حبيب قلبى وسلام

ياريت تزرنى كل ليله فى المنام

وحشنى يا طيب يا ارق من الملاك

فاكرك وفاكر قد ايه اتنهيت معاك

وكنت اتمنى يكون عمرى معاك

دلوقتى بحلم بس اعيش لحظه معاك

يعنى بحلم بس اعيش لحظه معاك

١Bake

**لتممع عين فارس وهو قد اعاد من

الذكريات ، يرفع يده وينظر الى رسخه

ليجد ساعة اليد التي يوجد بخلفية عقاربها
صورة فرح

ويتذكر عندما خرج من المستشفى ووجود
الهدايه تردد كثير في فتحها عندئذ ولكن
فتحها ووجد ساعة يد ومعها رساله من
فرح (دى ساعة عشان تعد بيها لحظات
حبنا وفيها صورتي عشان كل ما اوحشك
تبص فيها وتفتكرنى بحبك فرحة عمرك)
فارس بهمس ناظرا الى الساعة = وحشتنى
اوى يا فرح

** اما نور كانت هى الاخر سارحة فى عالم
اخر وتتذكر لحظات كتب كتابها فى السفارة

زوجها = انا احبك يا امانتى

(امانتى باليونانى = تعنى

عيشقتى المحبوبة وزجتى الجميله)

نور= احبك يا روحى

زوجها= انا اسعد انسان بالكون لحصولى

على جوهرة مثلك يا روحى

نور= انا لا اصدق انى قد وجدت انسان يحبنى

مثلك

ليمسك يدها ويقبلها = اتنى اجمل انسانة

بهذا الكون يا زوجتى

الحوار باللغة الفرنسيه (ترجمه جوجل)

Son mari = je t'aime ma mère

(امانتى باليونانى = المحبوبة

وزجتى الجميله)

Nour = Je t'aime mon âme

Son mari = Je suis l'homme le plus

heureux de l'univers à prendre
possession d'un bijou comme toi, mon
âme

Je ne peux pas croire que j'ai trouvé
un homme qui m'aime comme toi
Pour lui tenir la main et l'accepter = tu
es la plus belle personne de cet
univers, ma femme

عادت الى الواقع لتتقدم الى احمد وسلمى

نور بيتسامة = خلى بالك منها يا احمد دى

امانة

احمد مشاكسا= فى عينى ، بس قوللها هى

التاخذ بالها منى

لتضحك نور وتنكسف سلمى

لتقترب نور من سلمى وتمسك ووجهها

بين راحة يدها

نور= قمر يا سلمى ربنا يسعدك يا بنتى

ويحفظ من كل سوء وكل شر

لتضمها سلمى وتحتضنها = انتى اجمل ام

فى الدنيا يا ماما نور

نور بحنان= وانتى اجمل وارق بنت فى الكون

يا سلمى ، انتى بنت المخلفتهاش

ليقاطعهم احمد مشاكسا= لا انا كده غيران

بقى تحضنك وانا مش راضيه تخلىنى

امسك ايديها بالعافيه

ليضحكا كلاهما وتقترب نور من احمد

وتمسك اذنه وبمزاح = تمسك ايد مين يا

ولد

احمد= اى اى سيبنى يا ستى خلاص كتبنا

الكتاب واعلينا الجواب وبقت مراتى رسمى

نور= ولاووووو يا ولد ما تمسكهاش برده

لياى فارس مازحا == سبيه يمسكها يا

فوازيه خلاص بقت مراته ، اما انتم عيله

معقده بصحيح ههه

نور= ايه يا ابو الفوارس انت بتنضم للجبهة

المعارضه

فارس= ههههههه اه انا هبقى مع العريس

ليجى احمد الى فارس ويحتضنه من كتفه

= يا عيش يعيش ابو الفوارس

نور= عيب يا ولد اسمه ابيه فارس

ليضحك احمد = مالك يا وحش قلبت على

ايام الخديو توفيق عماله تقولى يا ولد يا ولد

مكانش خمس سنين فرق يا نور مش كفايه

مستحمل انك حماى وانتى اكبر من مراتى

بسبع سنين بس

نور= اذ كان عجبك

ليسرع احمد الى سلمى و يمسك يدها

ويقبلها = عجبني ونص

فارس= ربنا يخليكوا لبعض دائما

وماتنحرموش من بعض ابدا

الجميع = آمين

عماد الى ادهم = انا منغاص يا اخي

ادهم بلا مبالاه = ليه !!

عماد = بقى الواد ال لسه مخرجش من

البيضة يكتب كتابه وانا لسه معنس بس

ادهم= اعمل زيه وريح نفسك

عماد= اكيد انت مش شايف الكل قبل الى

انا وانت عدتك هناك

"" محمد ومراته "" وعوض ومراته وولادهم
"" وفهد جاب خطبته "" ديب ومراته ولاده
"" وحتى اختى صفا جايه هي وخطبها، حتى
الواد كرم القابلنا في اسكندريه جه وجاب
خطبته لا وكمان بيعزمنى على الفرخ كما
اربع شهور

انا خلاص قررت ارتبط واتلم واتجوز
ادهم = يهنى خلاص لقيت الهتلمك
عماد بيتسامه سارحا بصورة تقى =
اكيد اجمل تقى في كون لازما تكون بتعتى
انا وبس

ادهم = احسن تصدق تستاهل اهي دى
الهتريك بجد
عماد بنصف عين = وانت (لينظر له ثم
يوجه نظره الى نور) مش ناوى

ليرفع ادهم بصره الى نور ويتامل ضحكتها
وابتسامتها وحتى شكلها فنور كانت ترتدى
فستان اوف ويت طويل متناسق مع
جسدها ليجعل منها انثى جميله ساحرة

ادهم = اكيد قريب اوى

عماد = واخير سقط الاسد فى القفص ، بس
ابقى خد

عماد = بس يا اخى انا مستغرب حاجة

ادهم = ايه هى يا ابو العريف

عماد = سلمى تبقى بنت عم الرائد نور صح

ادهم = صح ها

عماد = ازاي بقى مفيش اى شبه ،سلمى
قصير وشعرها بنى وبيضه وعيونها خضراء
اما الرائد نور اللهم صلى على النبي طويله
فرعه وشعرها اسود ومخمليه (تانى درجه
من البياض) بس الاكيد ان الاتنين مزز ،

الواد سنقر ده وقع واقف بصحيح
ليمسكه ادهم من رقبته = واضح انك مركز
اوى

عمادىحاول فك قبضته = وسع يا وسع
والله بهزر بهزر بهزر يا رمضان مش كده يا
خويا

ليتركه ادهم = ايوه اتعدل كده
عماد وياخذ نفسه = يخربيت اليهزر معاك يا
اخى ، تصدق بالله انت تستاهل تجوز الراءد
نور بجد اهى على الاقل كل متخنقوا
تمسكك وتضربك

ليتنهد ادهم ناظرا الى نور = بس هى توافق
عماد = هتوافق هى هتلاقى واحد مفترس
زيك فين ، انتم حله ولقت غطاها
ادهم = سوفاج (بيئة) بقيت بيئه يا عماد ،
انا لا يمكن اصدق انك من الطبقة الرقية ابداء
، شكل القاعد مع المجرمين بهتت عليك

عماد= يا عم فكك من حوار نازلى باش
السلحدار ده وفكك وعيش فرى (حريه)

بعد انتهاء الحفل وعادت الجميع الى منازلهم

نور= اقعد يا احمد انت روحت مامتك مش

كده

سنقر (احمد)= ايوه والدتى روحتها مع

السواق

نور الى سلمى = بصى يا سلمى ، انتى

عارفه انا بحبك اد ايه وبعترك مش بنت

عمى لا بعترك بنتى من لحمى ودمى لان

ده الكان المفروض

لتضحك سلمى = المفروض ازاي يا ماما

نور انتى اكبر منى بسبع سنين ،ده زميلى

لما كنتى بتجىلى واقولهم انك امى كانوا

يستغرابوا يفتكرونى مجنونه

نور= اتمنى اكون مقصرتش فى حاجة انتى

محتاجه

سلمى =لا يا ماما نور انتى عمرك ما قصرتى

انتى كنتى الام والاب وكل حاجة حلوة ، انا

عمرى ما حسيت انى يتيمة ابدأ كنت

الام وبابا فارس كان الاب وداده فاطمة

كانت الجدة

نور= دادة فاطمة مش كانت الجدة (وتنظر

نور الى فاطمة) هى جدتك فعلا يا سلمى

سلمى بامتنان= اكيد انا بعترها زى جدتى

نور= لا يا سلمى مش بعتر دادة فاطمة

تبقى جدتك فعلا ام مامتك

سلمى بصدمه = ايه

لتخرج نور صور لفتاه في ١٥ من عمرها

بجانب دادة فاطمة

نور= الصورة دى صورة امك يا سلمى ،

تبقى سها بنت دادة فاطمة ، العيله

الشمسى بتعتبرها زى بنتهم بالظبط

سلمى = بس انا ماما اسمها

نور= انتى بتكونى بنت عمى قمر بالتبنى يا

سلمى عمى قمر ومراته ما كنوش

(لايستطيعوا) بيخلفوا (الانجاب)

لتفزع سلمى من الصدمه = بس بس

نور= بس انت تستحقى تكونى من عيله

الشمسى يا سلمى ، لانه ده المفروض الكان

يحصل لو انا كنت بسن سها و تخطف

لانها اتخطفت بدالى

سلمى بصدمه = اتخطفت !! بدالك!!؟؟

لتنهد نور وتنظر الى فاطمة التى بدائه عينها
تمتلئ بالدموع

نور = اسمعنى يا سلمى القصة قديمة
قديمه اووى

(قصر الشمسى قصر عيله كانت سعيدة
ومبسوطه شمس الشمسى مراته الهى
امى كان غلط انهم يخلفوا بسبب القرابه
البنهم احتمال تانى عيل ليهم يكون عنده
تراجع عقليا (عنده تخلف عقلى) ، اما قمر
الشمسى كانت مراته سليمه لكن هو كان
مستحيل يخلف ، الدادة بتاعتهم خلفت
وكانت كبيرة ، جابت (سها) بنت جميله
وكلها طاقه وحيويه كانت الوانها ورسمتها
بتملى الدنيا بهجه وسرور اعتبروها بنتهم
بنت من عيلة الشمسى ، مرات شمس
خلفت ولد لما كان عمر سها ٦ سنين ، اول

حفيد لعيله الشمسى " سيف "" اخويا ،
عمر ما قل حبهم لسها كانت بنتهم بردوا ،
بعديها بسنتين مرات شمس حملت تانى كل
الدكاترة اصروا انها تنزله لانه اكيد هيطلع
عنده تراجع عقلى بس هي رفضت وللا
سف جيتنى انا)

سلمى بستغراب= للاسف !!

نور مكمله

=(ايوه للاسف ، لاني طلعت مش عندى
تراجع عقلى لا تقدم وذكاء على وده ظهر
جداً وانا عندى ٣سنين كنت ساعتها بقدر
اتكلم سبع لغات بادقان غير اتعلمت الكتابه
والقراءة ، ال فى سنى ساعتها كان يدوب
لسه بيقف وبطل يحبى ،

والدى شمس فاروق الشمسى قرر يسفرنى
اتعلم بره ويمكن خاف لما سمع البيحصل

للعلماء والاذكياء وان كثير منهم بينتهى
عمرهم مقتولين او محبوسين فبلد الغربه
يشتغلوا هناك ، ووجهنى وقرر مجالى كمان
"ادارة الاعمال "" اهو امسك الشركات مع
عمى قمر لما اكبر شويه ودى بدايه ""
اللعة ""

سلمى = لعنه !! لعنة ايه؟؟

نور) لعنه ذكائى ، لانى لما وصلت خمس
سنين ونص كنت راجعة فى طيارة من
بريطانيا من اختبار الكليه التقبلت فيها ، فى
الطياره سمعت رجلين بيتكلموا عبرى ، ولانى
كنت ساعتها بفهم اكثر من ٢٥ لغه كانت
اللغة العبريه من ضمنهم ،سمعتهم
بيتكلموا عن اثار ومخدرات ال انا ماكنتش
اعرف معناها وتفسيره الا اما حكيت لبابا
،الملازم اول شمس فاروق الشمسى ،

السؤال على مكانهم بضبط ودور على
معلومات عنهم ووصل ل شهاب
المنياوى ، احفظى الاسم ده كويس اوى يا
سلمى لانه يهكم اكثر منى ،

شهاب المنياوى رجل اعمال اجنبى مجنس
(اخذ الجنسيه) المصريه ، كان شغله عباره
كان استثمار بس بغسيل اموال لاناس غرب
والزاد انه طلع مهرب اثار وتاجر مخدرات

شمس الهو والدى فضل وراه لغايه اما جاب
كل الادله ضده ، لكن ولاده لشهاب المنياوى
الوحيدين عرفوا ، كان ساعتها شهاب بره
مصر فى رحله عمل ، قررروا يهددوا الظابط
الهو شمس الشمسى لان عرفوا واحد غنى
زيه عمره ما يبص للفلوس مش هيقدروا

يشتريه

قرررو خطف بنته العرفوا انها رجعه من
الكلية البتدرس فيها في بلاد بره ، ما كانوش
(لم يعرفوا) ان بنت شمس هو بنت عندها
٦ سنين ، خطفوا سها كانت بنت ١٥ سنه
بس جسمها يدل على انها بنت كبيره

الاغرب انا عيله الشمسى ما عرفوش ان
سها اتخطفت اصلا ، لان دادة فاطمة كانت
بعثتها تقعد عند خالتها شهر لانه كان بدايه
الاجازة وطبعا التلفزيونات ساعتها ما كنتش
بالانتشار الحالى

جه اتصال لشمس بيهدده ببنته ، اعتبره
مقلب او سخافه لان انا محدش كان يعرف
بيا اساس وكنت موجوده قصاده

عرفنا بعد اسبوعين ان سها مش عند خالتها
، وعرفنا انها مخطوفه ، سها ظهرت مرميه

ليخرج الطيب ويخبرهم بالطامة الكبرى
الطيب باسف = للاسف البنت اتعرضت
لاعتداء شديد ولاكثر من مرة ، حالتها
الجسديه ضعيفه غير انها بالاصل عندها
اعتلال بعضله القلب

شمس يتلع ريقه = كمل يا دكتور
الطيب = البنت حامل

الجميع بصدمه = ايه!!!!!!!

الطيب مكمل = احنا في الحالات دي بنعمل
اجهاض لانه نتيجة اعتداء غير انها صغيرة
بالسن لكن لوحصل اجهاض مش هنقدر
ننقذ المريضه هيحصل لها نزيه
حاد وممكن تموت ، لذلك لازم نبقى على
الجنين لان في خطر على قلبها اكثر في حاله
جسمها الهزيل

ليغشا على فاطمة

لتعود نور من الذكريات
وبكده سها انتهت حياتها البنت الكانت
بتشع نور وحياة

سها طلبتني في يوم ولاني مكنتش فهمه
الحصلها بالظبط جبت الالوان والاقلام
واللوح بتاعتها كانت معطيانى وعد انها
تعملى رسمه لما ارجع من السفر خت
الالوان ورحتلها كانت هزيله جدا ووشها
باهت ومفيش عندها حياه ولا امل نهائى ،
طلبت منها ترسم المجرم ولاني عارفه قدرتها
في الرسم كنت واثقه انها هترسم ،ولكنها
طلبت منى طلب رغم انى طفله هه
طفله عندها ست سنين ونص ان ال في
بطنها يبقى ابني او ابنتى انى انا الحميه ،
مش عارفه ازاي قدرت اقطع الوعد ده يمكن
كانت شايفاني كبيرة زى ما الكل كان

بيعملنى زى ما كنت بقعد اذاكرلها او اذاكر
لسيف رغم انهم هما ال اكبر منى ، يمكن
ذكائى هو السبب

**قدرنا نعرف مين الجانى وكان شاب
واحد هو هاشم شهاب المنيأوى ابنه
الصغير ابن ٢٢ سنة ، شمس اقسام انه
يقبض عليه وينتقم وولاسف وهو ييقبض
عليه انقتل هو اخو كمان ، ولاد شهاب
المنيأوى الاتنين الورثه بتوعه نسله الوحيد
بالنسباله ، كانت بدايه " اللعنه الحقيقه "
وماتت سها وهى بتولدك يا سلمى قلبها
ماتحملش ، وعمى قمر من حبه فى سها قرر
يتبنى بنتها ومحدث يعرف انها بنتها
وخلكى بنته باسمه عمى ومراته حبوكى
بجد كانك بنتهم والعوض عن سها لعيله
الشمسى

وتنظر لفاطمة التي كانت بدائة البكاء =
وعوض لدادة فاطمة عن بنتها الوحيدة
لتبكي سلمى وتجري وتحضن فاطمة =
يعنى انتى جدتى
فاطمه مملسه على شعرها = ايوه يا حبيتى
انا ابقى جدتك
سلمى بيبكاء = انا بنت مجرم جدى مجرم
نور= القصة ما خلصتتش يا سلمى دى
البدايه لسه فى انتقام الظالم !!!
انتظرونى بباقي القصة ورايكم وتفاعل
اسفه لتاخير

(الفصل العشرون)

مكملا للفصل التاسع عشر وجزء تابع له

((اشباح الماضى تطارد احلامى

اشباحا تحطم ايامى

اشباحا

تغزو فؤادى

اشباح باقى لىالى

اشباح شظايا

ذكريات

اشباح لا استطيع الهروب منها

ولا استطيع ان اهزمها ولا

مفر منها

بقت ذكريات تكسر امالى

ولكن نفسى تثور على الامى

لتننصر

حفرت الذكريات بخنجر مسنون بقلبى

وعقلى وفؤادى وطبعت على طريقى

ورسمت مسارى

اصبحت طاريدى الماضى ولكنى ساتصد له

هاجس الذكريات أليم لاذع حارق

ملتهب

.... نارا مشتعل

شبح ذكريات من الماضى

** سلمى = مين الظالم المنتقم ولما هو

ظالم بينتقم ليه

نور= الظالم عمره ما يعرف او يعترف انه

ظالم ، والانتقام بيعتبره حقه حتى منغير

ما يحسب ، اين الذنب ومن المذنب عشان

كده اسمه "ظالم"

نور مكمله = باقى القصة حصلت من

عشرررررين سنه وحفرت جوايا ومحدث

يعرف تفصلها غيرى او يعيش لاحظتها زى

ما انا عشتها ، ما حدش يعرف انا صمدت

ازاى ساعتها وزاى قوة خرجت من طفله ،

كانها خلقت عشان اللحظة دي وتثبت

احقيتها في انها تعيش

نور= اليوم ده يعتبر اسوء يوم في حياتي ، او
في الوجود بالنسبه ليا ، في لحظة ويوم بقيت
بصارع الدنيا عشان اقف على رجلى ، واقول
ان شمس فاروق الشمسى حفيده عائلة
الشمسى اقوى واصلب من ان مجرم
يهزمها ، يوم انتهه في عيله الشمسى كلها
من جزورها ومابقاش فيها غيرى ، وانتى يا
سلمى لان مهما كان بيجرى في دمك الا
التولد داخل قصر الشمسى يبقى منها

نور= شهاب المنياوى قرر ينتقم لموت ولاده
الاتنين ، وان زى ما اعتقد ان شمس فاروق
الشمسى قضى على على ولاده الهما كانوا
عيلته ونسله ، قرر يمحي عائله الشمسى
كلها مرة واحدة يقضى على سلسال

الشمسى من الوجود زى ما نسله انمحي

بموت ولاده

سلمى برتعاش = هو قتلل العيله

نور مسرعه صامده = لا حرقها !!!! قتلهم

محروقين والنار حوالهم ومش عرفين

يخرجوا ، زى الغريق مش لاقى نجده ولا

حتى طوق نجاه ومهما صرخوا وعلوا صوتهم

محدث بيسمعهم

لتحكى نور مع ذكريات من ماضى

مظلم ودموع من سلمى تبكى على ما

صاب عائلة اكرمتها واعطتها الاحترام والحب

(كان يوم عادى وكنا بقينا نحاول نتقبل

موت سها ، كان مر ٦ شهور على موتها)

جدى كان قاعد مع جدتى بيتسامات بسيطة

ما بنهم وبيشربوا قهوتهم ويتكلموا عادى

Flash bake

سیف = انتی بتعملی ایه یا نور

لتشهق نور= فزعتنی یا سیف

سیف= بابا لو عرف انك بتدخلى مكتبوا
وتفتحنى الدسكات بتاعت شغله هيعقبك

نور= بس انت مش هتقوله صح

لیتزمز سیف= صح بس

نور بتسامة= هحل واجب الرياضه بتاعه

كده تمام یا عم

سیف= نو وواجب الانجلیش کمان

نور= اوکی ، بس اوع تقول لبابا ماشی ۳

سیف= ماشی (وینظر بفضول الی ما كانت

تنظر له على الحاسوب (الكمبيوتر))

سیف= ایه بقى ال انتی بتقرايه

نور وتنظر الى الملفات في دماغها كانت كآله
طابعة بالمخ ، ويا اله صدفت القدر كانت
تقراء ملفات شهاب المنياوى
نور= قضية بابا شغال فيها وهيقبض على
المجرم
سيف= وانتى بقرأياها ليه
نور بنظره غموض = فضول ويمكن لاني
خلصت كل كتب المكتب ومفيش حاجة
اعملها

سيف بصدمه= خلصتى كل الكتب دى ،
دول ولا الف كتاب خلصتيم امته
نور= عادى كل اجازة باجى بستاذن من بابا
واقراء كام كتاب ودلوقتى خلصتھم وكما
شغل بابا عامل زى الكتب البوليسيه
سيف = يعنى ايه هتشتغلى مع البوليس

؟؟

لتضحك نور = لالا ده زى كتب الادب
والفلسفه وعلم النفس وال
سيف= بس بس ايه الحاجات دى انا عمري
ما سمعت عنها ففسفة ايه
لتضحك نور= اسمها فلسفة دى
حاجة بتاعت الكبار مش هتفهمها انت
سيف= انا عايز اعرف انا الكبير ولا انتى بقى
لتقترب منه نور وتحضنته بحضن اخوى =
انت الكبير بالعمر وانا بالدماغ انت سندی و
ظهري
سيف= لا مش هشيلك لا ظهري انتى
طويله وتقيه
لتلمس نور شعره وتلمس عليه = امته تكبر
وتفهمنى وتعد تتكلم معايا
سيف= زى ما سها بتقول نور مخها كبير ،
نور هو احنا مش هنشوف سها تانى
نور بحزن= لا ، هى خلاص فوق فى السما

ادعلها دايمًا

سيف بدموع طفوليه = نور ، سها وحشتنى

اوى كانت بتلعب معايا وترسم فى الجنيه

على طول

نور= هى وحشتنى انا كمان ،بس عندك

سلمى اللعب معاها

لبتسم سيف ابتسامه صغيره= لا سلمى

لسه صغيره ، عارفه لما تكبر هتجوزها

لبتتسم نور على اخيها = امممم تتجوزها ،

وتلعبوا سوا وانا لا

سيف= لا هنلعبك معانا بس انتى مش

بتلعبى معانا دايمًا بتلعبى مع جدو وتيته

شطرنج والبتاعه التانيه

لتضحك نور= طاولاه اسمها طاوله ، خلاص

هنبقى نلعب سوى

سيف= انتى عارفه ان بابا رايح حفله

النهارده

نور بحزن =امممم

سیف= تعالیٰ معانا اعرفك على زمیلی

وتلعبی معانا

نور= بابا مش هیرده انت عارف ، هو لا

یسمح لی بالخروج

سیف مفکرا= امم ایہ رایك تجی معانا

بالسر

نور= ازی

سیف بفخر= انا هعمل خطة

نور= انت!! خطة ایہ یا ذکی

سیف= ترکیبی معانا العربیه منغیر ما یعرف

وهناك فی الحفله تدخلی معانا هو ساعتها

هیوافق تدخلی الحفله

نور= بابا هیزعق ولو عرف هیعقبنی

سیف= ماتخفیش (لا تخافی) انا هقول انی

اصرت ونقسم العقاب بالنص ها

نور= لا بلاش یا سیف ،بابا ممکن یتعصب

ليحزن سيف = لا اتنى مش عايضة تيجى
معايا ، لو سها كانت هنا كانت جت
نور= خلاص يا سيف هاجى ، بس ماليش
دعوة بابا لو زعق هقول انك السبب
ليبتسم سيف= لا تقلقى ، جدو معى
وسيحمينى ، ولما نرجع مش هيخلى بابا
يعقبنا ، اصل كل مرة ترجعى من السفر
تفضلى فى القصر ومتخرجيش الا على
الطيار حتى النادى مش بيرده يخليكى
تيجى معايا

نور= انت المسؤل ، قول بقى هركب ازاي
معكم ومش هيشوفنى
سيف= هتركبى وراء الكرسى الخلفى مكان
الشنط

نور= بس ده مكان ضيق
سيف= لا مش ضيق اوى ، انا وبلعب
استغمايه بستخبه فيه ، و حلوة واسع يعنى

نور= طيب ، ولما استخبا بابا وهو خارج
بسأل عليا ها هتقول ايه
سيف= هقوله انك بتقرأ كتاب فى اوضك زى
ما بتعملى على طول
نور= امممم ، ماشى

**لياى الليل وعند مغادرة الاب والام
قابل فرح عند الباب
شمس= انتى كنت فين يا فرح
فرح= كنت فى النادى يا ابيه بعمل مفاجاة
لفارس بكره عيد ميلاده
شمس بصرامه= يعنى انت لسه هتخرجى
تانى
فرح بحرج= لو حضرتك سمحت يا ابيه
نجمه(ام نور)= خليها تروح يا شمس ، ده

بردوا خطبها ومش بيشوف بعض غير كل

ترم

شمس= ما خلاص كلها الترم ده ويتجوزوا ،

طيب يا فرح روحى بس ماتت اخريش

فرح مقبله اخيها= شكراا يا ابيه ، انتم

خرجين

نجمة= اه فى حفله زمايل شمس دعينا عليها

فرح=اممم واخدين سيف ونور معاكم

نجمة بتنهيده = لا سيف بس ، انت عارف

شمس مش راضى يخرج نور خالص

فرح= ليه بس يا ابيه نور طفلة ، واكيد

نفسها تلعب مع الاطفال هناك

شمس= وانتى فاكرة نور هتتصرف زى

الاطفال ، نور مجرد بس ما بيتكلم مع حد

بيعرف انها مش طفله عاديه

فرح= واحنا هنفضل مخبينها لغايه امته

شمس= بعد الحصول لسها الافضل اخيها

العمر كله ، مش بس لغايه ما تتخرج
فرح= بس حرام كده يا ابيه ، هتفضل
محبوسه كل اجازة كده ، وتروح هناك تفضل

تذاكر

شمس= انا ابوها يا فرح واكيد هشوف
الاحسن لمصلحتها ، بكرة لما تتجوزى
ويبقى عندك اولاد هتعرفى ازاي حمايتهم

مهمه

لتنظر نجمة وفرح الى بنظره حزن وشفقه
على طفله سجت بسبب ذكائها وكرانه
مرض يؤذيها ويؤذي الاخرين

**ليركب الاب والام السياره فى المقاعد
الاماميه ، وسيف فى المقعد الخلفى ، اما نور
كانت تختبئ وراء المقعد الخلفى

كان سيف فرح بشد لخروج اخته معه فهى
اول مرة تخرج معه ليعرفها على اصدقائه
الذين يحكى عنها لهم ويفتخر بها
**اثناء سير السيارة وكان الليل بداء يغيم
على الطريق ، ليوقف السيارة فجاة بسبب
وجود جزع نخله يعركل الطريق ليخرج
شمس من السيارة يحاول ازاحة الخزع
،ولكن وخلال لحظات جاء رجال مسلحة
طوق المكان وهجم عليه رجلين اقوياء
البنيه و كتفوه من يديه وجعله راكع بالارض
، واخرون نحو زوجته وابنه مخريجنهم من
السيارة ممسكين بهم
شمس= انت مين ، وبتعملوا ايه ، انتم
عارفين انا مين

**لتاتى سيارة اخر ويخرج منها رجل يرتدى
بدله ممسك بيده سيجار امريكى فخم

مشتعل ، ليخرج ببطء ويسير بهيبه
يبدو انه رئيسهم

ليقف امام شمس وينظر له بكره وشماته
وغضب يتمنى لو انه يفترسه بانياه
= طبعا الملازم شمس الشمسى ولا نقول
سيادة النقيب شمس الشمسى
شمس بصدمه = انت!!!
=امم الترقيه اخذتها ثمن دم
ولادى (بصوت غاضب)

شمس لا يحاول ان يتبين انه مهتز خصوصا
عندما رأى الرعب فى اعين ابنه وزوجته
= ولادك مجرمين زيك ،بس هما عملوا
جريمه اشنع وافزع من انت بتعملها وخذوا
جزءهم ، رغم مش انا قتلتهم
-بس بسبك ماتوا ، وقضيت على ولادى
نسلى ، اسمى المنياوى من بعدى

شمس = انت عايز ايه

-حق دم ولادى ، وزى ما قضيت على ولادى

هقضى على عيلة الشمسى

شمس بصدمه = ايه ، عايزه تحاسب

حسابنى انا خرج مراتى وابنى من الموضوع

=توتوتو شكلك مش فاهم ، انا هقضى على

نسل الشمسى كله وامحيه من الوجود ،

وزى ما بقولوا العين بالعين والسن بالسن

انت قضيتى على سلسال المنياوى ، انا

هاقضى على سلسال الشمسى كله

شمس بهستريه = ده جنان

= لا ده عدل طبقا لقوانينى انا

ثم يمسك هاتف النقال ويكلم احدهم وثم

يفتح الاسبيكر وجعله يسمع صريخ وعويل

شمس بصدمه = ده

ليبتسم شهاب = مفاجأة !!! انت خرجت من

القصر وانا ولعت فيه ما حدش هيخرج

منه هيبقى رماد

شمس دموع اسد تسير من عينه يسمع
صرىخ اهله وهو مكبل ولا يستطيع ان
ينقذهم ، احس بعار محرقه فى قلبه واشاح
بنظر ايه زوجته الباكيه وطفله الذى يرتجف
هم ايضا سمعوا الصريخ

ليحاول شمس ان يفك من اسرهم ولكن لا
حياة

شهاب بغل وكره ونار الانتقام المظلم
بعينه بصريخ وصوت على = لسه يا ابن
الشمسى ، هخليك تدوق النار الجوايا ،
وتشوف عاجزك ، وتكون عبرة لكل اليحاول
يلعب مع شهاب المنياوى

هخليك تشوف مراتك وابنك بيومتوا
اودامك وبكده ابقى حققت انتقامى

ليفزع شمس ويهز رأسه يمين ويسار = لالا

لالا مراتي وابني لا

ليقف شهاب بثبات وكره ويشير بيده على

رقيه لاحد رجاله بمعنى اذبحهم

لم تكن الا دقائق وشمس يري زوجته

محبوبته ابنه عمه الجميله شريكة

حياته "تذبح" هي وابنه فلذه كبده على يد

رجال شهاب المنياوى

شمس بحاول الفك منهم ويهتز بيدهم

ولكن مكبل لا يستطيع كم شعر بالعجز

والضياع ، كانت دموع قهرا وظلم تسير من

عينه

زوجته وابنه يذبحون امامه مثل الشاه

وكانهم حيوانات وليس بشر ، بيد رجل ظالم

وكانه سليل من نسل الشيطان وليس

بأدمى بتاتا

شهاب = وكده حققت العدالة ، العين بالعين

والدم بالدم

شهاب = تعرف صعبت عليا هرحمك انك

تعيش وحيد واخليك تحصلهم عشان ما

يوحشكش ، وتكون درس ليفكر تانى مرة

يلعب معايا ويعمل نفسه ذكى

**ليخرج شهاب مسدسه ويطلق الرصاص

فى صدر شمس ويقترب من شمس وهو

ملقى على الارض ينزف الدماء

شهاب بصوت فحيح افعى سامة = وبكده

خلصه اللعبه يا ابن الشمسى

**ويتركه ينزف الدماء وذهب هو ورجاله

دموع ينزف من عين شمس ، دموع الظلم

الذى لحق بيه

ليزحف شمس بجسده الى جسد زوجته

وابنه الحبيب وهو ينزف لقد شاهدهم وهم

يذبحون وهو كان عاجزا

كانت نور تشاهد ما يحدث من الزجاج

الخلفى لسياره ، لقد سمعت ما حدث

بالقصر وتوقعت ما لحق بيهم

ولكن اقصى مشهد لها وهى ترى امها

واخيها يذبحون امامها ، لقد ذبحهم بلا رحمة

على يد ليسبشر ولا آدمى سليل من نسل

الشيطان، ظلت تشاهد بصدمه صمت وكانها

شلت ، وكانها فى كابوس وتتمنى لو انه

كابوس فعلا وتستيقظ منه

عندما رائت والدها وهو يتحرك حاولت

الخروج سريع وفتحت باب السيارة بيد

مرتعشه ، خرجت وبقدمه مثقله لا تتحرك ،

لينتبه لها شمس وباعين مفارقه دامعه وهو

ممسك يد زوجته الراحة

لتنخفض له نور وتركع جواره وتلمس وجه

برقه وكانها تترجاه الا يرحل هو الاخر ، ولكن

انها ساعته لقد دقت الساعة وانته الامر

ليلمس شمس وجه ابنته باليد الاخر وهو

ينزف وتخرج اخر انفاسه = ال الع عداا له

يبي ا نور ، ح حقى العداله

وتخرج الروح الى بارئها

نور بلسان مقل وتلمسه والدها = ب بيبا

با متسبنيش بابا اصحى ، هاسمع كلامك

ومش هخرج من القصر

وتهزه نور وتصرخ وهى تعرف ان الصريخ لن

يعيده ولكن عيناها رفضت الدمع قلبها

سلمى = بس انتى ربتنى وانا ايد جدى
فيها دم ابوكى
نور بألم = محدش بيثيل ذنب حد كل واحد
له العمله بايده ، وما تصنع بيدك فانت
محاسب عليه
سلمى = ماما نور انتى مسمحانى

لتفترب نور من سلمى وتلمس على
شعرها = انتى بتقوليلى ماما ، انتى عارفه
الكلمة دى كبيرة عندى اد ايه يا سلمى
انتى بنتى يا سلمى من قبل ما اعرف يعنى
ايه امومة اصلا ، انتى كنتى املى فى الحياة ،
والحاجة المخليانى اعافر وامسك فيها ، انا
منغيرك كنت ضعت ، انا ساعتها كنت
محتجاكى يمكن اكثر مما انت كنتى
محتجانى كنت اخر رابط يخلينى
اعيش (وتحتضنها ودموع الم من كليهما)

نورمسکه وجه سلمی برقه = انا
عايزاك ترفعى راسك لفوق وتفضلى فخوره
انك شايله اسم الشمسى على طول ، انا
عرفتك الحقيقه لسبب واحد،زى ما شهاب
المنياوى عرف بعد عشرين سنه انه عنده
ابن تانى ، خايف يعرف انك حفيدته وياخدك
وياثر عليكى زيه

سلمى بصدمه = ابنى تانى بس
نور مقاطعا = كان متجوز مراته هربت بره
مصر وفضلت مستخبيه ولما ابنه بقى عنده
عشرين سنه عرف ان لسه فى حد يشيل
اسم المنياوى ويكمل سلساله وفى الاخر قدر
يسيطر على ابنه وجره لعش الشياطين ، انا
خايفه عليكى عشان كده عجلت بكتب
الكتاب الظروف دلوقتى متلغبطة وشهاب
المنياوى راجع مصر تانى بعد ما هرب زمان

لنترك نور وفاطمه ، سلمى واحمد
بمفردهم كانوا بحاجة الى الكلام سويا
سلمى بكبرياء زائف = لو عايز تتطلق يا
احمد انا معنديش اعتراض حقه ، ترفض
وتحتقر الدم البيجى جوايا
ليمسكها احمد وبجديه = انتى فاكرة انى
مش عارف الكلام النور قالته لا عارف نور
قالته ليا من يوم ما تقدمتلك
سلمى بصدمه =كنت عارف!!
احمد = ايوه عارف نور خافت انى فيوم
ممکن اعرف واعيرك كانت خايفة لمشاعرك
انها مجرد انها تتجرح ، بس انا بحبك
سلمى = بس انا بنت مجرم
احمد = محدش بيختار اهله ، انتى ملكيش
ذنوب ، انا وانتى ما نختلفش كتير عن بعض

احمد سارحا = انتى عارفه انا ابويا ايه ،
اب سادى قاسى كل حاجة فى حياته عبارة
عن ضرب واهانة ، يمكن لولا نور كنت بقيت
انا مجرم

ابويا كان بفضل يضرب امى لليل نهار
بسبب وبدون سبب ، كان جسمها بينزف دم
من كتر ضرب الخرطوم او الجزام ويعلم على
جسمها ، كان بياخد فلوسها وتعبها ويصرفه
على نفسه ، كان يفضل حبسنا فى اوضه
ظلمه ويضرب فينا

عارفه حتى بعد اما اطلقت منه ، جه فمرة
ومسك السكينة وحطها على رقبتى وفضل
يهدد فيها لو ما اعتطتهوش الفلوس (لو لم
تعطيه النقود) هيذبحنى ، امى كانت
بتصرخ وتترجاه يسبنى مرديش غير لما خد
الفلوس ومشى

ساعتها امی انهارت ، وخذتنی وهربت ،
وكانت اول ما تعرف انه عرف مكانا تهرب
وفضلنا نتنقل من مكان لمكان ، امی بسببه
كانت بتشتغل خدامه فى البيوت وتمسح
سلام عشان توفر لينا حق اللقمة ، كنت
يأست من العيشه دى لدرجه انى اتمنيت انه
كان دبحنى ولا اشوف امى فى الذل ده
فى الوقت ده ظهرت نور لحياتى وقدرت
تنتشلى من البؤس والظلمه الكنت عايش
فيها ، وحماتنى انا وامى ، وقدرت تسجنه
ايوه يا سلمى انا ابويا رد سجون ، بعد سنه
مات فى السجن بسبب دين عليه مجرم
اتسلط عليه وقتله
عرفتى ان احنا ما اختلفناش ، انا وانت
ضحايا ، يمكن نور ربنا بعثها لينا تعويض

**لتقترب سلمى من احمد وتمسك يده
ودموع عينها، ليحتضنها احمد ويقبل رأسها

احمد= انتى حياتى الجايه يا سلمى

**لتاتى نور مسرعه من الحجرة الى احمد
وسلمى

نور بجديه وصوت جاد ل احمد = العقيد نزار
ظهر ، ريم (الثعلب) لسه مبلغانى حالا ، لازم
نروح الوزاره فى اجتماع طارئ

(الفصل الواحد والعشرون)

فى قاعة الاجتماعات بوزارة الداخلىه اجتماع
طآرى تم استدعاء جميع افراد المهمة

نور بمجرد دخولها لتسأل ريم مسرعة = نزار

ظهر فين

لترفع ريم رأسها من امام اللاب توب = ظهر

اشارة بتاعته في الغردقه

عماد = الغردقه !!! ليه بيصيف في عز الشتا

لينظر له الجميع نظرة ناريه راعده

عماد هامسا= اسف بحاول اخفف جو التوتر

ال احنا فيه

نور لريم= امته ظهرت الاشارة

ريم= من ساعتين ظهرت وقدرت احدد

مكانه واختفت تانى

سنقر (احمد)= يبقى فتح اشارته عشان

نعرف مكانه ونحدها وقفلها تانى خوف ان

حد غريب يتتابعها

ريم= هو ده الاحتمال الاكيد

ادهم = ده يدل ان العصابه موجودة داخل

حدود مصر ، او هو هرب منهم عن طريق

البحر

نور مشيره باصبعها نحو ادهم = وده احتمال

وارد برضوا ، بس احتمال ضعيف

ليفتح سنقر حاسوبه ويضغط على بعض

الرموز ويدخل احد المواقع

سنقر رافع رئسه هو مازال ماثلا امام

الحاسوب = بعض الموقع حصل لها

تشويش وعطل من ساعتين ، موقع

العنكبوتة الاسود الترنند بتاعه على فجاة ،

ممکن يكون حد اثر عليه ، وده اكيد هكر

مش عادى

لتلتف نور وتتقدم الى جانب سنقر = ممكن

تتدخل عليه

سنقر ويضغط على الحاسوب مدخل

بيانات = طبعا ، انا مش اى حد برده ، ثوانى

واجيب كل حاجة رغم انه صعب بس
مفيش حاجة تصعب على سنقر (فار
الكمبيوتر والنت)

كانت دقائق مكهربه بالمكان وشحانات من
القلق والتوتر

ليرفع سنقر رأسه وعلى وجه علامات من
الصدمة والرعب

عندما رثت نور وجه عرفت ان هناك كارثة لا
محال

نور= فى ايه؟؟

سنقر= الموقع كان متشوش

نور بترقب = ليه بقى

سنقر= عشان يغطى على اكبر عمليه

اسلحة مهربه داخله مصر

نور= راичه فين فى مصر

سنقر= المشكله مش انها رايحة فين ،

المشكلة هي داخله مع مين

نور = مين

سنقر = مافيا الروسيه باعته رجاله تباعها

تساعد رجاله المنيأوى فى مصر

لترفع نور رثسها = الله الله دى كده احلوت

اوى ، يعنى المنيأوى باعت رجالته فى مصر

من فترة ، ودلوقتى باعت باقى الفريق دى

شكلها عمليه كبيرة

سنقر = فرصتهم البلد فيها مليون راء وراء

دلوقتى ، يعنى سهل يشتت الناس

ويخليهم يناشدوا بكلام فارغ ، ويسبوا البيوظ

بيوظ والكل غافل ، والمثقفين والواعيين

مطهضين وسكاتين مغلوبين على امرهم

ادهم = الحل ، الخطوة الجايه ايه

نور = نطلع على الغردقه لازم الاقابل العقيد

نزار واطمن عليه واعرف بعض الحاجات

محمد متسأل = الفريق كله؟!!!

نور لمحمد = اسفه يا محمد ، بس التعلب
لازم يبقى موجود (التعلب وسنقر) مفتاح
قوى فى المهمة زى ما شفت دلوقتى
مكملين لبعض ، انا هحاول اخليها ترجع
بسرعه عشان البيبى محتاجة ووجودها هنا
استثناء كان لابد منه

محمد ناظر الى ريم بأس وحزن = تمام يا
افندم ، اهم حاجة المهمة ، ونقبض على
المجرمين

نور= دايمًا متفاهم يا محمد ، كنت واثقه
انك مش هتمانع

**فى خلال حاديثهم تسرب احدهم الى
الغرفه وكان يقترب من نور من الخلف وقبل
ان يضع يده على كتفها

اسرعت نور ممسكة يد ،لتسحبها بشده
نحوها وترفع الجسد رغم انه اثقل منها ،
ترفعه بالهواء ليسقط على ظهره اماها

=|||

لتنظر له نور رافع حاجبها متفحصه وجهه =

ايه الجاب الزفت ده هنا ؟؟

= هالو كيف حالك عزيزتي ؟

نور= دانيال!! انت بتعمل ايه هنا ؟؟

دانيال= سبرايز surprice مفاجاة وحشتك

صح

لتنخفض له نور مكوره يدها على وشك

ضربه = ايه الجابك هنا

دانيال يحاول الوقوف = ااه لسه ايدك تقيله

نور= متحاولش تلعب مع الوحش عشان ما

تتعوررش يا بابا ، لسه مقولتش بتعمل ايه

هنا بردوا

دانيال بعبوس مصطنع = كنت اعتقد انكى

افتقدتيني

نور= والله المرة الفاتت كسر انفك بس

،المرة دى اقسم بالله هحاول بس وهكسر

رقبتك طوالى منغير تردد ثانيه ، فتعدل

احسنلك

دانيال بلامبالاه= تفويض من ثلاث جهات

بنفاز صبرنور= هنبداً مروغه و رخامه ، وانا

خلقى ضيق انجزيا برميل الرخامة والبرود

دانيال= من الانتربول ، من محكمة الجرائم

الدوليه ، محكمة النقض الدولى

نور= ومالقوش غيرك ، انا مش موفقه، انا

كده هتشل قبل ما المهمة تتم

دانيال= انه المنياوى يريدون التخلص منه ،

الجميع انقض عليه ، وهذه فرصتنا للانتقام

نور= اه العجل وقع كترة سكاكينه ،

مصالحهم اصبحت متضاربه معاها قالوا

نتخلص منه ، وفين بقى فمصر ام الدنيا
طبعاً شياله الهموم والمصايب
دانيال = اتريدين التنازل عن القضية ، انا
اعرف من يدخل القوات الخاصه لا يرغب فى
المهمات كتلك

نور = واضح انك متابع اوى ، امممم انا
سبت القوات الخاصه من سنتين ، وبالاعد
فيك المهمة دى انا فيها لخفيها فهمت
دانيال بخوف مصطنع = اوه لقد خفت ، انه
الانتقام عزيزتى

نور مصححه = لا العداله ، واضح انهم بيدورا
على كل البيكره المنياوى وجمعهم سوا ،
انعم واكرم والله بفكروا بذكاء وشرف اخيرا
دانيال = قائمة الشهود مازالت تحميكى ،
وبقيتى مخفيه حتى بعد الموضوع الاخير
نور = دورك ايه

دانيال = لا شئ سوى كتابه التقرير للرئيساء

فانتى تعرفين لا احب المشركة فى مثل تلك

المهمات

نور رافعه احد حاجبيها= يعنى انت عايز

تفهمنى انك مش جاى تقتل

المنياوى عشان قتل اخوك

دانيال= ولما لا لى تفوض بذلك ، ولىس

هو فقط واىضا ابنه

لتخبط نور بقوة بكلتا يديها على الطاولة

=نعم!!! الكلام ده ليا

لتنبه ريم (التعلب) وتخبرهم = فى اشارة

للعقيد نزار ظهرت تانى

لتوقف نور الجدل مع دانيال

نور= يبقى لازم بسرعه نروح الغردقه ، اكيد

كده قرب ينتكشف مدام خاطر المخاطرة

الكبيرة دى ، يبقى بيستعجلنا بسرعة

لتنظر نور لدانيال = وانت تفضل زى خيال
الماته ، والله لو شوفتك بتدخل ما هيهمنى
حد وهى رصاصه واستريح منك
دانيال = اتغير طريقه منافستك ، كنتى
بالسابق تنافسى بالقتال والبقاء للاقوى
نور = لا ما هو انا مش فيقالك ، المره الجايه
اما اخلص من المنياوى
دانيال بخبث = وابنه " ادم " عزيزتى

لتنظر له نظر حارقه وتغادر ويلحقها الفريق

**

كان بمجرد وصولهم الى الغردقه ، استأجروا
بيت للسكن بيه حتى لا يثيروا اى شكوك
وكانهم عائله قادمة للسياحة ، ويظلوا تحت
غطاء السريه

عماد هامسا لادهم المشتغل غيره من
دانيال وطريقه حديثه مع نور ويود لو
انه يوسعه ضربا هو الاخر
عماد= خف يا عم الحبيب شويه وهطلع
دخان من مناخيرك (انفك)
ادهم مقتظ على اسنانه= اسكت احسن ما
اطيرك انت
عماد = وانا مالى هو انا اللاصق فى الوحش
ادهم= ثانيه واحده ، وهتلاقى بوكس فى وشك
لو ماتكتمتش
لتلتفت نور الى عماد معطاه له فقط بعض
الورق
نور= عايزاك تحفظ الوشوش فى الصور دى
لياخذها عماد ويتفحصها بعينه بشده ويقراً
الاسماء ويحفظهم " فهذه ميزته التى
يمتلكة ذاكره تصويريه للوجهه "

نور لريم (الثعلب) = ابعثى الكود الرقمى
الخاص للعقيد نزار ، وخليه يعرف عن
موقعه

ريم = حاضر

نور لسنقر = شوش عليها وهى بتبع
واتأكد ان مفيش حد بتتابعها
سنقر = علم وينفذ

**كانت تمر ساعات بقلق منتظرين الرد
وتحديد الموقع نزار ، كانت بالنسبه لهم دهراا
من الزمن ، وكان عقارب الساعة ترفض ان
تتحرك ، ويراقبون تحركها

**حتى جاءت لهم الاشارة وتحديد الموقع
لنزار وتعريف نفسه

نور = بسم الله نستعين ، ونبدا المهمة باول

خطواتها

نور = دلوقتي ساعة الصفر ، المقدم ادهم
هياخد فهد ومحمد ويخرجوا كانهم صحاب
بيتفسحوا عادى جداا وهتمشوا تبع خط
سير ، هتبقوا مترقبين عن طريق القمر
الصناعى وده السنقر هيتحكم فيه

عماد وعوض هيجروا مع بعض وراهم
وقبل موقع العقيد نزار يسباقوهم ويعملوا

مسح للمكان

وانت يا عماد خفظت الصور الشفتاه

ليهز عماد رئسه بالايجاب

نور مكمله = لو شوفت او لمحت طيف حد
منهم اعطى اشارة الانسحاب حتى لو العقيد
نزار قدامك ، مفيش حد تتراجع وتعطى
الاشارة للمقدم ادهم وهو هيتصرف

للكل نقطة مهمه : لازم محدش ينكشف ،

العقيد نزار يرجع سليم ويتم حمايته

والتغطيه عليه :

نور بحزم= الكل عرف دوره

الجميع= ايوة يا فندم

نور= انا هتابع من هنا مع سنقر و الثعلب

نور= دلوقتي انطلق

**كان مجرد خروجهم حتى نظرت نور الى

سنقر وريم

نور = ربنا يستر

نورلسنقر= انا هاخرج دلوقتي محدش

يتحرك ويا سنقر تمدني بالمستجد اول باول

عن طريق سماعة البلوتوث

ریم = اتاکید ان جمیع الاجهزة مفیش حد
بتتابعها و خط سیرهم مضبوط

**

كانت تتنفذ الخطة بكل دقة وثبات حتى
وصلوا الى العقيد نزار وتم حمايته وجلبه الى
مكانهم

كانت نور تتابعهم في الخفاء ، من وجهه
نظرها تتابع لاماكن اخر هم لن يركزوا عليها
هى تستطيع السيطرة وحزم الامر اذا وقع اى
خطاء

كان مجرد وقوع نظرها على نزار هى حجر
الرابط على قلبها لطمئنيته

عماد كشفها هي عرفت ذلك ، ولكن البقي
لم يلاحظوها ، عرفت انها احسن لاختياره
رغم استهتاره الظاهر ولكنه الافضل في مجال
كشف المكان والتعرف على الوجوه ، مثلها
تمام غير انها تخفظها بكل ما هو حولها

اسرعت نور للعودة قبلهم بتسلق مواسير
الصرف الصحي لتدخل من مطبخ الشقه
قبل دخولهم

كان دخول نزار ليسرع له سنقر ويحتضنه
سنقر = رعبتنا يا عم ، ليك وحشه
ليبتسم نزار ولكن نظره معلق بنور التي
تنظر له بارتياح وعدم تصديق انه حي امامها
لتجري نحوه وتحتضنه ، وهو يملس على
شعرها

نزار= اهدى خلاص انا سليم

نور= اخر مرة ابعتك مكان ، لو كنت جراك

حاجة عمرى ما كنت هسامح نفسى

لينظر لها نزار وبيتسامه خافته = ايه خفت

عليا يا وحش

نور= اول مرة احس بطعم الخوف بسببك

انت ، بنتك كل يوم تسألنى بابا راجع امته

نزار بلهفه= مايا بنتى ؟؟ هى عامله ايه

دلوقتى

نور = بخير عملت العمليه ونجحت وخرجت

امبارح من العنايه ومن بكره هتبتدء العلاج

الطبيعى

نزار= بجد يا نور ، مايا هتقدر تمشى

نور بدمعه فرح = ايوه اخير هتشوفها

بتمشى وتجرى وتتنطط قدامك ، اكيد

وحشتك

نزار= هى وحشتنى بعقل ، نفسى اشوفها

نور= انت بعد اما انكشفت لازم تنسحب
نزار= انا ما تكشفتش
نور باستغراب = امال ايه سبب الاختفاء
نزار= الرئيس الجديد ذكى جدا ، غير انه لماح
وكان على وشك يكشفنى اكثر من مرة
نور = ادم !!! صح
نزار= ابن شهاب المنياوى
نور= عرفت مكانه
نزار= مكانهم محمى بطرق انا نفسى
معرفةاش ادخلها
نور= فى مصر
نزار= فى جزيرة كامله فى مصر ، المفروض
انها محميه طبيعيه للاسماك والحيوانات
تبع مستثمر اجنبى ، لكن هى وقر بتاعهم
نور= فى ايه تانى
نزار= سجون وقلعة محصنه برجاله مجهزين
باعلى مستوء

نور= صعب نوصلهم

نزار= بس لازم نوصلهم وبسرعه على الاقل

نخرج الرهائن هناك

نور بصدمه= فى رهائن كمان

نزار= فى اربع اشخاص هيتم التضحيه بيهم

زى نظام دعش ويعملوا جلجله على

سوشال ميديا

لتلمس نور شعرها بعنف= الكلاب

نور=المكان اوصافوا وطريقه الدخول

نزار= طريقه الدخول هى البحر ، بس دى

شبه مستحيله كل اليقرب للمكان بيموت

فورا

نور= نزار انت هترجع القاهرة ، دورك هنا

خلص ، فى دور اهم ليك وهو انك تكون

جنب بنتك فى الوقت ده

نزار= انتى بتهزرى يا نور ، على الاقل انا عارف

طرقهم عشت معاهم سنتين وبتنقل ما

بينهم

نور= ادم غير كل الطرق ، ووجودك ملهوش

اي داعى

نزار= بس

نور= انا معايا امر من الوزاره ، غير ان اول
ما ترجع لاوم تمد المخابرات بكل المعلومات
وجميع انواع الاسلحة العرفتها وطرق الخطة

الجايه

نزار= صحيح هما بيخططوا لحاجة بس

الورق والخطط وكل حاجة مع الرئيس

الجديد لغايه اما شهاب المنياوى يجيى

بنفسى

نور بوعيد= يجيى ويانس ويشرف

الاخيره بkra على جزئين

واسفه لاي تاخير

الفصل الثاني والعشرون (الاخيرة
الجزء الاول

*في المنزل السكنى بالغردقه متجمع جميع
افراد الفريق وكان امام طاولة كبيره عليها
عدة خرائط مختلفه لمصر من الداخل
والخارج وايضا خرائط توضيحيه للمسار
والطرق الداخليه بمنطقة البحر الحمر
والغردقه وحدود مصر من الجهه الشرقيه
،وايضا مسار جبال البحر الاحمر

نور= كده المعلومات الزودنا بيها العقيد نزار
تدل على ان الجزيره ملهاش غير طريقين
وواحد بس هو المتوفر لينا لانه تبع حدودنا
هو البحر

الثعلب= بس يا نور الطريق صعب ده
مستحيل

سنقر= انا عملت مسح طبقي للجزيرة
مستحيل الدخول غير عبر البحر وعن طريق
الخندق

لتمسك نور الخريطة لتوضح بعض النقاط
الهامة

نور= دلوقتي الجزيرة محصنة بقوات
مسلحة من كل الجهات ، ولازم ننقذ الرهائن
قبل اى تقدم فى الخطة القبض على اى حد
نور= الجزيرة حسب ابحاث الثعلب المدخل
المتوفر هو البحر صح

سنقر= صح ، بس الشبكة المكهربه الفى
البحر ودى واخده طول الجزيرة كلها واى حد
يقرب منها يموت

نور= ودى نقدر نوقفها ازاي
الثعلب= مفيش غير غرفه الرئيس او الزعيم
بتاعهم فيها كل اجهزة التحكم الخاصه

بالجزيرة ومراقبتها

نور= يبقى الدخول للجزيرة وتعطيل اجهزة
المراقبه وشبكة المكهربه الفى البحر
ادهم = ازای والحدود الخلفيه الجبل
والاماميه الشبكة المكهربه ، مفيش حل غير
الطيران وده هينكشف بسهولة

نور= لا فى حل تانى الغطس تحت الشبكة
لتسرع ريم الى الحاسوب لتحسب المسافة
ريم بصدمه = ده جنون الشبكة طولها ١٤٠
متر وعشان الاشرار الكهريهه يبقى لازم
الغطس يكون على عمق ١٤٥ متر ، غير انه
مينفعش يغطس بانبوهه اكسجين ، يعنى
لازم غواص محترف لانه هيعتمد على
تخزين الهواء فى الرئه والمسافه ده شى
خارق للعادة وقوة التحمل

نور بجديه = انا الهغطس

الكل صدم =ايه!!!

نور= اظن انا اكثر واحدة متدربه على
الغطس ، غير انه لازم يبقى فرد منا غير
لسه هيكمل باقى مهمة خروج الرهائن
(لتنظر الى سنقر) انا الوحيد ال لو
اتمسكت هفضل عايشه

عوض= بس ده صعب عليكى

نور= بس خلاص هنحط الخطة ، الاول
المقدم ادهم الوحيد الهىخرج معايا فى
المهمة دى

نور لادهم = ادهم لو حصل حاجة او
مرجعتش انت المسؤل وقائد الفريق من
بعدى

ادهم رغم خوف الذى ضرب بقلبه لكن رايء
العزيمة والاصرار فى عينها اصبح يستمد

القوة للاستمرار = تمام

نور = دلوقتي انا وادهم هنركب اللانش (مركب صغيرة تسير بواسطة المحرك)
لاقرب نقطة من الجزيرة وده امام الشبكة
المكهربه بـمتر واحد ، وانا هاغطس وادخل
الجزيرة ، في الوقت ده ادهم هيحرك اللانش
ويستخبي وراء الجبل في البحر ، وخلال ست
ساعة قبل ظهور الضوء الاول للصبح ،
هكون عطلت الشبكة من جوه

عماد = ازاي دي بتتعطل من جوه ، من غرفه
التحكم الهى غرفه زعمهم
نور = اظن ده الجزء خاص بيا انا، المهم ان
الرهائن تخرج

نور مكمله = ادهم هيحرك اللانش ويرجع
مكان ما نزلت ، وان شاء الله الرهائن يكونوا

عندهم قدرة ان يسبحوا المسافه دى لغايه

اما نوصل للانش

محمد = بس نفترض انك عديتى الشبكة او

الشاطئ الداخلى للجزيرة فى كاميرات مراقبه

، واحنا حتى مش متاكدين انها عاديه ولا

كاميرات تحت الحمراء ، يعنى بتكشف اى

جسم حى فى ثوانى ، هتنكشفى اول ما

رجلك تدخل الجزيرة ، ده غير الرجال

المسلحين ، حسب كلام العقيد نزار دول

رجال روس يعنى مدربين بكفائه عاليه

نور= الجزء ده انا عمله حساب كويس ،

الجزء الاصعب هو طريق دخولى للسرداب

المحبوس فيه الرهائن ، لان حسب ما عرفت

انه بالبصمة

سنقر= انا ممكن اقدر اشفرة بس لازم اوصل

للجهاز المتحكم فيه

نور= يبقى انا لازم ادخل غرفه الزعيم بتاعهم
وبكده اتحكم بالاجهزة وغير انه لازم اوصل
لمخطط للخطة الجديده الهتنفذ في مصر
ودى بردوا موجوده جوه خزنه الزعيم بتاعهم

ادهم= القياده عرفه بالخطة دى

نور= قبل ما العقيد نزار يرجع القاهره اطلع
على كل التحركات الهنقوم بيها ، غير ان
اللواء عدلى مترقب للجاي

نور= بمجرد ما الرهائن تخرج ، لازم يبقى
مفيش اى اثر لينا ، هيبقى معنا الخطة
بتاعتهم ودى هنحط عليها خططنا

عماد= بس اكيد هيكتشفوا ان الرهائن
اختفت ، وهيعرفوا ان حد عرف خططتهم
هيغيروها اكيد

نور= ودى النقطة المهمة ، انهم ما يغيروش
خطتهم ، الرهائن هيستلمهم المخابرات

المصريه لان حسب معلومات العقيد نزار
في اثنين منهم مش مصريين

ريم= ساعة الصفر ، الساعة ١٢ بليل بعد
منتصف الليل ، والهيخدمنا كمان ، ان الدنيا
مغيمه والقمر مش ظاهر النهارده عشان
تحركات في البحر ، كل الخوف فالبعد
المسافه لاشارات الكهربيه للمكان التقدرى
تعدى من تحتها

نور= دى بقى في ايد ربنا ، ربنا يستر

نور= سنقر والتعلب هيتبعوا عن طريق
القمر الصناعى ، وكل كاميرا هوصلها لازم
يقدروا يسيطروا عليها لغايه اما اوصل
للمكان ، وتقدروا بردوا تقيموا وتعرفوا انا
فين

نور= ربنا معانا ، ونكمل ونرجع الكل سليم

**وكانت مر ساعة حتى جاء محمود من
القاهرة على خبر ما هو نور مقدمه على
فعله الذى ممكن ان يكون هلاكها وموتها
المحتم

محمود = انتى خلاص اتجننتى يا نور
مفيش فى مخك عقل ، ده انتحار الهتعمليه
انتحار

نور= انا عايزه اعرف انت عرفت ازاي ،
المهمة سريه

محمود= هو ده موضوعنا ازاي عرفت؟
نور= اه المهم عندي ازاي عرفت

محمود= عرفت من العقيد نزار لما جه يزور
بنته "مايا" ، اصريت عليه اعرف انتى
هتعملى ايه ، رحى للواء عدلى ، وشرحتله

خوفى وانى لازم اوقف الجنان بتاعك ،
واقترحت انى ابقى الدكتور لاعضاء الفريق ،
ماهو مش معقول فريق طويل عريض
هيقوم بمهمة وفيها رهائن مفهوش دكتور ،
وبامر من الوزارة كمان ، عايز افهم بقى ايه
الجنان الهتقومى بيه

نور بييرود= ده مش جنان ولا اى حاجة ،ده
مهمة عاديه خالص

محمود= يا شيخة ، وانا المخوف نفسى
على فاضى ، انتى هتستهبلى يا نور، ١٤٥متر
ايه هتغطسى تحتهم ، انا سألت كرم واكد
المسافة زى دى تعتبر انتحار للغواصين
منغير انبويه اكسجين

نور= ما تخفش عليا ، انا ادربت الغطس
لمسافات طويله فى ايطاليا

محمود= انا همنع الجنان ده

نور بصرامه= المهمة دى لازم تتنفذ دى فيها
ارواح ناس

محمود= وروحك انتى مش مهم ،

نور= مش مهم

محمود= موتك قبل ما تنقذهم ، هيبقى

خسرناهم وخسرناكى فوقهم كمان

نور= يبقى ده قدر ربنا ، وعملت العليا قدم

ربنا وقدم نفسى كمان

محمود= اه موتت الشرفاء ، تضحيه الفداء

جاءت ساعة تنفيذ العمليه ، واحتل الظلام
المكان والغيوم سابحة فى السماء ، والنفوس

معلقه بأمال

هل هيأتى الصبح بانتصار ام خزى وعار؟

الخوف ملئ شجون ارواحهم ، رابطة بجزام

من الشجاعة والقوة والعزم للانتصار

محرك الشجاعة هو الخوف من الفشل

وليس الخوف من الموت والفداء

اذا كان الموت بدا ، فالموت شامخا قوى بلا

استسلام

كأسد رافع رئسه فى معركته الاخيرة مع

الحياة

محمود = نور خدى دول (ويعطيها بعض

حبوب الدواء)

نور= ايه ده

محمود= دى منشطات ، هتحافظ على قوة

جسمك ، وميحصلكيش ضعف بعد مسافه
الغطس الكبيره دى وتقدرى تكملى
نور= مش محتاجها ملهاش لازمه
محمود بشده وقوة = خدى واسكتى خالص
نور= حاضر ، امرى لله ، عارفه انك مش
هتسكت

**

بدء التحرك تبع للخطة ، تحرك هى وادهم
بالمركب حتى وصلت الى مكان المحدد
،لتخلع زيها وتبقى بزى الغطس الاسود كما
وجود قناعها الاسود ، زى يشبح الى حد كبير
"زى الشبح الاسود الخاص بها " يفرق فقط
ان له خاصيه الغطس تحت الماء والاحتفاظ
بدرجه حرارة الجسم فى مثل ذلك الوقت من

الليل وهذا الفصل من السنه ،هو اشد بروده
للماء تحت سطح الارض

**لتقفز نور الى الماء وتسيح حتى تصل الى
الشبكة الكهربيه ، ثم تغطس الى المسافه
المحدده ، كانت مسافه شاقه لها في غطست
مسافه ١٤٥ متر ثم عبرت من تحت الشبكة
الكهربيه ، ثم عادت للسباحة مرة اخرى
للعوده للسطح لتلتقط انفاسها

اي انها غطست مسافة ١٤٥ متر مرتين مره
ذهاب للقاعة و مرة اياب منه

****عندما وصلا الى الشاطئ لم تجد اي
رجال حراس ولكل لاحظت على وجه
السرعة وجود كاميرتين مراقبه لشاطئ
لتخرج انبوب رفيعه من جيبه و تضعها في
فمها وبواسطة دبابيس تعطيل وتشوش

على الكاميرات اسرعت بقذف اتجاه السلك
الكاميرا للتتعطل

**لتكمل مسيراتها وتتسحب حتى تصل الى
المبنى وتجده محاط برجال مسلحة

لتتسلل بمحاذاة الجدار الى ان تصل الى
بوابه يقف امامها شخصين ، لتفكر سريعا
لرمى حجر التقطته من الارض لتشتيته
وجذبه باتجاهها في الظلام ليسرع الرجل
المسلح الى مصدر الصوت وهنا

*تقوم نور بشد السلاح منه على غفله
ويحاول ضربها ، لكن تلف هي ذراعها الى
رقيته وتسرعة بتشديد الخناق ، كان جسد
الرجل يقاوم ولكن بعد بضع ثواني استسلم
،وما قامت بيه نورهو عمليه تضيق التنفس
لديه سبب له الاخماء

**وتتقدم نحو الرجل الاخر وتقفز عليه من
الخلف لمحاول مرة اخرى لخنقه مثل الاخر
ونجحت بذلك

لتسرع لدخول المبنى متسلله حذرة ، ولكن
ما ان كانت دقائق حتى هجم عليها رجال
من كل مكان وامسكوها

ليأخذوها الى زعميهم

لتدخل الى مكان مظلم عبر طرقه طويله بها
ضوء خافت ضعيف، كانت تسير تحت تهديد
رجال المكبلين يديها للخلف وممسكين بهل
من كتفها ويجروها كانها احد من العبيد
اللصوص

**وقفت امام رئيسهم ، الذى كان جالس
على كريسى وكأنه ملك زمانه ، وينظر لها

بعين يتفحص من امامه ، فى كانت سوداء
من الراس الى القدم لا يظهر منها سوى
عينها

= اهلا اهلا ، اول شخص يقدر يدخل الجزيرة
برجليه ، قدرتك انك تعدى الشبكة اكيد
خارق ، بس يا خسارة الكاميرات باشعة
تحت الحمراء اول ما خرجت من المياة
كشفت عنك للاسف

نور للرجال الممسكين بها = اتركونى ، اتركونى
Ostav'te menya v pokoye

ليصفق الزعيم بيده = واو ، بتتكلم روسى

نور = دع رجالك يتركونى ، وتتقابل

كالمحاربين

= نعم ، اتركوه ولكن انزعوا غطاء رأسه ،
احب ان تتقابل وانا ارى وجه خصمى

لينزع احد الرجال قناعها

وهنا حلت الصدمه على الزعيم ، واخذ

يبحلق فيها

=سارة Sarah (بالفرنسيه)

نور لم تنطق ولكن تعلقت عينها بعينه

المصدومة

=انتى سارة ، انتى عايشه Sarahanti Live

**ليتقدم لها مسرعا وينهر رجال بان

يتركوها ويغادروا فورا

=Laissez le tranquille

اتركوها Ostav'te eto v pokoye (بالروسى

(

**اقترب واخذ يتلمس وجهها ولا يصدق ،انه

يجزم انه حلم لو انه لا يلمس وجهها

لتتدمع عين نور وتحن بوجهها على يده

وتبكي وهي مغمضه عينها لا تعرف اين

ذهبت قوتها كانت تعرف انه يجب ان تواجه

انه زوجها حبيبها ، من يعتقد انها ماتت لا

يعرف انها صنعت موتها لتحميه ولكنه تدمر

**اخذ ينظر لها لا يصدق

معقول نتقابل ثاني معقول منتش نسياني

معقول معقول معقول

بعد ما ذابت احلامي بعد ما شابت أيامي

القاك هنا قدامي

ده كثير قوي كثير قوي كثير قوي يا زماني

أرجوك أرجوك أرجوك استني علي

أرجوك أرجوك ما تبصيش كده في عيني

انا قلبي ما يستحملش قابليني شوي شوي
لاعلمت حساب الصدفة ولا قد عذاب اللهفة
شايفاك عيني وخايفة لا تكون خيال وأماني
بعد ما ذابت احلامي بعد ما شابت أيامي
القاك هنا قدامي

ده كثير قوي كثير قوي كثير قوي يا زماني ٢

معقول واقفين بنسلم مع بعض سوى
بنتكلم

وكاننا متقابين امبارح ولا حاسين
ان احنا بقالنا سنين الشوق بينا بيتالم
قلبي اللي فتحته عشانك من يومها ققلته
عليكي

ولا حدش يملى مكانك وده قلبي خدي
بايديك

بعد ما ذابت احلامي بعد ما شابت أيامي

الفاك هنا قدامي

ده كثير قوي كثير قوي يا زماني

تفاعل بقى وايه راياكم فى المفاجأة

هينزل الجزء التانى من الحلقة لو فى تفاعل

ياله بقى

(الجزء الثانى من الحلقة الثانى والعشرون)

كان اللقاء صادما بينهم ، ونظراتهم تطول

بينهم ليسرحوا فى عالم ذكرياتهم ولقائهم

Flash bake

منذ ٤ سنوات

جميع الحوارات والمحادثات مترجمه من

((اللغه الفرنسيه))

فى باريس عاصمة فرنسا بلد الحب والعشق

والجمال ، وايضا الفراق والغدر والخيانة

تملك المدينة وجهان لمعاني الحب وعاطفه
الرومانسيه

**كان صباح مشرق جميل تدور المدينة
كباقي مدن العاصمة في جميع بلاد العالم،
مزدحمة بالمارة يذهبون الى اعمالهم
واشغالهم

=لص لص سارق ساعدوني (كان صادرا من
سيده كبيره في السن تناجى لطلب
المساعدة)

كان هناك شاب في سن المراهقه في ١٥ من
العمر يهرب بشنطة اليد الخاصة بالسيدة
الكبيره سارقا ايها

**كان هناك نور تجلس تشرب كوب القهوة
البرازيليه ذو النكهة اللذيذة القويه في مطعم

طاولته فى الشارع على جانب نصيته، حين
سمعت صياح السيدة

لتنمهل وهى تنظر له ليقترّب منها الشاب
المراهق وهو يجرى مسرعا ، لتخرج قدمها
ليتعثر فى جريه ويقع ليقوم لياخذ الشنطة
ويسرع للهرب ولكن توقفه ، فيخرج سكين
صغيرة ليحاول اخافتها ، لتسرع نور تمسك
يده خلف ظهره وتعركل حركته ، وعند سماع
صوت شرطة قادمة ، ترك الشنطة وحاول
الفرار لتتركه نور ليرحل مسرعا قبل القبض
عليه ، فهى لم ترد تدخل من الشرطة لا تريد
شوشره

لتسرع لها السيدة

السيدة = شكراا لكى ، ايتها الشابه الجميله

لم تتكلم نور ولكن هزت رئسها بالايجاب

وتقبل الثناء

**كان هو وقف يتابع الحدث من بدايته ،
واعجب بقوة تلك الجميله الحسناء ليتقدم
نحوها يحاول الحديث معها
=يا لكى من شجاعة ، انتى مقاتله رائعه
لم ترد عليه وبنظرات لا مبالاه تركته ،بنظرا
اعجاب وفضول منه لها

فى مساء ذلك اليوم ذهبت نور الى احد
المطاعم الراقيه للتناول العشاء
وعلى موسيقى الفرنسيه الجميله واضواء
الشموع فى الارحاء والضوء الخافت وهدوء
المكان ورومانسيته
كانت اغنيه لكى تظلى تحبينى

فهمت جميع الكلمات
فهمتها جيدا، شكرا
مقنعة وجديدة، وكذلك هو الأمر لدي
لأن الأمور قد تغيرت، والزهور قد ذبلت
ولأن ما مضى، قد مضى
لو الكل سئم ومضى، الحب أيضا سيمضي
أريدك أن تعلم ..

سأبحث عن قلبك لو أبعدته
حتى ولو في رقصاتك، آخرون يرقصون
لساعات
سأبحث عن روحك فالبرد أو في اللهب
سألقي تعويذات لكي تظل تحبني
لكي تظل تحبني

لا يجب أن تبدأ، تجذبني تلمسني
لا يجب أن تسرف فالعطاء، أنا لا أعرف
التظاهر

أخبروني في هذه الأيام
أخبروني أن أخريات يقمن بكذا تصرفات
لست مثلهن كلا كلا
قبل أن تتعلق ببعضنا، وقبل أن نفسدها
أريدك أن تعلم ..

سأبحث عن قلبك لو أبعدته
حتى ولو في رقصاتك، آخرون يرقصون
لساعات
سأبحث عن روحك فالبرد أو في اللهب
سألقي تعويذات لكي تظل تحبني
سأجد لغات لأتغنى بمديحك
سأحزم أمتعتنا لنبدأ عهدنا الأزلي
بوصفات سحرية لمشعوذين إفريقيين
أتلوها بلا هوادة لكي تظل تحبني

سأجعل من نفسي ملكة لتبقيني معك

سأتغير كلياً لكي الشعلة توقد

سأصبح مثل تلك اللواتي يمتعنك

ألعابك ستصبح ألعابنا لو أردت

شرارة جديدة أكثر بريقاً، أكثر جمالا

سأصبح ذهباً لكي تظل تحبني

لكي تظل تحبني

لكي تظل تحبني

لكي تظل تحبني

لكي تظل تحبني

نور = الحب هو كذبه

*لتجد امامها شخص هو نفس الشاب الكان

يراقبها في الصباح

= يا اااا للهول انك متشائمة من الحب

لتنظر له نور نظر تسأل = عذراا

=اسف لقد جلست دون استاذن وجدك
مستمتعه لم ارد ان اقطع اسمتاعك ، لم
اجد مكان فارغ ، المكان كله شاغل وهذه
الطاولة الوحيدة التى يمكن ان اجلس بها ،
اتسمحين لى بجلوس معى

نور= يمكنك الجلوس ، ساغادر بعد قليل
على كل حال

=لا داعى يمكننا الجلوس سويا (وبيتسم) ،
انا ادم

لتتفحصه نور وننظر ليدته الممدوده ، كان
شاب جميلا يبدو فى ٢٥ من عمره شعره
اشقر يميل للاصفر ، باعين خضراء
وبشرة بيضاء ، وجسم رياضى متناسق (كانه
ممثل او عارض ازياء من شدة تناسقه)

نور= سارة ، سارة راى

ادم= ادم زيجز ، راى انتى امريكيه

نور= لا يونانيه بولنديه ،حاصله على الجنسيه

الفرنسيه

ادم= لكن لتشبهين اليونائين ، تميل

ملامحك الى بلاد الشرق اكثر

نور= ممكن فاوصلى عربيه

ادم= جميل ، على ايه حال لماذا تعبرى

الحب كذابه

نور= عذراا

ادم= تعليقك للاغنيه ، فمن يحب يفعل

المستحيل لاجل الحب ، احدهم حرجك

نور= لم ارتبط باحد ، لاجرح من الاساس ،

من وجهة نظرى ان الحب هو وهم

ادم= يجب ان تجربى فى البدايه لتقررى لا من

الغلاف فقط

نور= ولكن اذا كان الكتاب زى مضمونه لماذا

اقرائه

ادم= لماذا تجزمين عليه مالم تقرائه ليس

الظاهر كل شى

نور = انها وجهات نظر ، ولكن فى عقيدتى

الحب يعنى الزواج

ادم باستفهام = عقيدتك !! انتى بوذيه

نور = لا لا ، انا مسلمة

ادم بانبهار = واو لم اعتقد ان هناك مسلمة

فى بلاد الحب تلتزم مبدا من مبادئ الاسلام

ورابط الزواج

نور = تبذو تعرف عن الاسلام

ادم = نعم ، انا مسلم ، اسلمت منذ سبع

سنوات

نور = جيد وما هو وجهت نظرك له

ادم = انه دين حميد يناشد للاسلام

نور = رغم ما سمعت عن الارهاب

ادم = الارهاب فى كل مكان ، ومن كل اطياف

الاديان ، ام الدين فهو برئ من الارهاب

والارهابيين

اعجبت نور بكلام ورائى ادم ،واعجبها تفكيره
ورجاحت عقله ، تنوع الحديث سوياء فى عدة
مواضيع مختلفة ،حتى سمع ادم اغنيه "انا
احبك "

ادم = اسمحين لى بهذة الرقصه

لتنظر له نور بتردد

ادم = انه مره واحده ، نحن اشخاص لا نعرف

بعضنا ، نرقص مره ومثل ما تحدثنا سوياء

ونغادر كل منا فى طريقه ، لا نعرف متى

يكون لقاءنا التالى

نور = انتى اذا تعرف انه اللقاء الثانى لنا

ادم بيتسامه = نعم اعرف ، فانتى الشابه

الجميله الشجاعة من الصباح اليس كذلك

نور = نعم

ادم = اذا لا تخافى وارقصى معى ، انها رقصه

وحيدة لنا

لتقوم نور وترقص هي وادم على اصوات
الموسيقى الفرنسية الناعمة ، وكلمات
الاغنية المليئة بالمشاعر والاحاسيس
ليذوبا في مشاعر الحب وللحظات خارجة عن
الزمن

وبانتهاء الرقصه ، كانت نور تستعد للمغادرة
ليمسك ادم يدها ويقبلها
ادم = على امل لقاء اخر ، ويبقى الامل بيننا

كان اليوم التالي تستعد نور لذهاب الى
الجامعة ، فهي قادمة حتى تدرس
الاستراتيجيات والتكتيات الخاصه بالنفس
البشريه
وفي اول محاضرة تصدم بان ادم هو الاستاذ
المحاضر لتلك المادة

لتضح انه عالم واستاذ جامعى
بالاستراتيجيات والابحاث العالميه فى جامعة
بفرنسا

**منذ ان دخل ادم وشاهد طلاب سنة
الجديدة ورثها بينهم ، لم يعرف لم دخل
الفرح والسرور قلبه انه رثها مرة اخرى وبتلك
السرعة ، وكان القدر يربط بينهم

**بعد انتهاء المحاضرة وعند مغادرة نور
المحاضرة ،ينادى عليها ادم

ادم= سارة

نور= نعم استاذ

ليبتسم ادم= هل فهمتى المحاضرة

نور= نعم استاذ

ادم= انه اللقاء الثانى لنا

نور= لا انه الثالث

ادم= يبدو انكى اكثر انتباه

لتحرج نور ويحمر وجهها ، اول مرة تشعر
بحرج من شاب ، او بالحرج اساسا ، وجودها
مع ادم والقرب منه جعلها تجرب مشاعر
جديدة لم تالفها هي دائما تذكر نفسها انها"
الوحش " لا مكان لان تكون انثى فيه ولا اى
مشاعر

مرت الايام التاليه ، وكان الكلام بينهم قليل
لكن يوتر على كلهما ، تفحصت نور كل
المعلومات الخاصه عن ادم لم تجد اى شى
مشبوه عنه ،تحسبا ان يكون حاسوس
اوشى من ذلك القبيل
كان من ام فرنسيه زو اصلى مصرى
الاب مجهول الهويه
امه من ربه ولم يعرف شى عن والده

حتى انها في احد المرات التي دعها للخروج
بها ،سالته عن والده قال انه يعرف من هو
والده ولكن العلاقة بينهم سئ ولايمكن
العيش معه او تقبله لانه اذى والدته بشده
ولم يرد الكلام اكثر فوضح لها ان موضوع
ابيه يسبب له بعض من الالم لذلك لم تعد
لسؤاله

مرت ثلاثه اشهر والعلاقه بينهم تزداد وثيقه
وقوة

ادم= اليوم اريد ان اريكى فرنسا
نور= اهى رحله
ادم= نعم سوف اريكى ارجاء باريس
الجميلة

**اخذها ليربيها معالم باريس وجمالها
وجمال شوارعها

ادم= هذا جسر بونت دى ارت ، جسر الفنون
يرمى العشاق مفتاح قفل عشقه المعلق
على الجسر ، ليبقى حبهم خالد وقوى
وكانه قفل للحب
نور= انها خرافه
ادم= اذا لنفعل مثلهم
نور= ولكننا ليس احباء
ادم= ماذا نحن
لترتباك نور= نحن !!
ادم= انا احبك سارة
نور لم ترد من الصدمة
واسرعت بالهرب منه ومن صراحته
لتجد بعد مغادرتها رساله من هاتفه من ادم
"لتقابل غدا عند برج ايفل " بالعاشره

ترددت نور في الذهاب ، ولكن لم تهرب هي
ابدا من المواجهه لتذهب وتجد رساله مع
صبي صغير تشير لها بالصعود للاعلى

لتصعد هناك وتجد ادم واقف حامل بوكيه
ورد احمر ومن حواليه بالونات بيضاء طائفة
مربطة من الطرفها

كان منظر شاعري يحس بالرومانسيه

الجميله

وقوف ادم ببذلته السوداء وحامل الورد بيده
وبوجود بتلات من الورد على الارض متناثرة
"منظر رائع للجمال " وخاصتا في برج ايفل
رمز الحب والرومانسيه

اصبحت نور محاطة بجو شاعري رومانسي ،

لم تعد تستطيع كبح مشاعرها او اخفاء

انبهارها واعجابها

marry me amanate = ادم

امانتى باليونانى = حبيبتى ومعشوقتى
الجميله

لتجرى نور نحو تحتطنه = yes

I LOVE YOU = ادم

I LOVE YOU TOO = نور

تزوجوا فى صباح اليوم التالى فى السفارة
الفرنسيه

** فنور تحمل الجنسيه الفرنسيه تحت اسم
"ساره راى"، وهو اسمها وهويتها لتستطيع
مغادرة مصر الى اى دوله اخر، كان اسم ساره
اختير لها منذ الصغرم قبل الانترنتبول تحت
قائمة حمايه الشهود، لذلك يعتبر اسمها

الآخر مثل اليابانيين يحملون اسم ياباني واسم

امريكي

**اخبرت نور ادم انها تعمل تبع القنصليه
الفرنسيه ويمكن ان تغادر الى اي دوله تحت
ظروف عملها وتتغيب بعض الوقت ، تفهم
ادم الوضع رغم حبه الشديد لها ، صعوبه
الافتراق عنها

نور= ادم انت ستحبني دائما

ليقبلها ادم من جبينها

ادم= اتى جوهرتى الثمينه سارة ، انتى

معشوقتى وحبيبتى وزوجتى ورفيقتى

وامى واختى وحتى انكى طفلتى

لتبتسم نور= طفلتك ، اتحب الاطفال ادم

ادم= احبهم ، اريد ان يصبح لدينا الكثير من

الاطفال سارة فقد كنت طفل وحيد ، واريد

اطفال منكى ازهار صغيرة تعبر عطر حبنا

سارة

نور= لم اتخيل يوم ان احب وان يكون هناك

من يحبني

ادم= انتى ارق انسانيه سارة ، تمتلكين

الشجاعة والخجول والحب والعطف والحنان

والقوة ، انتى مزيج نارد رائع حبيبتى ، يا

جوهرتى الرائعه

نور= جوهرتك !!! لما بالخصوص

ادم= انهم عيناكى التى اذبتنى من اول نظرة

لهم ، جعلت منى غريق فيهم وفى عسلهم

الجميل الرائع

لتجخل نور ويحمر ووجها

ليقترب منها ادم مشاغبا = اريد بعض من

الورد

نور = اى ورد ؟!!

ليقبلها على خدها

ادم = ذلك الورد الاحمر الذيذ

نور = اوقف ذلك الانحراف انا اخجل

ليطوقها ادم بذراعيه ويحتضنها

ادم = اكثر ما يعجبني بك هو خجلك

نور = ادم غدا يجب انا اسافر تبعا لوظيفتي

واتغيب بعض الوقت

ادم = اتغيبيا كثيرا

نور = لا اعرف

ادم = الا يمكن ان يتاجل

نور = للاسف لا استطيع ، انه طارئ

ادم = ساشتاق لكى

نور = انا ايضا ، ساحاول ان اعود سريعا

*

**رجعت نور مصر ، لتقدم تقرير انها انتهت
من دراسة الاستراتيجيات

ذهبت الى مكتب عدلى فرحات لتقدم له
قسيمة زوجها ليتم عمل اخرى باسمها
الاصل

عدلى = مبروك يا نور

نور بيتسامة وفرح ظاهر عليها = الله يبارك

لحضرتك يا افندم

عدلى = بكر اا هيكون الورق جاهز

نور = تمام يا افندم

عدلى = نور انتى كد هتتخلى عن قضيه

شهاب المنياوى

نور بسرعه = لا يا افندم، انا عمرى ما اتخلى

عن القضيه دى ، شغلى هي فضل سرى

لغايه اما اقبض على المنياوى ، وحتى ادم

جوزى ما يعرفش لغايه دلوقتى ، انا عارفه

واضعى كويس
عدلى = ماشى يا نور

**بعد ٦ ساعات تم استدعاء نور على عجل

فى الوزارة

عدلى = نور انتى عارفه مين جوزك

نور = انا مش فهمة ايه السؤال يا افندم

عدلى = قسمة الزواج لما اتبعنت للانتربول ،

اتضح ان ادم بيقى ابن

نور = ابن مين ؟؟

عدلى = ابن شهاب المنياوى

نور بصدمة = ايه ، مستحيل

لرفع عدلى ورق ويعطيه لها لويضح لها

حقيقه والدته ادم وشهاب المنياوى

لتسقط نور على الكرسي الامامه جالسه

تائهة

عدلى = جه قرر باقصاءك عن قضيه المنياوى

الا لو...

نور بصعوبه = الا لو ايه ؟

عدلى = تخرجى من حياه ادم

نور = ازاي تتطلق!!

عدلى = لا ان سارة تموت

نور = ايه!!!

عدلى = ده الحل الوحيد

لياقي جلال مسرعا داخل الغرفه

جلال بغضب = الكلام السمعته ده صحيح

عدلى = صح يا جلال اهدء واقعد

جلال = اقعد ايه واهدء الوزارة مقلوبه وانت

تقولى اهدا ، يا سلام وحش الداخليه متجوز

من ابن اكثر رجل عدو لداخليه

نكتت القرن دى

نور= ادم مش ابن شهاب ، هو حتى ما

يعرفش ابوه

ليقذف لها صور كانت لقاء بين شهاب وادم

جلال= اسمعى يا نور لو فكرتى بس تخرجى

من القضية اول حد هينأذئ هو ادم ، الشرطة

الدوليه والانتربول غير المجرمين والمافيا

واعداء شهاب المنياوى الباقلهم سنين

بيدوروا على نقطة ضعف شهاب المنياوى

نور= يعنى ايه

جلال= يعنى قصاد ان سارة تموت حياة ادم

نور= ده جوزى !!!

جلال=يبقى هيموت يا نور ،

نور بسرعا فزعا = لا لا ادم لا

جلال= قررتى

نور= سارة تموت !!

جلال = هنرتب موتك ، لازم يكون قصاده
عشان مايدورش عليكى تانى ، وانتى هاعمل
كل جهدى انهم يتغاضوا عن الموضوع ، من
بكرا هتتحولى للقوات الخاصه بعد تدريب
٦شهور مع المخابرات الاول

**خرجت نور من تلك الغرقه مقتول
احلامها زواجها الذى لم يعرف احد بيه بعد
دفن ، حرق واصبح رماد
كما اصبح ادم "ارمل " وهى حيه ، اصبحت
هى "ارملة " وهو حى

لتتصل بيه الاتصال الاخير

نور بيبكاء حابسه انفاسها= الو حبيبي
ادم بفرح= وحشتنى جوهرتى ، متى
ستعودين

نور بصعوبه= غداا عزيزى
ادم لاحظ صوتها= ما بك حبيبتى ؟

نور بدموع متساقطة = لا شى حيبى ،

فقط اشتقت لك

ادم = انتى ايضا اشتاقت لكى وحشتنى

كثيرا

نور = لنتقى فى المطعم الذى تقابلنا فيه

اول مرة

ادم = اكيد حبيبتى اتذكره

رتب ليحدث انفجار لسيارة نور نتيجة

للصدام باحد الاعمدة ، وذلك امام بصر ادم

ليصدم

لم يتحمل ادم الصدمة ليدخل مصحة

نفسيه ولكن بعد ٦ اشهر اختفى منها ولم

يعرف مكانه

تحولت نور الى شخص اخر اشد قسوة
وشده ، اصبحت بلا رحمة خصوصا بعد
مهمتها التي كانت تابعة لقضيه المنياوى
وتسبب بفقدان طفلها التي لم تكن تعرف
بوجوده
حبة ظروف

حبة ظروف اتجمعت على شكل واحده
قلبها مجروح
حبت تعيش بين البشر ما لقتش بينهم اي
باب مفتوح
كل اللي جاي جاي بوجع ياخذ مكانه وفرحها
يروح ومن النهارده ياروح مافي بعدك روح
ويعيني علي لف السنين بتهد مين وتعلي
مين علي الثاني شر الحليم مش من مافيش
وهعيش لمين لو مش هعيش علشاني
حررني من كل الحاجات والخوف في قلبي لما

زاد قواني

كل شىء باوانه والنهارده اوانه

اسرار في قلبي لا تتكتم ولا تتحكي ولا

يفهموها الناس بس اللى لازم يتعرف كتر

الالم بيموت الاحساس

مش كل ماضي بنعشقه في ماضي لازم

يتنسي ويتداس وكفايه انه اتعاش وقت

ماسبناش

Bake

**لتنبه نور الى ادم فتبعده عنها بسرعه

نور بصرامه = لا انا مش ساره

ادم = لا لا اتنى سارة مرأتى حببتى

نور= كويس انك بتتكلم عربى ، كنت
سهلت عليا كتير لو عرفتنى من زمان يا ادم
ادم= يعنى انتى سارة صح
نور= لا انا مش سارة ، سارة ماتت ،من يوم
ما تحولت لادم المنياوى القاتل ساره انتهت
من الدنيا
ادم= ايه؟؟!!

نور= انا نور شمس فاروق الشمسى ، ال
ابوك شهاب المنياوى قتل كل عيلتها بدم
بارد
ادم= انا معرفش حاجة ، انا ليا مراتى سارة
نور= سارة كانت هى نور ، ونور كانت سارة ،
لكن انت قتلت روح سارة ، القصادك دى نور
نور الوحش ، رائد بقوات الشرطة المصرىه
ادم= يعنى انتى حبتينى عشان تنتقمى

لتسقط دموع نور= مكنتش اعرف انك ابنه
اصلا ، وبعد عنك عشان احميك ، تفوم انت
تروح لفخ الدببير برجلك ، وتبقى قاتل

اطفال يا ادم

ادم=انتى تقصدى !!!

نور= اتوبيس اطفال المنيا مش من

تخطيطك

ادم= انا لم اعرف ان الاطفال سياذون لم

يكن تبع الخطة

نور= يدك فيها دم اطفال يا ادم ، زى ما ابوك

ايده فيها دم اهلى واببنا يادم

ادم بصدمة = اببنا!!!

نور= ايوه اببنا ، المات جوايا وكأنه ثمن دم

الاطفال ال ابوكبيحرمهم من اهلم ويخطفهم

وسط الحروب والنزاعات

ادم= سارة او نور او ايه انتى مراقى حببتي ،

انا ماليش يدباى حاجة ابويا يعملها انا انا

نور= بقيت وريثه يا ادم ، فكل حاجة حتى

جريمة

**ليقترب منها ادم وتلمس وجهها بكل رقه

ادم= بصى فى عينى شوفى انا ادم حبيبك

وجوزك

لترفع نور نظر له ، لا تعرف ماذا حدث

وكيف؟؟

لقد ذهبوا فى عالم اخرى عالم احلام لهم ،

يحقق امنياتهم ا

لتستيقظ نور قبل ظهور ضوء الفجر ، وتنظر

بجانبيها لتجد ادم وتلمس خصلات شعره

برقه

لتنتبه انها فى مهمة ، مهمة انقاذ رهائن ،

لتسرع الى ارتداء ملابسها ، وتتسلل من جانب

ادم وتدخل الى غرفه التحكم وتعطل شبكة
الكهربائيه وتتدخل فلاشه ليصل " سنقر"
الى الاجهزة ليستطيع التحكم فى الاجهزة
وتعطيل الكاميرات ويفتح باب السرداب
المحتجز فيه الرهائن

تم مهمته وتوجهت الى الحزنة ، التى كان
مرقمة برقم سرى ، توقعته انه يوم تقدم لها
ادم فى برج ايفل ، وصدق توقعها ، لتفتح
وتحصل على نسخة مصورة بواسطة كاميرا
صغيره مبرمجة لنقل الصور سريعه الى
حاسوب المتصل بالثعلب

|

**نهت مهمتها ، لترجع وتنظر الى ادم ،
لتتحسر على حبهم الذى ضاع ضحيته
الاجرام والانتقام (حب اصبح ملء بالدم)

**لتتسلل عبر نافذة الى احد الجدارا حتى
تنزل وتدخل الى ممر السرداب، كان غير
مسلح برجال لصعوبه دخوله بالاساس
استطاع سنقر حل شفرة البصمة والسماح
بالدخول

لتصدم نور من المنظر كان اربع حجات
عباره عن قطبان حديديه ، كانه سجن على
النمط الامريكى
بكل سجن احد الرجل ، كان البعض معذب
وعليهم علامات الضرب الواضح
حتى وقفت امام احدهم

نور بصدمة = خالد!!!!

للاسف كان المفروض النهارده الاخيرة بس
اتضح انه لازم جزء ثالث للحلقة الاخيرة ، فانا

لسه هاكتبه وانزله الاكيد ان بكرا الجزء

الاخيرة

شكررا واسفة بجد ، لاني مش قدرة اكمل
كتابه النهارده تعبت بقالي اكثر من ٧ ساعات

بكتب اسف

يارب يعجبكم

(الحلقة الثاني والعشرون) *النهايه*

الجزء الثالث

**وجدت نور "خالد" امامها وهي

مصدومة ، خالد الذي عرفت انه مات
وتلاشت اجزائه ولم يجدوا حتى رافد جسده
امامها مكبل بالسلاسل معلق الى الجدار
عليه اثار تعذيب ،

اهو خالد؟! اما شبح خالد ؟ اين ذهبت

ملامحة البشوشه الضاحكة ؟ اين ذهبت

الحساسيه بامان مصر الاستيراتيجى ،ولكن
فضل الموت والعذاب عن الخيانة والعار

خالد بضعف= ن نور !!

نور ببيكاء طفيف = انت عايش صح ، انت
بتتكلم (كانت لا تصدق ما امامها)

بدات تلاحظ ان الوقت يمر وليس بصلحها ن
فظهور ضوء الصباح سيعرضها الى الكثير من
المخاطر ، لتسرع الى اخراج الرهائن من
الحجرات الحديدية ، كان اثنين يستطيعون
التحرك والسير ،واحد مصاب ولكن يستطيع
السير ، كان الاسوء هو خالد فتكبيله الى
الحائط ارهق جسده الذى ضعف اكثر من
نصفه الاصلى قبل الاختفاء

**لتجعل الشخصين يسنده ويسيروا بيه ،
اما الشخص الاخرى يكفى تحمل ذاته ،
لتخرج بيهم وتجعلهم خلفها

*لتراقب المكان فتجد وجود اربع اشخاص

مسلحين واقفين على الشاطئ

**وفي ذلك الوقت ، وكأن عروش السماء

اهتزت لمساعداتها ، وانزل من السماء ماء

، "غيث" مساعد لها ، وجاء صوت الرعد

مربك لهؤلاء المجرمين وزعزع نفوسهم ،

جاءت السماء تضوء بالبرق الصارخ ليوجد

للحق ويحقق انتصار للمظلوم ، وكان

"الغيث" "الرعد" " البرق " منجى المظلوم

من انياب الظالم المفتري ، لا اعظم من

قدرة الله ،فهو القادر على كل شى

تشتت جميع الرجال حراس الجزيرة من عده

الجهات ، واصبحت نور قادرة على الوصول

الى الشاطئ باكثر امان

لتجد رجلين امامها ولكن هم موليينها

ظهرهم ، لتسرع وتخرج الانبوب وتضع "إبر

صينييه " لتقذفها نحو عنقهم واحد تلو
الاخري ليسقطوا مغشى عليهم

لتشير الى الرهائن بالاسراع ، لتتوق ب
خالدحول عنقه وكتفه ، ويسبحوا في مياه
البحر ،والسمااء تمطر من فوقهم
وصوت الرعد يضرب بالارحاء ، والبرق يضىء
بالانحاء

وصلوا الى المركب التى كان ينتظرهم ،
وعلى متنيه "ادهم " منتظرهم عندم لمحهم
،قفز في الماء ليساعدها في جلب الرهينة
"الخالد" فقد كان ضوء الفجر انار المكان ، و
اذان الفجر بمساجد البعيدة ذاع صوته
ليعلن بان فجر الحق قد اذان ليتحقق اول
نهار للعدل وبدايه طريقه

القليلة السابقه ، وكأن جبال وضعت عليها
ليضرب بها رعد وبرق السماء لتفتت
وتسقط وتضرب بها لتفيق الى الواقع

نور بسرعة وجديه = بسرعة بسرعة لازم يروح
المستشفى حالا

محمود كان بصدمته لم يتحرك
نور بصوت عالي صارم = محمود ، فوق
محتاجينك ، خالد محتاجك
نور لفهد = اطلب طائرة

اسعاف هيلكوبيترمجهزة بكامل حاجة ،
تيجى تاخده ومحمود هيطلع بيه على
المستشفى بالقاهرة

نور لسنقر = بلغ اللواء عدلى " ان خالد كان
من ضمن الرهائن " خليه ينتظره في
المستشفى

نور= محمد وريم هيطلعوا مع عوض في
نفس الوقت

نور لعوض= انت هتركب عربيه الاسعاف
التانيه مع المصاب التاني وتفضل معاه
لغايه اما توصل للمستشفى تفضل جانبه
حتى لو دخل غرفه العمليات تدخل معاه
كانك ظلله

نور= ريم ومحمد "الرهيئتين التانين "
هيطلعوا معاكم في عربيه مصفحة ، لغايه
اما يوصلوا الى مركز المخبرات ويتم
تسلمهم هناك ، الرائد دياب هناك تم
استعائه من الصاعقه هو الهيستلمهم
ويحقق معاهم

نور= عماد هيفضل هنا مع المقدم ادهم
يغطى علينا ، ويتابع التحركات ، ويعرفنا
بالمستجدات

نور= ياله الكل يتحرك ،خلال ساعة مش
عايزة اى اثر لينا فى الغردقه ، وانا
هطلع معاكم امن الطريق الامامى

**كان كانهم يسابقون الزمن ، مع هطول
الامطار على طول الطريق من الغردقه الى
القاهرة
كان كسباق ارواح واشباح تتسارع للنجاة من
العذاب الملحق بيهم

بوصول السيارات الى القاهرة ،كانت الوزارة
انقلبت رأس على عقب من الاحداث لم
يتوقع انهم سينجحون فى انقاذ الرهائن
ووجود " خالد " فرد مهم فى طاقم السلاح
الطيران على قيد الحياة ، اثار تدخل الجيش
سريعا ليطوق الامر بسريه وكتمان

**كان قد اصبح ظهيرة اليوم الحالى ،
لتطمئن نور على حاله "خالد " واستقرار
حالته ، وتشخيص حاله المصاب الاخر ،
وكان يتحقق مع الشخصين الاخرين الذى
اتضح ان احدهم (كردى عراقى) والاخر)
جزائرى حاصل على الجنسية الفرنسيه)
مما يعنى تتدخل سفارتهم بالامر لذلك تولى
امرهم المخابرات ، اما المصاب الاخر كان
فلسطينى من فلسطين ٤٨ اى حامل
الجنسيه الاسريثليه)

فلسطين ٤٨ = هم عرب فلسطين ، لم يتخلو
عن بيوتهم ، وبقوا فى مكانهم حتى مع
اغتصاب ارضهم تحت اسم الكيان الصهيونى

-*لتذهب نور الى المنزل مع ذلك اليوم

العاصف الغيوم والصدّمات

لتدخل الى حمام غرفتها لتستحم ، لم تعد
تتحمل جسدها وكانها تشتمئز منه
لتزل تحت دش الماء الدافئ بكل ملابسها
وترفع رأسها للماء ، وكانها تتطلب منه ان
يغتسلها ، يغتسل عارا للحقته بجسدها
، خانها جسدها ، فاسرعت بخلع ملابسها
واخذت تفرك بيه بشده لينزل قازوات ما
فعلت ودموع قهر وندم وحسرة تخرج من
عينها ، لتسقط بارضيه الحمام وتشد رجلها
الى صدرها والماء ينهمر عليها ، تبكى وتبكي
ولا الدموع تكفى ، تحطم قلبها وكسر اخر
ذرة كبرياء تملكها ، تشعر كأنها "عاهرة "
استغلت جسدها الذى خانها
نعم هو زوجها وحبيبها ، ولكنه مجرم اختار
الفساد فى لحظة ضعف واختبار ايمان ،

اختار طريق الضلال

هو مجرم !!!

**مر اسبوع على الوضع ثابت ، تحسن حاله

"خالد " وبدء الامتثال للشفاء

حقق مع خالد ايضا كباقي الرهائن الاخرى ،

ليتنضح ان عند انفجار الطائرة على الحدود

اثناء المداهمة هو قفز منها بالبراشوت

ولكنه علق عند حاول فتح ليفتح عند

مسافه قريه للارض ويصدم بالارض ،

وعندما فاق كان قد مر عليه ٦ اشهر بغيوبه

،حافظ المجرمين على حياته ظنا منهم انهم

سيحصلون منهم على معلومات وافراد

ورتب معينه بالسلاحه

مرت اربع سنوات منذ حادثة طائرته لم يظن

ابدا انه ناجى

**

نور= ازيك يا خالد عامل ايه دلوقتى

خالد بيتسامه بسيطة يخفى الم روحه من

العذاب الذى تعرض له

خالد =كويس بخير

نور= امممم عندى ليك مفاجاة

نور= ادخلى يا اسماء

ادخل اسماء وبيدها اسلام الصغير

ليطلع خالد الى اخته وبيدها الصغير ثم

ينظر الى نور بستفهام

نور= تعال يا اسلام (ليترك اسلام يد اسماء

ويجرى نحو نور)

نورحامله اسلام = ده بابا يا اسلام

ليصدم خالد ويندهش ، كان طول تلك الفترة
قد نسى انه ترك زوجته حامل وبانتظار ابنه ،
كل تفكيره كان حول "رانيا " لم يرها حتى
الان

خالد بيد مرتعشه الى الصغير= ابني الاسم
اسلام

كانت الدموع تتفرق بعين اسماء وهى
تشاهد اخيها النصف شقيق حالته ، واول
لقاء بينه وبين ابنه

اسلام بطفوله الى نور= مين ده يا ماما ، انت
قوتى (قولتى) بابا فوت (فوق) فى التاء
(السماء)

نور= بابا رجع بالطيارة عشان انت وحشته
انصدم خالد لمنادات اسلام لنور ب "ماما
" اى ماذا حدث لرانيا اتخلت عن ابنه كما
فعلت امه ، ام حدث لها شى سئ

لاحظت نور، تسأل خالد من عينه

نور = هتاخذ بابا وترحوا تزورا ماما رانيا صح
اسلام بيتسامه = تح (صح)

خالد بهلع = ررر انيا فين ؟ ، ايه الجرالها
اسماء بعطف = رانيا كويسه ، لما تشوفك
اكيد هتبقى كويسه

نور بحزن = رانيا من يوم خبر اختفائك واعلن
مو ، انهم مش لقيينك ، انصدمت ودخلت
مصحة وهى الوحيدة الفضلت مؤمنه انك
عايش وهترجعها

خالد = بس ليه بيناديك

اسماء = نور هى القدرت تربيه من يوم ما
رجعت

خالد = رجعت!!

نور = معرفتش بالحصل الا متاخر من

رجوعى من فرنسا

اسماء بتتردد = ماما عايضة تيجى تشوفك

تتظمن عليك

نور بأسء = سامحها يا خالد ، من يوم ما

عرفت الحصلك وهى بتبكى ، وتعوض ابنك
عن الضاع من طفولتك وتساعدنى فى تربيته

هى واسماء

خالد بدموع الم = خليها تيجى يا اسماء انا

سامحتها ، الحصلى خلانى اعرف ان مفيش
وقت للزعل والعتاب ، الوقت بيسرقنا لازم
ناخذ منه السعادة وننسى الفات

لترتب نور على كتفه = كله هيعدى ، الاول

لازم تروح لرانيا هى عايشه ومش عايشه فى

عالم تانى انتة الوحيد الهترجعها

**بعد مرور اسبوع اخر ، جاءت والدة خالد

وكانت ببكاء تحتضن ابنها الذى كان تتحسر

على موته وفراقها

سامحها خالد ولم يعد يحمل ذرة عتاب لها ،

واحس بحب ابنه لها فشعر كانه اعطته هو

حبها وحنانها

كان الاطباء يحاولوا تهيين الحاله النفسيه

لرانيا تدريجيا لظهور خالد مرة اخرى حتى لا

يحدث لها صدمة تتحول لانتكاسه

ليدخل خالد وهو حامل طفله الذى استمد

منه القوة لمواصله البقاء ومحاولت تناسئ

ما حدث له

ليجد رانيا حبيبته زوجته طفلة الرقيقه

الجميله الزهرة المشرقه ذبلت وتساقط

بتلات الحياه من وجهها

أكانت تحبه وتعشه الى تلك الدرجة لم

يتخيل ان حبههم " هو حب جنون " كان ما

يعزة على الحياه فى سجنه وعذابه هو
ذكرياتهم وابتسامتها ضحتها حلاوة روحها
**بمجرد دخوله شعرت رانيا بوجوده ، لتقف
فى صدمه واندهاش انها تراه ، ان عينها لا
تكذب ولا تتخيل ولا تحلم

ليجربى نحوها ويحتضنها ، كان دموع حزنهم
وانتصار حبهم وحياة الامل تثبت من
تنفسهم واشتياقهم ، كان يشعروا ببعضهم
رغم بعد مسافات بينهم بين حاله كل واحد
منهم

لتتلمس وجهه وتتحسس لا تصدق انه امامها
، ليرفع لها ابنهم ويقبله ويعطيه لها
خالد بدموع = اسلام ابنا ، حياتنا حته منك
ومنى

لتنظر له رانيا وتاخذه وتقبله ، اصبحت تعى
لوجود ابنها

كان الجميع يراقبهم من الخارج والدموع
تسير من عينهم مشهد مؤثر روجع حياة
لاسرة تشتت امرها ، ارجعهم حبههم وقوه
عزيمتهم

**بعد مرور شهر في وزارة الداخليه
نور= كده المعلومات ال مع الثعلب يدل
على وجود اجتماع لأكبر تجار السلاح
والمخدرات في مصر ، وزعيم ورئيس منظمة،
وعلى رأسهم شهاب المنياوى

ادهم= بعد رجوع الرهائن محصلش اى
حركة وده شى مربك بحد ذاته
نور= انا عرفه السبب ، اهم حاجة لازم نتأكد
ان المعاد والمكان مش هيتغير

عماد= فى قوات من الجيش مشترك فى
المداهمة ، ببقى لازم الدقه
سنقر= انامراقب على الاوضاع على
الشبكات والاقمار الصناعيه وتحركاتهم

**لياى خالد ليرى نور عليه بعض
الاستفسارات والاستفهامات ليدخل مكتبها
الذى كانت تجلس تراجع بعض الملفات
المهمه
خالد = نور!!
نور= نعم
خالد= انا عايز اعرف دخلتى وخرجتى ازاي ،
انا عرفت بموضوع الشبكة وازاي تتعطل ،
اذا قدرتى تخرجى
لترتبك نور ولا تنظر بعين خالد تشعر بغزى
نفسها

نور= عادى يا خالد انا مدربه على كد

متشغلكم بالك

ليقف خالد ويضرب على المكتب= انتى

فكرانى غبى انا لحظت عينك واحنا بنهرب

وانتى بتبصى على المبنى

نور بتوتر= عادى كنت بشوف حد وانا ولا لا

خالد= انتى هتستهبلى، عملتى ايه يانور

عشان تدخلى وتخرجى ، سلمتى نفسك

لابن قاتل اهلك فهمينى

نور بصوت على = اخرص ، انت مش فاهم

حاجة

خالد= خلاص فاهمينى ، انا هتجننى من

ساعة ما بقيت اربط الاحداث والحصل

فهمينى ، مش انت بتعتبرينى زى اخوكى

سيف ، سيف الدبح بايد رجال المنيأوى ،

المنيأوى الرجالته كانوا بيتلاذذوا بتعذيبى

وصوت صريخى واللمى

نور= ادم يبقى جوزى !!

خالد بصدمه= جوز مين؟؟

نور= انا عرفتك لما كنت فى فرنسا انى

اتجوزت قبل ميحصلك الحادته ، كان هو ادم

خالد= اتجوزتى ابن شهاب المنياوى

نور= كان ساعتها اسمها ادم زيجز ملهوش

اى علاقه بشهاب المنياوى

خالد= انا مش فاهم حاجة

لتحكى له نور ماحدث

خالد= وانتى موقفك ايه دلوقتى

نور بألم= موقفى ان ادم مجرم لازم

القصاص منه زيه زى شهاب ،حتى لو

مظلوم وكان مصدوم هو كان عاقل مدرك

الصح من الغلط ، القاتل بيعرف انه قاتل

حتى لو كذب نفسه ، وهو مسك النار بايديه

خالد= وحياتك

نور= حياتى عامله زى السيف ليه حدين حد
بالم ويدبح وحد بينجى تلم ، بس لازم
استخدم الحديد

كان ترتب الداھمة ومعرف خطوط دخول
شھاب المنياوى مصر ومراقبته من قبل
افراد الفريق
كان تحسب الهجوم على افراد العصابة فى
الجزيرة عند حدود الغردقه ولكن جاء
معلومات سرية لادھم بتغيير المكان
والمعاد
واصبح فى شرم الشيخ بعد شهرين من
موعد رجوعهم من الغردقه

كان افراد من الشرطة والجيش بجانب وجود
رجال من الانتربول الدولى وجب مشاركتهم
تحت مراقبت دانيال

اما فريق الشرطة كان تحت رئاسة ادهم ،
ام فريق الجيش كان جزء من افراد الصاعقه
تحت رئاسه ديب ، اما الجزء الاخير كان من
القوات الخاصة والمخابرات تحت رئاسه نور

كان فريق المداهمة كبير الى حد مرعب
وذلك لكثير اعداد زعماء العصابات ورجالهم ،
خطورة وجود شهاب المنياوى ووجوب
القبض عليه

كان اجتماع رجال العصابات فى احد الفنادق

في طرف الصحراء تبع لشرم الشيخ ،
لينقض عليهم افراد الشرطة
واصبح كأن حرب قد قامت وانتشار طلقات
الرصاص في كل مكان

كان هجوم فريق الذي تحت جناح نور الى
الدخول التكتيكي للفندق من الداخل
كانت ضربات الشبح المثلث كنجم ساطع
بينهم ، لما فيها من دقه وسرعة وتسبب
خلل في اعضاء الفريق الاخر

اقترب من رجال شهاب المنيأوى للمواجهه
الاخير ، كأن ساعة القصاص والعدل
وبخلل في صفوفها اصبحت معرضه
للطلقات الرصاص لينتهز شهاب المنيأوى
للنيل منها ، ولكن

ادم ظهر من لا مكان ووقف امامها وطلقى

رصاصه بقلبه

فى وسط صدمه نور ، وصدمه شهاب قتل

ابنه بيده (جزاء صنيع يده)

نور= ||||| ادم ، لا لا

لتجرى نحوه وتركع نحو

ليتلطف انفاس الاخيرة بين زراعيها

ادم بضعف وينظر فى عينها بحزن وندم

وحسره= سسامحيني جوهرتى الثمينه ،

فعلت ذلك لكى تظلى تحبينى (اسم الاغنيه

التي تقابل عندها)

نور بهلع= لا لا ادم هتبقى كويس ،

متسبنيش ، لا لا

ادم باخر نفس = احبيبك !!! (وخرج الروح

الى خالقه الى مئاها الاخير)

نور بصريخ= ||||| ادم

لياقي رصاصه من الخلف في كتفها تصيبها
لتزف الدماء ، ولكن تقوم لتعرف من اطلق
الرصاص عليها

انه "نايف " من ذبح بيده امها واخيها " لترفع
ذراعها المصابه مسدسها وتتطلق الرصاصه
لتستقر برئسه

وكأن اعيد شريط الذكريات لهؤلاء الرجال
اتباع المنياوى ، لتطلق الرصاص في كل
مكان باتجاههم

عند وصول فريق ادهم لها كانت قد خرت
قوها وبددت السقوط على ركبتيها لتسقط
بجانب ادم وتنظر بدموع لها (عرفها من
عينها فقط احبها حب تضحيه وسماح)

**لتستيقظ نور في غرفه المستشفى وتجد

غرفه بيضاء، لتجد محمود نائم على
الكنبه بجانبها ، ودادة فاطمة تجلس على
الكرسى نائمة بيدها المصحف الشريف
**لتسترجع ذكريات ما حدث فتخرج
الدموع من عينها (بكاء القلب اقسى من
بكاء العين)

**فاقت واطمئن الجميع عليها

لياتي لها ادهم

ادهم= انقبض على عدد كبير من رجاله
العصابات ، عماد انصاب بس هو بخير ،
شهاب المنيأوى انقبض عليه والمخابرات
استلمته

تود نور ان تساله عن ادم

ادهم= فى حاجة عايضة اعرفها لك ، انا عرفت
ان ادم المنيأوى يبقى جوزك ، من يوم تحرير

الرهائن ادم وصلی وطلب انه يساعد نقبض
على رجاله المافيا بما فيه ابوه ، قال ده بعد
ما عرف كل حاجة والحقيقة حصلت لعيله
الشمسى

لتبكى نور وتسيل دموعها بصمت خناجر
تنزع قلبها
نور= جتته فين؟؟

ادهم= انت هتستلميها لانك مراته
نور= عرف محمود يقول لفارس ان ادم زيجز
هيندفن في مدافن الصدقه الخاصه بعيلة
الشمسى

ادهم = حاضر ، سيادة الرائد؛ ادم وصانى
عليكى قبل العمليه ، ان بطلب
نور= مش هينفع يا ادهم ، انا كنت لراجل
واحد بس ، انت ليك نص تانى دور عليه ،
الاكيد انه مش انا

ادهم= نور انا معجب بيكى قبل ...
نور= ده مش حب ده انبهار بالشخصيه
العرفتها

**ليغادر ادهم واثناء خروجة يخبط في
طبيبه في الممر

=مش تحاسب يا اعمى

ادهم= اسف مش قصدى

= اعمل انا باسفك ده اروح افكه من البنك
يعنى

ادهم بنرفزه= قولت اسف اعمل ايه تانى

= انسان جبله عديم الذوق

ادهم بغضب= احترامى نفسك ،انتى ذواتيها

اوى

= هتعمل ايه يعنى ، انا عليا رمزى

ادهم= حصلنا الرعب

عليا=انت تعرف انا بابي مين

ادهم لامبالاه = مين يعنى يا بنت بابى
عليا = انا بابى لواء فى الجيش
ادهم باستفزاز = وانا بابى لواء فى الشرطة
(وبجديه) القدامك المقدم ادهم جلال يا
روح بابى
وتركها وسط صدمتها مفتوح فمها

بعد ٦ اشهر فى احد السجون جالس شهاب
المنياوى بحزن وتحسر
(قتل ابنه بيده)

لتدخل له فتاه حامل بطنها كبير جدا
لتجلس امامه وتنظرله بشقفه وشماته
وايضا حزن
= احب اعرفك بنفسى ، الرائد نور شمس
فاروق الشمسى المسئول عن القبض عليك

ليرفع نظره لها بصدمه
نور= اه اتصدمت ،اكيد افكرت عيله
الشمسى القتلها بدم بارد ' بس تصدق
منظرك وانت بتتعذب انك قتلت ابنك
بايدك ، وتتحسر الباقي من عمرك فى السجن
عن العملته ، اعرف ان عدل ربنا اتحقق ،
وميزان العدل اتعدل كفته ،شوفت ابنك
بيموت قصادك زى ما انا شوفت اهلى
بموت قصادى

نور= ادم كان ذنبه ايه تجرة لطريقك ، طريق
الفساد ، كان مسالم بيحب الحياة
شهاب باندهاش= انتى تعرفيه
نور= ادم كان جوزى (وتتحسس بطنها)
ودول ولاد ادم

نور= شوف القدر ربط بين نسل الشمسى
والمنياوى ، بس دول ولاد ادم زيجز مش ادم

المنياوى ال انت صناعته

نور= احب اعرفك ادم اتعاون مع الشرطة
ضدك واعتبر شاهد ملك وخذ براءه وهو
ميت واسمه نظف مقابل مسهامته
لتقذف نور امامه صور

نور= العروسه ال فى الصور تبقى سلمى
قمر فاروق الشمسى ، المفاجاه انها تبقى
بنت ابنك هاشم كانت نتيجة لجرمته
الشنيعه الماتت امها وهى بتولدها
نور= شوفت عيله الشمسى كانت كريمه
ازاى ، انا هاخرج من هنا منتصرة ، وانا
شيفاك بتتعذب ومحروم من احفادك وانت
فى اخر ايامك ، تدوق المرة والحسر بدل
المرة مرتين قتلت ابنك وانحرمت من
احفادك ، نفس الكأس العملته بايدك فى
غيرك

وتخرج وهى تراه راعع فى الارض يبكى وينوح

بعد ٣ سنوات

عماد = براحه يا حبيتى ، امشى بشويش

تقى بعصبيه = انت كنت عمال تبص على

بنات

عماد = والله ابدا ، القمر معايا ابص على ايه

بقى

تقى = عشان انا تخنت بسبب الحمل

شكلى بقى وحش وعينك زغت

عماد = ابدا ده انتى قمر سمبتيك

تقى = كذاب

عماد = يا ربى ، انا عايز اعرف هو الواد ده

هيجننى قبل ما يجى

تقى = مش ولد انا عايزة بنت

عماد= انت عرفت هو ايه؟؟

تقى= لا لسه

عماد = اهم حاجة يكون واحد ، وعى

تعملى زى الوحش جبت اربع مرة واحدة

تقى= نور وفى زى نور ولاده شبه الاجانب

عماد= خلاص رحي بحلقى فيهم ولادنا

يطلعوا ليهم

سنقر= يا سلمى خدى بنتك انا تعبت

سلمى تاخذ بنتها = مش بنتك انت كمان ،

سها حببتي ماما

ليدخل ادهم وزوجته

عليا= انت السبب اتاخرنا بسببك

ادهم= اسف يا حبتى كان فى اجتماع طارئ

فى الوزارة

عليا= مش فالح غير فى اسف ،جلال الصغير

دوشنى من العياط عايزى يجى

لياى نزار وفى يده فتاه عروس (ابنته مايا فى

١٦ من عمرها) تدخل معه بابتسامه

** هنا تجلس نور تراقب ابنها الاربع ، تتذكر

لحظة معرفة انها حامل ، وانهم اربع اجنه

نتيجة للمنشط التى اخذته قبل المهمة

كم سعدت بعوض الله لها يعيد طفولتها

بطفولة ابنائها (شمس وقمر وسيف وسارة

(

*

جاء خالد وهو يحمل طفلته "نور" على يده
ورانيا يسير بيدها اسلام

اما اسماء وكرم تزوجوا ولكن لم يرزقهم الله
بالاطفال حتى الان
حضرنا متأخرين بسبب قدومهم من
الاسكندريه

في حفل ميلاد ابناء نور
عماد مازحا= ايه الوحش مش ناوى يرجع
الوزارة تانى
محمد= اه والله ارجعى وخذى ريم ، الشغل

رحمه ليها ، دى بتعمل خطط عليا انا
نورلتضحك نور على حديثه= لو وحشكم
العقاب ، والضرب فى الخدمة
عماد=لالا ، كفايه العميد ادهم والبيعملوا
ادهم ضاحكا= انا ده انا غلبان

كانت تراقب نور ضحكهم وفرحهم ، عادت
الحياه الى قصر الشمسى من جديد ، امتلئ
بضحكات صغرها ، اصبحت تدير شركات
الشمسى

لتذهب الى مقابر عائلة الشمسى
نور= كنت عارفه انى هلاقيك هنا
فارس= وحشتنى جيت ازورها
نور= بكرا الذكرة٢٤ ، مش ناوى تنسى

ليبتسم فارس وينظر الى القبر الذى امامه)

(فرح فاروق الشمسى)

فارس= انا عايش على ذكرياتنا ، زيك كده

لتنظر نور الى قبر اخر (ادم زيجز)

نور= شكلنا لينا حب لذكرياتهم

فارس=بس عندك ولادك احلى ذكرة

نور= احلى حاجة حصل هما ولادى

يعيش الحبيب على طيف وذكريات حبيبه ،

ارواح تلتقى لتجد نصفها الاخر مرة بالعمر

وتبقى على ذكرياته ،تضحيه الحب ائمن

عطاء للحب ، الانتقام والندم وجهان لعمله

واحدة ، العذاب والحسرة اقسى انواع عذاب

الضمير، اقسى من الم الجسد

الحب انتصار ليحيا باشكال اخرى٧

شكراا تم الانتهاء